

تأليف

الشيخ الإمام والبحر الهمام

أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

المتوفى بمصر سنة ١٢٠٥هـ

رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق

د. أحمد بن حمود الرويثي الحربي

دار ابن الجزري



الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م



المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة - حي الفيصلية

مقابل الجامعة الإسلامية من الجهة الجنوبية

تليفاكس: ٠٠٩٦٦٨١١١٠٠٠٦١٦ - جوال: ٠٠٩٦٦٥٥٦٣١٧٣٤٢

الموقع الالكتروني www.ebnaljazari.com البريد الالكتروني info@ebnaljazari.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق من الماء بَشَراً فجعله نسباً وصِهراً، ورفعَ نسب النبي ﷺ على كل نسبٍ فصَيَّرَهُ أفخم قَدْراً وأَعْظَمَ ذِكْراً، وأطلع شمس فَخْرِهِ في أفق العُلى ساطعة الشعاع، ووصل نسبه وسببه يوم القيامة بعدم الانقطاع، فهو أكرم البرية نَفْساً وآلاً، وأفضلها حالاً ومآلاً، وأتمُّ العالمَ جَمالاً، وأكمله تفصيلاً وإجمالاً.

فصَلِّ اللهم عليه صلاةً تُجاري سابقَ فَخْرِه. وتباري باسِقَ قَدره، وعلى آله المتفرعين من دوحةِ بُنُوَّتِه، المترفعين إلى ذروة الشرف بمنحة نُبُوَّتِه، وعلى أصحابه المغترفين من شرب العناية، وسَلِّمْ تسليماً كثيراً لا غايةَ له ولا نهاية.

أما بعد: فإن عِلْمَ النسب علمٌ عظيم المقدار، ساطع الأنوار، أشار الكتاب الإلهي إليه، فقال سبحانه وتعالى:

﴿وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾[الحجرات:١٣]

وحثَّ النبي الأميُّ ﷺ عليه، فقال: ((تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)) لاسيما نسب آل الرسول عليه الصلاة والسلام، فإن رسول الله ﷺ أوصى بهم، ومعرفتهم مُعِينةٌ على العمل بوصيته ﷺ ، ولذا فقد اعتنى بذلك الأئمة والعلماء، فعقدوا الأبواب في بيان فضلهم، فهذا الإمام النووي -رحمه الله- عقد باباً في في رياض الصالحين بعنوان: (باب إكرام أهل بيت رَسُول الله - ﷺ - وبيان فضلهم). ثم قال: ((قَالَ الله تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا

﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب:٣٣]

وقالَ تعالَى: ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ ﴾ [الحج:٣٢]

عن يزيد بن حَيَّانَ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أنَا وحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَة ، وَعَمْرُو بن مُسْلِم إلَى زَيْد بْنِ أرقَمَ – رضي الله عنهم – ، فَلَمَّا جَلسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْن : لَقَدْ لقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْراً كَثِيراً، رَأَيْتَ رَسُول الله ﷺ ، وسمعتَ حديثَهُ ، وغَزَوْتَ مَعَهُ ، وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ : لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْراً كَثيراً ، حَدِّثْنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رسولِ الله ﷺ ، قَالَ : يَا ابْنَ أخِي ، وَاللهِ لقد كَبِرَتْ سِنِّي ، وَقَدُمَ عَهدِي ، وَنَسيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أعِي مِنْ رسولِ الله ﷺ ، فما حَدَّثْتُكُمْ فَاقْبَلُوا ، ومَا لا فَلاَ تُكَلِّفُونيهِ . ثُمَّ قَالَ : قام رَسُول الله ﷺ يَوماً فينا خَطِيباً بمَاء يُدْعَى خُمّاً بَيْنَ مَكَّةَ وَالمدِينَةِ ، فَحَمِدَ الله ، وَأَثْنَى عَلَيهِ ، وَوعظَ وَذَكَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : ((أمَّا بَعدُ ، ألاَ أيُّهَا النَّاسُ ، فَإنَّمَا أنَا بَشَرٌ يُوشِكَ أنْ يَأتِي رسولُ ربِّي فَأُجِيبَ ، وَأنَا تارك فيكم ثَقَلَيْنِ : أوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ ، فِيهِ الهُدَى وَالنُّورُ ، فَخُذُوا بِكتابِ الله ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ)) ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ الله ، وَرَغَّبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : ((وَأهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ الله في أهلِ بَيْتِي ، أذكرُكُمُ الله في أهل بيتي)) فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ : وَمَنْ أهْلُ بيته يَا زَيْدُ؟ ، أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أهْلِ بَيْتِهِ ؟ قَالَ : نِسَاؤُهُ مِنْ أهْلِ بيتهِ ، وَلكِنْ أهْلُ بَيتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعدَهُ ، قَالَ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : ((هُمْ آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عقيل وَآلُ جَعفَرَ وآلُ عَبَّاسٍ)) . قَالَ : كُلُّ هؤلاء حُرِمَ الصَّدَقَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . رواه مسلم .

وفي رواية : ((ألاَ وَإنّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ : أحَدُهُما كِتَابُ الله وَهُوَ حَبْلُ الله، مَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الهُدَى ، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلالَة)) .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن أَبي بكر الصديق ﷺ مَوقُوفاً عَلَيهِ – أنَّهُ قَالَ : ((ارْقَبُوا مُحَمداً ﷺ في أهْلِ بَيْتِهِ)) . رواه البخاري .

معنى ((ارقبوه)) : راعوه واحترموه وأكرموه ، والله أعلم)).[1]

وألَّف العلماء كتباً كثيرةً في الأنساب، فمنهم من ألَّف في أنساب العرب عموماً، كابن حزمٍ في جمهرة أنساب العرب، ومنهم ألَّف في نسب قريش خصوصاً، كمصعب الزبيري وحفيده الزبير بن بكار، ومنهم من ألَّف في أنساب بني هاشم مثل ابن عنبة الحسني ألَّف بحر الأنساب في أنساب بني هاشم، ومنهم من خَصَّ من بني هاشم: أنسابَ آل أبي طالب بالتأليف، مثل ابن عنبة في كتابه القَيِّم: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ومثل الفخر الرازي في كتابه: الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، وآل أبي طالب: هم آل علي وآل عقيل آل جعفر ﷺ.

ومن العلماء من خصَّ فرعاً من فروع آل البيت بالتأليف، كما فعل الإمام العالم المحدث اللغوي النسَّابة العلاَّمة أبو الفيض مرتضى الحسيني الزَّبِيدي (شارح القاموس)، حيث ألَّف في أنساب آل جعفر بن أبي طالب ﷺ هذا الكتاب : ((الرَّوْضَ المِعْطار في نسب السادة آل جعفر الطيَّار))، وهو من الكتب القليلة التي أُفْرِدَتْ لهذا الغرض.

[1] انظر: رياض الصالحين للإمام النووي ١/٢٢٧

ولما كان هذا الكتاب لا يزال مخطوطاً، وهو من تأليف إمام كبيرٍ مجمعٍ على إمامته، كفاه فخراً وشرفاً أنه شرح القاموس ذلك الشرح الكبير المسمى تاج العروس، إضافةً إلى أنه متأخر الوفاة بالنسبة لمن تقدمه من مؤلفي كتب الأنساب، وواسع الاطلاع على كتب التراجم والمشيخات والأثبات والفهارس، فجمع في هذا الكتاب المختصر كثيراً من الدرر والفرائد، وجمع فيه أيضاً ما تلقاه من أفواه الثقات، مما لم يُدْرجْ في المؤلفات، فأودع ذلك كله هذا الكتاب.

لجميع ما سبق من الأسباب اخترتُ دراسة وتحقيق هذا الكتاب، ليخرج في أبهى حلةٍ – إن شاء الله– بحسب ما مكنني الله به من قوة، وأمدَّني به من طاقة.

خطة الدراسة والتحقيق

واقتضى تحقيق العمل لتحقيق هذا المخطوط أن تكون الخطة كالآتي:

المقدمة

وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والخطة والمنهج.

القسم الأول: دراسة الكتاب

وفيه فصلان

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: نشأته وحياته.

المبحث الرابع: شيوخه

المبحث الخامس: مؤلفاته.

المبحث السادس: مناقبه وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: وفاته.

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب.

المبحث الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

المبحث الثاني:قيمته وأهميته العلمية.

المبحث الثالث: مصادره.

المبحث لرابع: منهج مؤلفه.

المبحث الخامس: وصف النسخة المخطوطة.

القسم الثاني: الكتاب المحقق

القسم الثالث: المشجرات

أولاً: صورة من المشجر المرافق للمخطوط.

ثانياً: صورة من مشجر آل جعفر بن أبي طالب من كتاب المشجر الكشاف.

ثم فهرس المصادر والمراجع

وأخيراً فهرس الموضوعات

منهج التحقيق

سرتُ على المنهج التالي في تحقيقي لهذا المخطوط.

- قمتُ بكتابة هذا المخطوط على برنامج (وورد) بخط الخطاط الشهير الأستاذ عثمان طه (كاتب مصحف المدينة النبوية)، فكتبتُه وَفْقِ الإملاء العربي الحديث.
- قمتُ بالمقابلة بين المطبوع والمخطوط، وتصحيح أخطاء الطباعة ونحوها.
- استخدمتُ علامات الترقيم لتوضيح فقرات الكتاب، وجعلتُ أوائل الجُمَلِ المستقلة في أول السطر زيادةً في التوضيح.
- ترجمتُ لبعض الأعلام المذكورين غير المشهورين – حسبما تيسر لي– .
- قارنتُ بين ما في هذا الكتاب وغيره من كتب الأنساب لا سيما عمدة الطالب والمشجر الكشاف، وكتبتُ ما وجدتُه نتيجة المقارنة في حواشي التحقيق.
- نبهت على التصحيفات الواقعة في المخطوط.
- علقتُ في الحاشية على الخلط الواقع في بعض أعمدة النسب المذكورة، وبينتُ الصحيح فيها.
- خرَّجْتُ الأحاديث، ووَثَّقْتُ النصوص بعزوها إلى مصادرها – حسبما تيسر–.
- قمتُ بكتابة حواشي توضيحية أسوق فيها عمود نسب الرجل الذي يفصل المؤلف في ذريته لئلا تختلط على القارئ الأسماء لاسيما المتشابه منها.

- كتبتُ تعليقاتٍ مختصرةً ربطتُ فيها أنسابَ بعض الأسر المتفرعة من الفروع الهاشمية الجعفرية التي ذكرها المؤلف، وتحققتُ من صحة انتساب هذه الأسر إليها ، ولا أدَّعي الحصر في ذلك والاستقصاء، وإنما هذا من باب التبرع والفائدة والله عز وجل يقول:

﴿مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ﴾ [التوبة:٩١]

ولا يعني عدم ذِكري للبعض أني أنفي عنه نسبه، معاذ الله أن أقع في ذلك، وأخوضَ فيما هنالك.

اللهم اكتب لهذا العمل القبول، وارزقنا شفاعة ومرافقة النبي الرسول، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم، وشرَّفَ وكَرَّم.

والحمد لله رب العالمين.

القسم الأول:
قسم الدراسة



الفصل الأول:

ترجمة المؤلف

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه[1]

هو الشيخ أبو الفَيْض السيد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحُسيني الزَّبيدي الحنفي، قال الجبرتي: ((هكذا ذكر عن نفسه ونسبه)) [2].

فالحُسيني: نسبة إلى سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وكان يقطع بذلك فيقول في كثيرٍ مما يكتب ويعلق: ((محمد مرتضى الحسيني))، ويذكر أنه الواسطي أصلاً، مما يفيد أن أصل عائلته من واسط بالعراق، انتقلت إلى الهند، مع احتفاظها بنسبها الحسيني الهاشمي.

وذكر في بعض كتبه بأنه من ذرية عيسى مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد.[3]

ويبدو أن الزَّبيدي كان متردداً ولم يكن يقطع في كونه من ذرية زيد الشهيد، وإن كان يقطع بكونه حسينياً، فقد وجدتُ في تعليقه على بحر الأنساب المسمى المشجر الكشاف:

---

[1] من مصادر ترجمته: عجائب الآثار للجبرتي ٢/١٠٤، وفهرس الفهارس للكتاني ١/٣٩٨، والأعلام للزركلي: ٧/٧٠ .

[2] انظر: عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي ٢/ ١٠٤

[3] هو عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، يلقب بمؤتم الأشبال لأنه لما انصرف من إحدى الحروب ومعه أصحابه، خرجت عليهم لبُؤة (أنثى الأسد) ومعها أشبالها، وتعرضت للطريق فقتلها عيسى، فقيل له: إنك أيتمت أشبالها. قال: أنا مؤتم الأشبال، فكان أصحابه بعد ذلك يلقبونه به. انظر: عمدة الطالب: ص ٢٨٦

((قلتُ: ولعَلِّي مِن ولدِ شرف الدين محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى المبرقع فانظره. من خط محمد مرتضى)). [1]

وهذا الاختلاف إنما هو في وجه رفع هذا النسب إلى الحسين ﷺ ، وليس في أصل النسب.

وأما الزَّبِيدي فنسبة إلى مدينة زَبِيد، قال ياقوت الحموي: ((زَبِيد: -بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت- اسم وادٍ به مدينةٌ يقال لها الحصيب ثم غلب عليها اسم الوادي فلا تعرف إلا به، وهي مدينة مشهورة باليمن، أُحدثت في أيام المأمون، وبإزائها ساحل غلافقة وساحل المندب)). [2]

والحنفي: نسبة إلى الإمام أبي حنيفة – رحمه الله- لأنه كان على مذهبه في الفقه.

ويلقب: مرتضى، ويكنى أبا الفيض، وأبا الوقت[3].

---

[1] انظر: بحر الأنساب: ص ٤٣، وموسى المبرقع هو ابن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب – رضي الله عنهما-.

[2] معجم البلدان ٣/١٣١

[3] فهرس الفهارس ١/٥٢٦

المبحث الثاني: مولده

وُلد في (بلجرام) قصبةٌ بالهند على خمسة فراسخ من قنوج على نهر جنج، وكان مولده سنة ١١٤٥هـ كما أرَّخ هو مولدَه في إجازةٍ كتبها لأحد تلاميذه بخطه.[1]

ونشأ في زَبيد باليمن، ورحل إلى الحجاز،

المبحث الثالث: نشأته وحياته

اشتغل في بلده الأم بطلب العلم فأخذ عن المحدث محمد فاخر بن يحيى الالهابادي، والشاه ولي الله الدهلوي، فسمع عليه الحديث وأجازه، ثم رتحل لطلب العلم، فدخل زَبيد وأقام بها مدة طويلةً حتى قيل له الزَّبِيدي وبها اشتهر، وحج مِرَاراً وأخذ عن عدد هائلٍ من الشيوخ – كما سيأتي ذِكْرُهم- ، واشتهر أمره، وانتشر في الدنيا خبره، بعد استيطانه بمصر، وكان أول دخوله لها سنة ١١٦٧هـ، وأكمل بها (شرح القاموس) في عشر مجلدات ضخمة سنة ١١٨١هـ، وسماه (تاج العروس من جواهر القاموس).

هذا الرجل كان نادرة الدنيا في عصره ومصره، ولم يأتِ بعد الحافظ ابن حجر وتلاميذه أعظم منه اطلاعاً، ولا أوسع روايةً، ولا أعظم شهرةً، ولا أكثر منه علماً بهذه الصناعة الحديثية وما إليها.

كاتَبَ أهلَ الأقطار البعيدة بفاس وتونس والشام والعراق واليمن وكاتبوه، وكان خِرِّيتَ هذه الصناعة، ومالِكَ زمام تلك البضاعة. وكان الناس يرحلون إليه ويكاتبونه لتحرير أنسابهم وتصحيحها من المشرق والمغرب.

---

[1] فهرس الفهارس ٥٢٧/١ والأعلام ٧٠/٧

قال الكتاني: ((ويظهر من ترجمته وآثاره أن هذه الشعلة الضئيلة من علوم الرواية الموجودة الآن في بلاد الإسلام إنما هي مقتبسة من أبحاثه وسعيه وتصانيفه ونشره، وإليه فيها الفضل يعود، لأنه الذي نشر لها الألوية والبنود)). [1]

وقال تلميذه الجبرتي في تاريخه: ((لم يزل المترجم يحرص على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الأنساب والأسانيد وتخاريج الأحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين، وألّف في ذلك رسائل وكتباً ومنظومات وأراجيز جمة، وذكر أنه أحيا إملاء الحديث على طريق السلف في ذكر الأسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة، وكل من قدم عليه يملي عليه حديث الأولية برواته ومخرجيه، ويكتب له سنداً بذلك وإجازة وسماع الحاضرين، وكان إذا دعاه أحد الأعيان من المصريين إلى بيوتهم يذهب مع خواص الطلبة والمقرئ والمستملي وكاتب الأسماء فيقرأ لهم شيئاً من الأجزاء الحديثية أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه، وأولاده وبناته ونساؤه من خلف الستائر، ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ، ويكتب الشيخ تحت ذلك " صحيح ذلك " وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمان السالف كما رأيناه في الكتب القديمة)) [2]

---

[1] فهرس الفهارس ٥٢٨/١

[2] عجائب الآثار ١٠٧/٢

ولِعِظَمِ شُهْرَتِه كاتَبَه ملوكُ النواحي من الترك والحجاز والهند واليمن والمغرب والسودان وفَزَّان والجزائر، واستجازوه، وممن أخذ عنه من ملوك الأرض: خليفة الإسلام في وقته السلطان العثماني عبد الحميد الأول، ووزيره الأكبر محمد باشا بالمكاتبة، واستدعي للآستانة للحضور فاعتذر، وذكر الجبرتي عن الزَّبيدي أنه كان يعرف اللغة التركية والفارسية بل وبعض لسان الكرج.

وقد كانت سُنَّةُ الإملاءِ انقطعت بموت الحافظ ابن حجر وتلاميذه كالحافظين السخاوي والسيوطي، وبهما خُتم الإملاء، فأحياه المترجم بعد مماته، ووصلت أماليه إلى نحو أربعمائة مجلس، مع أنه كان يملي في كل اثنين وخميس فقط!.

المبحث الرابع: شيوخه

كان الإمام محمد مرتضى الزَّبيدي مُكْثراً من الشيوخ جَدّاً، أخذ عن نحو ثلاثمائة شيخٍ ذكرهم في معجمه الكبير، ومعجمه الصغير وألفيةِ السند، وشرحِها، حتى قال عن نفسه في ألفيته:

وقَلَّ أن ترى كتاباً يُعتمَدْ ... إلا ولي فيه اتصالٌ بالسَّنَدْ

أو عالماً إلا ولي إليه ... وسائطٌ توقفني عليه

قال الكتاني في فهرس الفهارس: ((وقفتُ على معجمه الأكبر والصغير، وها أنا أنقل لك هنا الصغير بنصه)) ثم نقل المعجم الصغير للزَّبيدي الذي قال في بعد الحمدلة والصلاة: ((يقول العبد الفقير، كثير الجرم والتقصير، أبو الفيض محمد مرتضى بن المرحوم السيد محمد بن القطب الكامل السيد محمد الحسيني الواسطي، نزيل مصر، وخادم علم الحديث بها، غفر الله ذنوبه، وستر عيوبه، بمنه وكرمه آمين: هذا برنامج شيوخي الذين لقيتهم في سياحتي وأسفاري، مرتباً لهم على حروف المعجم، ثم أُتبعهم بذكر شيوخ الإجازة، ثم بما لي من المؤلفات، وعلى الله أتوكل وبه أستعين)).

ثم أخذ أسماء يسرد شيوخه واحداً تِلْوَ الآخر، وعلى الرغم من كثرة من ذكرهم في المعجم الصغير سيأتي أن بعض العلماء استدركوا عليه كثيراً من الشيوخ الذين أخذ عنهم أو أجازوه، وأغفلهم سهواً في هذا المعجم الذي قال فيه:

((هذا بيان الشيوخ:

١- أحمد بن عبد الفتاح الملوي الشافعي.

٢- أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الشافعي.

٣- أحمد بن عبد الرحمن الأشبولي الشافعي.

٤- إبراهيم بن خليل الشافعي الزبيدي.

٥- أحمد بن محمد الموقت الخليلي.

٦- أحمد بن محمد بن أحمد العجمي الشافعي.

٧- أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري المذاهبي.

٨- أحمد بن محمد السجيمي المالكي.

٩- أحمد بن محمد أبي حامد العدوي.

١٠- إبراهيم بن عطاء الله الأبوصيري الشافعي.

١١- إبراهيم بن عليّ الفوي.

١٢- إبراهيم بن عبد الله الدمياطي.

١٣- إسماعيل بن عبد الله الحنفي المدني.

١٤- أبو بكر بن خالد الجعفري المدني.

١٥- أبو بكر بن يحيى الزبيدي المدني.

١٦- إسماعيل بن محمد المقري الحنفي إمام مسجد الأشاعرة بزبيد.

١٧- إسماعيل بن أحمد الرفاعي.

١٨- إدريس بن محمد العراقي.

١٩- أبو الحسن ابن محمد صادق المدني السندي.

٢٠- أبو القاسم الجماعي سعد بن عبد الله العتاقي الحنفي المكي.

٢١- الحسن بن عليّ المدابغي الشافعي.

٢٢- الحسن بن سلامة الرشيدي المالكي.

٢٣- الحسن بن منصور الحسني المحلي.

٢٤- حسن بن إبراهيم الجبرتي.

٢٥- خليل بن شمس الدين الرشيدي.

٢٦- خير الدين بن محمد زاهد السورتي.

٢٧- داود بن سليمان أحمد الخربتاوي المالكي.

٢٨- سليمان بن يحيى بن عمر الحسني الشافعي الزَّبيدي.

٢٩- سليمان بن أبي بكر الهجام الحسيني الشافعي.

٣٠- سليمان بن مصطفى المنصوري الحنفي.

٣١- سالم بن أحمد النفراوي المالكي.

٣٢- سعيد بن محمد الكبودي الشافعي الزبيدي.

٣٣- شعيب بن إسماعيل الحلبي الشافعي.

٣٤- عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي الحنفي.

٣٥- عبد الله بن سليمان الجرهزي الشافعي الزبيدي.

٣٦- عثمان بن عليّ الشافعي الزبيدي.

٣٧- عبد الله بن خليل الشافعي الزبيدي.

٣٨- عبد الله بن الحسن الشريف صاحب الوادي.

٣٩- عبد الله بن أحمد دائل الحسني الضرير صاحب اللُّحَية.[(١)]

٤٠- عبد الرحمن بن أسلم الحسيني المكي الحنفي.

٤١- عطاء الله بن أحمد المصري الشافعي المكي.

٤٢- عليّ بن محمد السوسي.

٤٣- عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني الشافعي المكي

٤٤- عبد الوهاب بن عبد السلام العفيفي.

٤٥- عبد الله بن محمد الشبراوي شيخ الجامع الأزهر.

٤٦- عبد الله بن محمود الأنطاكي.

٤٧- عمر بن عليّ بن يحيى الطحلاوي المالكي.

٤٨- عيسى بن أحمد بيري الشافعي.

٤٩- عبد الكريم بن عليّ المشيشي الحسني.

٥٠- عليّ بن محمد الشناوي.

٥١- عليّ بن العربي السقاط.

٥٢- عليّ بن إبراهيم الحنفي العطار.

٥٣- عليّ بن موسى الحنفي الحسني.

[(١)] اللُّحيَّة على وزن سُمَيَّة: ثغر من ثغور اليمن، انظر تاج العروس مادة: (لحى).

٥٤- عبد الحي بن الحسن الحسني البهنسي المالكي.

٥٥- عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس.

٥٦- عبد الله ابن إبراهيم المرغني الحسيني الطائفي.

٥٧- عبد الرحمن بن عبد المنعم بن أحمد الأنصاري.

٥٨- عليّ بن صالح بن موسى الشاوري.

٥٩- عليّ بن أحمد العدوي المالكي.

٦٠- عطية بن عطية الأجهوري.

٦١- عليّ بن الزين المزجاجي الحنفي.

٦٢- عليّ بن خضر العروسي المالكي.

٦٣- عبد الله بن سلامة البصري المؤذن.

٦٤- عبد الرحمن بن عبد الله(١) الأجهوري المقرئ.

٦٥- عبد الله بن محمد حسين السندي.

٦٦- عبد الله بن موسى المحلي الحسيني.

٦٧- فيض الله بن وفا العلمي المقدسي.

٦٨- مساوي بن إبراهيم الحشبيري. م

٦٩- شهور بن المستريح الأهدل الحسيني.

---

(١) كذا في فهرس الفهارس، والمعروف أنه عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو أحد رجال سندنا في القراءات توفي – رحمه الله- سنة ١١٩٨هـ .

٧٠- محمد بن حسن الموقري.

٧١- محمد بن الطيب الشركي.

٧٢- محمد بن سالم الحنفي.

٧٣- محمد بن عليّ الحنفي الأزهري.

٧٤- محمد بن عبد الله بن أيوب التلمساني.

٧٥- محمد بن محمد الحسيني البليدي شيخ ابن جعفر العلوي.

٧٦- محمد بن عيسى الدمياطي.

٧٧- مصطفى بن أحمد السنداوي.

٧٨- مصطفى بن عبد السلام المنزلي.

٧٩- محمد بن حسن السمنودي[١].

٨٠- مصطفى بن عبد الفتاح النابلسي الحنفي.

٨١- محمد بن مصطفى بن أحمد بن بركات الطنطاوي

٨٢- محمد بن أبي بكر الحسني البغدادي.

٨٣- محمد بن عبد الوهاب الطبري.

٨٤- محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي الزبيدي.

---

[١] فقية شافعي مقرئ، أول من انتزع مشيخة الأزهر من المالكية، شيخ الأزهر، وشارح الدرة المضية وطيبة النشر لابن الجزري، توفي سنة ١١٩٩هـ وقد بلغ مائة عام — رحمه الله-. انظر: الأعلام ٩٢/٦

٨٥- محمد بن الطالب الفاسي.

٨٦- محمد بن منصور الحسني المحلي.

٨٧- محمد سعيد بن أمين الدين المكي.

٨٨- محمد بن حجازي العشماوي،

٨٩- محمد فاخر بن محمد يحيى العباسي.

٩٠- نور الحق بن عبد الله الحسني نزيل مكة.

٩١- ولي الله الدهلوي.

٩٢- ياسين العباسي نزيل أكبر أباد.

٩٣- ياسين بن محمد الخليلي.

وأما مشايخ الإجازة بالمراسلة من البلاد المختلفة فمنهم:

أبو العباس أحمد بن عليّ المنيني الحنفي الدمشقي. الجمال محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي. وشيخ الشيوخ أبو المواهب محمد بن أحمد بن صالح بن رجب الحنفي الحنبلي القادري. وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خليفة الغرياني التونسي. وعبد الغني بن محمد البحراني نزيل مخا. ومحمد بن زين باسميط العلوي صاحب شبام في حضرموت، والشريف العلامة أحمد بن محمد الحلوي الحسني الحنفي القادري. ومحمد بن إبراهيم الحسيني الطرابلسي نزيل حلب. وعبد القادر بن أحمد الشكعاوي. وأحمد بن عبد الله السوسي التونسي. وأحمد بن الحسين بن نعمة الله الرشيدي. وعمر بن عبد الله بن عمر قاضي الجماعة بفاس. وعيسى بن رزيق صاحب اللُّحَيَّة. وإبراهيم بن

أحمد بن عيسى الحسني الشافعي. وعبد القادر بن أحمد إمام كوكبان، وغير هؤلاء. قال الشيخ مرتضى الزَّبيدي: ((ومن مشايخي غير من ذكرت)).

نقل ذلك الشيخ أحمد أبي الخير المكي العطار في معجمه ((النفح المسكي)) وقال عقِبَه: ((قلتُ: لا شك أن للشيخ مرتضى مشايخ آخرين غير هؤلاء، وإنه لم يستوعب في هذا البرنامج جميع شيوخه، فإني وقفت على عدة شيوخ آخرين له، منهم الشيخ الإمام المحدث صبغة الله الحسني الخير أبادي الحنفي، والشيخ أبو المعارف حسن بن عبد الرحمن با عيديد الحسيني المخائي، والشيخ عبد الله بن عمر بن الأمين الزبيدي، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني المكي، والسيد الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الأندلسي، والسيدان الجليلان محمد بن إسماعيل الأمير ومحمد بن إسحاق بن أمير المؤمنين كتابةً من صنعاء، وأبو الفضل حسن بن أحمد بن العلامة إبراهيم الكوراني المدني كتابةً، والعلامة المحدث نور الدين محمد القبولي نسبة إلى قبولة بالفتح حصن منيع بالهند لقيه بدهلي وبها توفي سنة ١١٩٠هـ، والصالح الصوفي العماجي بن المغَبِّش " كمُحَدِّث " ، ومحمد بن حسن بن همات، ويوسف الحفني والمحدث أحمد بن عبد اللطيف الحسني الشهير بزروق المستوطن بعنابة مفتيها إجازة كتابة من بلده سنة ١١٧٩هـ كما رأيته بخطه)). اهـ من النفح المسكي،

نقله عنه الكتاني في فهرس الفهارس، واستدرك على هذا المستدرِك أيضاً، فقال: ((قلت: قد أغفل السيد في معجمه المذكور عدة من شيوخه دون ما استدركه عليه صاحب النفح فمنهم: إبراهيم بن أحمد بن يحيى الحسيني

الشبامي من شبام كوكبان، وأحمد الطهطائي الشاذلي، وأحمد بن عبد المتعال السملاوي الحنفي، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الزيادي الحنفي الأزهري، وإبراهيم ابن محمد سعيد المنوفي المكي الإدريسي الشافعي، أجازه عالياً عن البرهان الكوراني ترجمه في ألفية السند له، وإسماعيل بن أبي المواهب محمد بن صالح القادري الحلبي، وجعفر بن حسن البرزنجي المدني، وعبد أفندي الخلوتي، وعبد الباري بن نصر الرفاعي العشموي، وعبد الحليم بن مصطفى بن عبد العظيم ابن شرف الدين بن زين العابدين بن محيي الدين بن ولي الدين أحمد بن يوسف بن القاضي زكريا الأنصاري، وعبد الله بن عبد الرزاق المحلي الحريري. وعبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي، وعبد الرحمن بن عليّ بن الحسن الحسيني البزاز صاحب الوادي باليمن، وعبد الرحمن بن يوسف الشهاوي، وإبراهيم بن محمد الطرابلسي المعمر النقيب، ودرويش بن مصطفى المدني، وأحمد قاطن الصنعاني، وعيسى رزيق، وإبراهيم بن حسين الحنفي الحسني الشامي، وعبد القادر بن محمد بن أحمد التونسي المصري المعمر، وعبد القادر الراشدي القسمطيني، وعبد الكريم بن عليّ الرجراجي المعمر، وعبد الوهاب بن أحمد الفيومي الشناوي، والأستاذ عبد الوهاب العفيفي المرزوقي، وعثمان الجبلي الزبيدي، وعطاء الله بن أحمد الأزهري نزيل الحرمين الشريفين، وعلي بن أحمد البكري الصديقي، وعلي بن صادق الداغستاني نزيل دمشق، وعلي بن عبد الباقي المالكي، وعيسى البروي، ومحمد كشك الشاذلي، وعلي بن محمد الكاف الحسيني باعلوي، وعمر بن أحمد بن عليّ المنيني الدمشقي، وعمر بن المختار الشنقيطي،

ومحمد بن أحمد بن عبد المنعم البكري شيخ السجادة البكرية بمصر، ومحمد بن حسن الوفائي المصري، ومحمد بن زين باحسن جمل الليل التريمي العلوي، ومحمد بن سليمان الكردي المدني مفتي الشافعية بها، ومحمد بن سليمان الطهطائي المصري، ومحمد بن سعيد بن سعد الظاهري المعمر، ومحمد سعيد سنبل المكي، ومحمد سعيد بن عبد الله السويدي البغدادي العباسي، ومحمد سعيد السمان الدمشقي، وأحمد بن الحسن الموقري الصوفي الزبيدي، ومحمد بن مسعود الطرنباطي الفاسي شارح الألفية، ومحمد بن عبد الرحمن التادلي، ومحمد بن عليّ الصالحي من دمشق. وأعلى من لقيه السيد مرتضى وأخذ عنه العالم المعمر سابق بن رمضان ابن عرام الزعبلي الشافعي الذي وُلد سنة ١٠٦٨هـ وتوفي سنة ١١٨٢هـ وهو أعلى الشيوخ سنداً بالديار المصرية وكان له درس لطيف بالجامع يحضر عليه بعض الأفراد ولم يتفطن لعلو سنده إلا القليل لاشتغالهم بأحوالهم)) انتهى من فهرس الفهارس بتصرفٍ يسير.

قال الكتاني: ((ومع كثرة شيوخ المترجم كثرة مهولة بالنسبة إلى مشايخه ومعاصريه؛ كان غير مكتف بما عنده، بل دائم التطلب والأخذ ومكاتبة مَنْ بالآفاق حتى إني رأيتُ بخطه في كُنَّاشة ابن عبد السلام الناصري استدعاءً كتبه لمن يلقاه ابن عبد السلام المذكور، ونصه بحروفه: "الحمد لله على جزيل أفضاله، وعميم نواله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله، وبعد فالمؤمل من صدقات موالينا السادات العلماء الأعلام أدام الله لهم العز والاحتشام، وأتم بهم نظام الإسلام، الإجازةُ لهذا العبد الفقير إلى مولاه، الكاتب سمه أدناه، بما يجوز لهم وعنهم روايته في معقول أو منقول،

أو فروع أو أصول، مع ذكر مشايخهم على قدر الإمكان، وذكر أسانيدهم إن تيسر، وكتبَ العبدُ إلى الله أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد الحسيني الواسطي العراقي الأصل الزَّبيدي نزيل مصر - غُفِرَ له- يوم الخميس ١٦ ربيع سنة ١١٩٧هـ حامداً مصلياً... "

وإن تعجبْ فاعجب لهذه الهمة والحرص من هذا الحافظ العظيم الشأن، وعدم شبعه وكثرة نهمه، فإنه عاش بعد كتب هذا الاستدعاء نحو الثمان سنوات ثم توفي – رحمه الله- سنة ١٢٠٥هـ .

وإذا كان هؤلاء شيوخه فكم سيكون عددُ تلاميذه!

أخذ عنه الكبار والصغار، من مختلف الأقطار، بل أجاز إجازةً عامةً لِمَن أدرك حياته. فقال في آخر ألفيته:

نظمتها للآخذين عني ... وبعضهم قد استجاز مني

فقد أجزتُ كل ما ذكرته ... لكل راغب له علمته

وكل من قد استجاز مني ... في الأخذ والعلم بكل فن

وكل ما ألفتُه في علم ... أو قلتُه في النثر أو في النظم

فليرِو من شاء على أي صفةْ ... إجازةً فيها التقى والمعرفةْ[1].

---

[1] انظر: فهرس الفهارس للكتاني ١/٥٤٣

المبحث الخامس: مؤلفاته وآثاره

له كثيرٌ من التآليف في فنونٍ شتى، فهو –كما تقدم– سيوطي زمانه.

ولما كانت هذه الدراسة مقدمةً لكتابٍ من كتب الأنساب:

نبدأ بذكر مؤلفاته في الأنساب، ثم نتبعها بما تيسر من مؤلفاته في سائر العلوم والفنون.

مؤلفاته في الأنساب:

أورد منها الشيخ بكر أبو زيد –رحمه الله– في كتابه طبقات النسابين ما يلي

- إيضاح المدارك بالإفصاح عن العواتك[1].
- جذوة الاقتباس في نسب بني العباس.[2]
- الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار، وهو هذا الكتاب الذي بين يديك.
- إتحاف سيد الحي بسلاسل بني علي.
- رشف زلال الرحيق في نسب حضرة الصِدِّيق.[3]
- رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا.[1]

---

[1] كذا في طبقات النسابين، وجاء بعنوان (إيضاح المدارك عن نسب العواتك) في فهرس الفهارس للكتاني وذكر أنه عنده. والعواتك : جَدّاتٌ لآبائه وأجداده ﷺ كلٌ منهن اسمها: عاتكة، ولذا قال ﷺ ((أنا ابن العواتك من سُليم)) رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي (٨/٤٠٢)، حسَّنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع برقم ١٤٤٦ ، وفي بعض ألفاظ الحديث ((أنا ابن العواتك)) بدون ذِكر بني سُليم.

[2] وهو مطبوع بتحقيق: يحي محمود جنيد– في الدار العربية للموسوعات سنة ١٤٢٦هـ.

[3] انظر: طبقات النسابين ص ٣١.

- مشجر في بني الحسن والحسين رضي الله عنهما. ذكره في مقدمة كتابه الروض المعطار حيث قال: ((وقد كنتُ تعرضتُ للتصنيفِ والتعريفِ ببيان أهل النسب الشريف من بني الحسن والحُسين، أقر الله بهم كل عَين، فعملتُ مُشَجَّراً حوى على الأصول والفروع والأحفاد والأولاد، ممن بقي في وطنه الأصلي ومن ارتحل إلى أقصى البلاد، ووعدتُ هناك إن أبلغَ اللهُ غايةَ الأوطار، لأجمعنَّ جزءاً يتضمن نسبَ السادةِ آل جعفر الطيار)). وقد يكون هذا المشجر الذي ذكر فيه المؤلف بني الحسن والحسين هو كتابه السابق إتحاف سيد الحي بسلاسل بني علي، - والله أعلم-.

- ومن آثاره في الأنساب: تعليقاته المفيدة، وزياداته الفريدة التي ألحقها بالمشجر الكشاف لابن عميد الدين، والتي تنم عن اطلاع واسع، وفهم جامع، وله تحقيقات لبعض الأنساب المشكلة، وإن كان بعضُها مبنياً على اجتهاد يوافَق عليه أو يخالَفُ فيه.

وذكر الشيخ بكر أبو زيد كتاب :تاج العروس في شرح القاموس. لأنه وإن كان كتاباً في اللغة إلا أنه اعتنى فيه بضبط الأعلام والأنساب خاصة للمتأخرين.

---

[1] مخطوط ذكره في الأعلام ٧/ ٧٠ ، فهذا الكتاب في الأنساب . وله كتاب آخر بعنوان: مزيل نقاب الخفا في كنى ساداتنا بني الوفا، وهو كتابٌ في الكنى يختلف عن الكتاب المذكور، ذكره في تاج العروس (كنى)، ووصفه بأنه رسالةٌ نفيسةٌ في بابها لم يُسبق إليها. ومنها نسخة مخطوطة منشورة في موقع جامعة الملك سعود.

وأما مؤلفاته في غير الأنساب فكثيرةٌ جداً:

فمن ذلك تآليفه في الصناعة الإسنادية: أكبرها معجمه الأكبر، وله المعجم الصغير، وألفية السند في ألف وخمسمائة بيت، وشرحُها ، وعقد الجوهر الثمين، في الحديث المسلسل بالمحمدين، والعقد المكلل بالجوهر الثمين، وإتحاف الأصفياء بسلاسل الأولياء، والتعليقة الجليلة بتعليق مسلسلات ابن عقيلة، والتغريد في الحديث المسلسل بيوم العيد، والإشغاف بالحديث المسلسل بالأشراف، وغيرها.

كما ألَّف في الصناعة الحديثية: الجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة مما وافق فيه الأئمة الستة، وهو كتاب حافل، وبلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب، وبذل المجهود في تخريج حديث ((شيبتني هود))، ورسالة في طبقات الحفاظ، ورفع الكلل عن العلل، وإنجاز وعد السائل في شرح حديث أم زرع من الشمائل، والابتهاج بختم صحيح مسلم بن الحجاج، وتحفة الودود في ختم سنن أبي داود، والأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة، وتخريج أحاديث الأربعين النووية، والقول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح، والتحبير في الحديث المسلسل بالتكبير، وغيرها.

وكتب الكثير من الإجازات والأسانيد، أفردها بعضهم في مؤلفات كالشيخ أبي رأس المعسكري الجزائري ألَّف (السيف المنتضى في أسانيد الشيخ مرتضى)

قال الكتاني في ترجمة الشيخ مرتضى الزَّبِيدي: ((وهذا ما ظهر لنا الاقتصار عليه، وإلا فلو أردت استيعاب ما وصل إلي من طرق الآخذين، وذكر إجازاته بخطه التي في مِلكي لاحتجنا إلى كراريس، ولكن يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق، وفي النية إفراد هؤلاء الحفاظ المتأخرين بترجمة كل على حدة، وهم المترجم، والحافظ العراقي الفاسي، وتلميذهما الناصري، أستوعبُ فيها تراجم أصحابهم والرواة عنهم وذكر اتصالاتنا بهم على أتم وجه يسَّر الله آمين)).

وذكر الكتاني أيضاً نقلاً عن بعض التواريخ أن الشيخ مرتضى الزَّبِيدي لما توفي قُوِّمَتْ كتبُه بخمسةٍ وعشرين ألفاً فبلغ الخبر إلى السلطان التركي فقال: لقد بخستموها، فجعل لها خمسة وسبعين ألفاً وجعلها حبساً على طلبة العلم بمصر.

المبحث السادس: مناقبه وثناء العلماء عليه

نال هذا الإمام، من ثناء العلماء أحلى وِسام، لا سيما من تلاميذه ومحبيه.

- قال عنه تلميذه الوجيه الأهدل: ((إمام المسندين، خاتمة الحفاظ المحدثين المعتمدين، الحري بقول القائل:

كل يقال له ويمكن وصفه ... ويجاب عن إبريزه ولجينه

إلا الذي لم يأتنا بنظيره ... دور الزمان ولا رآه بعينه))

- ووصفه الحافظ ابن عبد السلام الناصري في رحلته بـ(الحافظ الجامع البارع المانع) وقال: ((أَلْفَيتُه عديم النظير في كمال الاطلاع، والحفظ للّغة والأنساب، فقد طار صيته في هذه البلاد المشرقية، حتى بالعراق واليمن والشام والحرمين وأفريقية: المغرب تونس طرابلس وغيرها، تأتي إليه الأسئلة الحديثية وغيرها من أقطار الأرض، جَمَعَ الله له من دواوين الحديث والتفسير واللغة وغيرها من أشتات العلوم ما لم يجمعه لأحدٍ فيما شاهدنا من علماء عصرنا شرقاً وغرباً، ولا شيخنا الحافظ إدريس العراقي، تراه يشتري وينسخ دائماً بالأجرة، يستعير من الأقطار البعيدة، ويؤتى إليه بالكتب هدية، ومع ذلك يُحَبِّسُ ويعطي، وله اليد الطولى في التأليف، فهو –والله– سيوطي زمانه، انخرق له من العوائد فيها ما انخرق لابن شاهين وابن حجر والسيوطي، ولو أنهم جُمعوا لديه لتيقنوا أن الفضيلة لم تكن للأول))

.

- وقال عنه أبو الربيع الحوَّات في كتابه السر الظاهر: ((الإمام الحافظ النسابة العارف أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الحسيني اليمني، وهو حي لهذا العصر، ملأ البسيطة بعلومه ومعارفه أمتع الله به)).
- وقال عنه محدث الشام الوجيه عبد الرحمن الكزبري في ثبته: ((إمام المسندين وخاتمة المحدثين)).
- وقال عنه عالم مصر الشمس محمد بن علي الشنواني الأزهري في ثبته: ((شيخ الإسلام علامة الأنام، ناشر لواء السنة المحمدية، وواصل الأسانيد النبوية، أبو الجود وأبو الفيض)).
- وقال عنه عالم مكة المكرمة عمر بن عبد الرسول[1] المكي: ((شيخ الحفاظ في وقته ومرجع أهل الأثر من كثر الأخذ عنه، حتى ارتحل إليه من كل فج عميق وجيء إليه من كل مكان سحيق)) انتهى من إجازة له كما قال الكتاني.
- وقال في إجازة له أخرى: ((أشهر علماء الحديث ورواته، وحامل لوائه وروايته المسند الكبير العالم الشهير)).

ويُذكر أن سلطان المغرب الشريف محمد بن عبد الله بعث إلى الشيخ مرتضى الزَّبِيدي صلةً جزيلةً مع شيخ الحجيج، فلما بلغته الرسالة ومكَّنه منها قال له: ((إني سائلك هل علماء المغرب يستوفون حقهم من بيت

---

[1] لا يجوز تعبيد الاسم لغير الله، ويجب تغيير اسمُ من سُمِّي بذلك من الأحياء، وأما الأموات فلا تُغَيَّر أسماؤهم كما لم يغير النبي ﷺ أسماءهم مثل: عبد مناف وعبد شمس وعبد الدار ونحو ذلك.

المال؟)) قال: نعم، قال: ((فهل أشرافهم وضعفاؤهم ليس بهم خصاصةٌ؟)) فسكت.

فقال: ((لا يحل لي أخذ شيء من ذلك وإني في غير إيالته))، ثم رجع بها لمحله، وبعد مدة من شهر أو أكثر طلبه وقال له: ((ادفع المال لرجلٍ عَيَّنَهُ وأمرْهُ أن يبني به مسجداً ففعل)).

ومع عظيم قَدْر هذا الرجل، وانتشار فَضْلِه، وغزارة تآليفه، وكثرة تلاميذه؛ فإنه لم يسلَمْ ممن ناصبه العداء، وأظهر له الحسد، وتنقَّص أشهر فضائله ومزاياه، وجعلها إحدى عيوبه ورزاياه!

حكى ذلك الكتاني فقال: لما أوتيه المترجم من سعة المدارك، وقوة الحافظة، وعظيم المشاركة، وبعد الصيت، وكثرة التأليف، وعظيم التلاميذ؛ كثر حَسَدَتُه وأعداؤه إلى الآن. وقد قال السيوطي: ((ما كان كبيرٌ في عصرٍ قط إلا كان له عدوٌ من السفلة، إذ الأشراف لم تزل تبتلى بالأطراف)) وقال الحافظ ابن حجر: ((ما علمتُ عصراً سَلِمَ أهلُه من ذلك غير عصر الصحابة والتابعين)).

وقد بلغ الحسد ببعض معاصري الشيخ مرتضى أن هجاه وتنقص كتابه تاج العروس الذي يُعدُّ أكبر وأجمع ما أُلِّفَ في معاجم اللغة، فقال هذا الحاسد:

أقول لشارح القاموس لما ... أتى فيه بشبه الفارسية

لقد شبهت مجد الدين قوساً ... فأحدث فيه شبه الفارسية

فليتك أن تكون إمام نحو ... فتحسن ما بمتن الأجرومية

تفوز من الأجور بضَرْب عشر ... بعشر ثم ذاك الأجرُ مِيَّه

ولا أجد مثلاً أضربه لهذا الحاسد وأمثاله إلا أن أقول: إن هذا الحسود، أعجز عن شرح القاموس من الثعلب عن العنقود!.

وأصل هذا المثل أن العرب تزعم أن الثعلب نظر إلى العنقود فرَامَهُ، فلم ينَلْهُ، فقال: هذا حامض! . [1]

وقد عَارَضه بعضهم -هو الفاضل المسند المعمر أبو محمد عبد الكبير بن المجذوب فقال:

أقول لشارح القاموس لما ... أتى فيه بعقيان ودُرِّ

بنيت وقاية للدين قَوساً ... وقاك الله من سوء وضُرِّ

ومن عَجيبِ ما ذُكر قولُ الكتاني: ((وقد ترجمه ترجمةً طَنَّانةً تلميذُه الجبرتي في تاريخه لكنه ما سَلِمَ مِنْ حسده))!.

[1] انظر: مجمع الأمثال للميداني ٥٣/٢ .

المبحث السابع: وفاته

عرفنا مما سبق أن الإمام الزَّبيدي استقر به المقام في مصر، وكان كثيراً ما يقول فيما يكتب: محمد مرتضى الواسطي، الحسيني نسباً، نزيل مصر.

وماتت زوجته في سنة ١١٩٦هـ فحزن عليها حزناً شديداً، ثم تزوج بعدها أخرى وهي التي مات عنها وأحرزت ما جمعه من مال وغيره.

وكانت وفاته – رحمه الله- بالطاعون حيث أُصيب به في شهر شعبان سنة ١٢٠٥هـ، بعد أن صلى الجمعة في مسجد الكردي المواجه لداره، فطُعن بعد ما فرغ من الصلاة، ودخل إلى البيت واعتُقِلَ لسانه تلك الليلة، وتوفي يوم الأحد، فأخفت زوجته وأقاربها موته، حتى نقلوا الاشياء النفيسة والمال والذخائر والامتعة والكتب المكلفة ثم أشاعوا موته يوم الاثنين.

ويصف الجبرتي هذا الموقف المؤثر فيقول:

((أخبرني المرحوم حسن الحريري -وكان من خاصته، وممن يسعى في خدمته ومهماته- أنه حضر إليه في يوم السبت، وطلب الدخول لعيادته، فأدخلوه إليه، فوجده راقداً معتقل اللسان، وزوجته وأصهاره في كبكبة واجتهاد، في إخراج ما في داخل الخبايا والصناديق، ورأيتُ كوماً عظيماً الأقمشة الهندية والمقصبات والكشميري والفِرَاء، وأشياء في ظروف وأكياس لا أعلم ما فيها، قال: ورأيتُ عدداً كثيراً من ساعات العبب الثمينة مبدداً على بساطٍ للقاعة وهي بغلافات بلادها، قال: فجلستُ عند رأسه، وأمسكتُ يده، ففتح

عينيه، ونظر إليَّ وأشار كالمستفهم عما هم فيه! ثم غَمَّض عينيه وذهب في غطوسه، فقمتُ عنه)).[1]

في جو هذا البيت، المشحون بالجشع والطمع، وانعدام الرحمة والشفقة، مات هذا الشيخ الجليل، والعلامة النبيل، مات ولم يعقب ذكراً ولا أنثى، ولا رثاه أحدٌ من الشعراء لانشغال الناس بأمر الطاعون، ولم يرِثْه إلا تلك الزوجة التي استعانت بأهلها لنقل ثرواته من بيته وهو ينظر بعينيه إلى مَنْ يرِثُه، لا بل إلى مَنْ ينهبه وهو في آخر رمقٍ من الحياة، فلا يستطيع الحراك، ولا يُطيق الكلام، جعل الله ذلك كفارةً لسيئاته، زيادةً في حسناته، وعَوَّضه الله عن ذلك الحُطَام، بجنات النعيم ودار السلام، وإيانا والمسلمين، اللهم آمين.

---

(1) انظر: عجائب الآثار ١/١١٢، ١١٣، والأعلام ٧/٧٠

الفصل الثاني:
التعريف بالكتاب

المبحث الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

جاء اسم الكتاب في مقدمة مؤلفه حيث قال: ((وسمَّيتُه: الروض المعطار في نسب آل جعفر الطيار)).

وكذلك جاء عنوان الكتاب على أول ورقة في المخطوطة ولكن بزيادة كلمة (السادة) قبل آل جعفر: (الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار). وبهذا الاسم ورد في عدة مراجع ترجمت للمؤلف.[1]

أما نسبة الكتاب إلى المؤلف فهي ثابتةٌ في المراجع المشار إليها، وقد كُتب على المخطوط هذه العبارة: ((تأليف الشيخ الإمام والبحر الهمام أبي الفَيض السيد محمد مرتضى الحُسيني الزَّبيدي النَسَّابة بمصر - غفر الله له بمنِّه)).

وجاء في آخر الكتاب: ((كمل بحمد الله تأليفُ هذه النبذة الصغيرة، الحاوية على الأنساب الشهيرة. قال مؤلفُها -رحمه الله-: كتبتُها في مجالسَ آخِرُها يوم الأحد ثامن جمادى الثانية سنة ١١٩١هـ بمنزلي بسويقة اللالا بمصر، حرسها الله تعالى، آمين)).

وجاء في ترجمة المؤلف في تاريخ الجبرتي أن الشيخ مرتضى الزَّبيدي انتقل إلى منزله الذي بسويقة اللالا سنة ١١٨٩هـ، أي قبل إتمام تأليف هذا الكتاب بسنتين تقريباً، قال الجبرتي: ((ثم انتقل إلى منزل بسويقة اللالا تجاه جامع محرم أفندي بالقرب من مسجد شمس الدين الحنفي وذلك في أوائل سنة

[1] انظر: الأعلام ٧/٧٠، ومعجم المؤلفين ٣/٦٨١، وطبقات النسابين ٣١

تسع وثمانين ومائة وألف وكانت تلك الخطة إذ ذاك عامرةً بالأكابر والأعيان))[1]

وفي هذا ما يكفي في إثبات نِسبة الكتاب إلى المؤلف، مع عدم اطلاعي على من أنكر نسبته إليه.

(1) انظر: عجائب الآثار ٢/ ١٠٦

المبحث الثاني:قيمة الكتاب وأهميته العلمية.

يستمد كل كتاب قيمته من موضوعه، ومؤلفه، ومحتواه:

فهو كتاب من كتب الأنساب، وعرفْتَ فضل هذا العِلْمِ، خصوصاً ما تعلق منه بآل بيت النبي ﷺ ، ومنها هذا الكتاب المتخصص في نسب ذرية الصحابي الجليل ابن عم رسول الله ﷺ : جعفر بن أبي طالب ﷺ الملقب بالطيار، لأن الله عوضه جناحين عند ما استُشهد في غزوة مؤتة بعد أن قُطعت يداه ﷺ .

ومما يزيد قيمة الكتاب أن مؤلفه إمامٌ مشهودٌ له بالإمامة في عدة علوم، ومنها علمُ النسب كما تقدم في ترجمته.

ولتأليف هذا الكتب سببان:

أولهما: أن المؤلف وعد في كتابٍ سابقٍ في نسب آل الحسن والحسين – رضي الله عنهما– بأن يُفرد لآل جعفر كتاباً يذكر فيه فروعهم وأنسابهم.

والسبب الآخر: أن جماعةً من بني جعفر الطيار من أهل نابلس، طلبوا منه ذلك، وألحُّوا عليه، فأجابهم إلى تأليف هذا الكتاب، وتوسع في أنساب هذه الأسرة وفروعها إلى الأحياء في عصره.

ومما يزيد من قيمة الكتاب: أن مادته مستمدة من مشجرات متعددة وكتب متفرقة، في الأنساب والتراجم والأحاديث والتواريخ والسِّيَر ونحوها، وفي مادة الكتاب ما أخذه المؤلف من أفواه الثقات، مما لم يُدوَّن، فحاز السبق في تدوينه وتوثيقه.

المبحث الثالث: مصادره.

سرد المؤلف في مقدمة كتابه أسماء بعض الكتب التي اعتمد عليها، وهي:

نص مؤلفه في المقدمة على أنه اعتمد على الكتب المؤلفة في النسب، وذكر منها:

١- كتاب شيخ الشرف العبيدلي.

٢- كتاب أبي نصر البخاري.

٣- كتاب البلاذري.

٤- عمدة الطالب لابن عنبة.

٥- مُشَجَّر ركن الدين نسابة الموصل.

٦- البيان والإعراب للمقريزي مؤرخ مصر.

٧- المشَجَّرِ الكَشَّاف لابن عميد الدين النجفي النسابة.

٨- الضوء اللامع للحافظ السخاوي.

ثم قال: ((وغير ذلك مما ظفرتُ به في كتب الحديث والتواريخ والسِّيَر أثناءَ مطالعتي لها واستخراجي منها، وبعضُ ذلك مما تلقَّفْتُه مِنْ أفواه الثقات، واستنبطتُه من الأدراج والأَثْبات)).

ومن مصادره أيضاً التي نص عليها أثناء الكتاب ولم يُشِرْ إليها في المقدمة:

١- تاريخ الإسلام للذهبي.

٢- معجم الشيوخ لأبي علي الحداد.

٣- الثقات لابن حبان.

ولكن بالتأمل في الكتاب والمقارنة بينه وبين غيره تبين أن المؤلف اعتمد اعتماداً كبيراً على ما في المشجر الكشاف، ووافقه فيما وقع فيه من الخَلْط في بعض الأنساب، إضافةً إلى أن التعليقات التي في المشجر الكشاف تكون غالباً متطابقةً مع ما في الكتاب، والسبب في ذلك أن المؤلف هو صاحب كثير من تلك التعليقات، فكأنه جمع هذا الكتاب من ذلك المشجر والتعليقات التي كتبها عليه، وزاد عليه.

المبحث الرابع: منهج مؤلفه.

السمة الغالبة على الكتاب الاختصار، وذلك أنه قال في مقدمته: ((فأجبْتُهم على حين استعجال، وضيقٍ في الوقت والمجال، إذ كان أقلقَهُم قُربُ سفرِهم إلى الأوطان، واجتذبهم لتلك الأماكن نسيمُها المعْبِقُ الجِنان، فلم يساعدْني اتساعٌ لإطالته ولا امتناع، وأتيتُ بجزء لطيف، يتضمن المهم من التعريف)).

بدأ المؤلف كتابه بحمد الله والصلاة على نبيه ﷺ ، بعبارات أدبية بديعة، استعمل فيها المحسنات البديعية، من سَجْعٍ وجناسٍ ونحوه.

ثم أتبع ذلك بذِكْر نسب جعفر ومناقبه، فسَاقَ نسبه إلى عدنان، وقال: ((إلى هنا اتفق النسَّابة)).

ثم ذكر إسلامه وهجرته واستشهاده والأحاديث الواردة في فضله مع عزوها إلى مصدرها.

ثم ذكر أولاد جعفر الطيار ﷺ، ثم ذكر أولاد عبد الله الجواد بن جعفر الطيار.

ثم أخذ يذكر الفروع الرئيسة لكل من أبنائه الأربعة: معاوية وإسماعيل وإسحاق وعلي الزينبي، مع إشارةٍ لأماكن وجودهم في مشارق الأرض ومغاربها، ويذكر أحياناً وفيات بعض المشهورين منهم، ومواضع ترجمتهم.

كما أنه يختصر أحياناً فيقول مثلاً: ((وأما الحسن[1] فمن ولده: علي والحسين وأحمد أولاد محمد بن علي بن محمد بن الحسن هذا)).

---

[1] الحسن بن محمد بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار ﷺ.

وأحياناً يقتصر على أن للمذكور عقِباً ولا يُفَصِّل في عقبه، كقوله: ((وأما عبد الله الأكبر بن إسحاق الأشرف؛ فولده عبد الله الأصغر، له عبيدالله، له عقب)).

ويستشهد بأقوال علماء النسب مثل الزبير بن بكار، وشيخ الشرف، وأبي الحسن العُمَري، وابن طباطبا وغيرهم.

ويعتمد على المشجر الكشاف بشكلٍ كبير كما اتضح ذلك لي بالمقارنة.

وأما طريقته في تفصيل الذرية فيذكر أولاد الرجل إجمالاً فيقول مثلاً: **((وأما إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار** فأمه أم ولد، أعقب مِنْ: **علي وزيد وعبد الله وجعفر**)).

ثم يبدأ بتفصيل ذريتهم بادئاً بآخرهم فالذي قبله غالباً فيقول:

((**الأخير** [يعني جعفر بن إسماعيل] له: إسماعيل والقاسم ومحمد.

وأما عبد الله؛ فله إسماعيل ومحمد والحسين. فمن ولد الحسين: أحمد ومحمد وجعفر والحسن أولاد عبد الله بن الحسين هذا، أعقبوا... إلخ)).

المبحث الخامس: وصف النسخة المخطوطة

اعتمدتُ في تحقيق هذا الكتاب على نسخة واحدةٍ لم أجد غيرها، وهي نسخة كُتب عليها (تاريخ تيمور) مما يفيد أنها من الخزانة التيمورية[1] التي نُقلتْ إلى دار الكتب المصرية بعد وفاة صاحبها.

رقم الحفظ: ١/٢٠٥

عدد اللوحات: ١٥

عدد الأسطر: ١٩

اسم الناسخ: حسن بن السيد أحمد سليم

تاريخ النسخ: ١٣٠٤هـ

وهو من الأسرة الجعفرية الهاشمية أهل نابلس، قام بكتابة الروض المعطار، وأتبعه بالنبذة اليسيرة للشيخ محمد ناجي سليم التي ذكر فيها مَنْ حَدَثَ مِنْ عَقِب هذه الأسرة الهاشمية في نابلس بعد تأليف كتاب الروض المعطار إلى سنة ١٢٦٨هـ. ثم قام الناسخ بكتابة من حَدَثَ بعد هذا التاريخ إلى سنة ١٣٠٤هـ. ويُلاحظ أن الكتاب والنبذتين الملحقتين به بخطٍ واحدٍ غير مختلف، وهو خليطٌ بين خَطّي الرُّقْعةِ والفارسي – فيما ظهر لي-.

---

[1] نسبةً إلى أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور باشا: عالم بالأدب، باحثٌ ، مؤرخ، من أعضاء المجمع العلمي العربي، وُلد بالقاهرة سنة ١٢٨٨هـ، وتوفي بها سنة ١٣٤٨هـ، وجمع مكتبةً فيها الكثير من المخطوطات، نُقلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية وهي نحو ثمانية عشر ألف مجلد، وسميت الخزانة التيمورية نسبةً إليه حيث كان مشهوراً باسم: أحمد تيمور. انظر: الأعلام للزركلي ١/١٠٠

وعلى غلاف المخطوطة بعد ذِكر اسم الكتاب ومؤلفه، كُتب: ((قال مؤلفه: كتبتُ ذلك على الارتجال، في غاية الاشتغال، مع استعجال، فإن تجد عيباً فسِدّ لتسُد)).

ومما يعطي هذا المخطوط مزيداً من الثقة والمصداقية، ما كُتب في آخره من تصديقات بعض من تولى القضاء والنيابة والإفتاء في نابلس.

وقد رأيت أن أُبقي تلك التصديقات في موضعها بعد الكتاب في أواخر النبذتين المكملة للروض، مع ذِكْري لنصها هنا: وهي:

[تصديق أول]

((صورة تصديق من النسخة المنقول منها:

الحمد لله تعالى:

قد اطلعتُ على ما حوته مطاويه، فوجدته مطابقاً لأصله وما يحويه. فهو نسبٌ صحيح ثابت مشهور. رحم الله الأصول، وبارك في الفروع مدى الدهور.

وقد تشرفت بهذا النسب الشريف راجٍ من الله سبحانه وتعالى أن يدخلني الجنة بشفاعة محمد ﷺ وفي زمرتهم، إنه على ما يشاء قدير، وهو أكرم الأكرمين.

حُرِّر في أواسط شعبان سنة ١٢٦٨هـ.

الفقير إليه – عَزَّ شَأْنُه–: عبد الواحد الخماش، النائب بنابلس.

[تصديق ثانٍ]

الحمد لله مستحق الحمد.

قد تشرفت بالاطلاع على هذا النسب الشريف الصحيح، والثَبَت العالي الرجيح، بعد المقابلة لأصله الفخيم، فوجدته على المنهج السديد القويم، وهو نسب ثابتٌ شهير، وثبتٌ عالٍ كبير، رحم الله الأصول، وبارك في الفروع، ومَنَّ علي بحبهم في الدارين بجاه سيدنا وشفيعنا سيد الكونين صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته صلاةً دائمةً أبداً إلى يوم الدين، آمين.

وأنا الفقير إليه — عز شأنه– أحمد أبو الهدى المفتي بنابلس.

في أواسط شعبان سنة ١٢٦٨هـ.

[تصديق ثالث]

اطلعتُ على ما حوته مطاويه فوجدته مطابقاً لأصله وما يحويه، وهو نسبٌ شهير صحيح، وثَبَتٌ عالٍ رجيح، قد ثبت لدي بوجهه الشرعي. رحم الله تعالى الأصول، وبارك في الفروع، نسأله تعالى أن يزيدني حباً بسيدنا محمد وآله مدى الدهور، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين في كل وقت وحين.

حُرر في اليوم الخامس والعشرين من شوال سنة ١٣٠٥هـ خمس وثلاثمائة وألف هجرية. السيد مصطفى شريف، الْمُوَلَّى بمدينة نابلس القضاءَ — غُفر له.

[تصديق رابع]

الحمد لله الذي شرَّف من شاء بمزيد فضله، وفضَّل من شاء بباهر حكمته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد إنسان عين الوجود، ومنبع السؤدد والفخر والجود، وعلى آله وأصحابه السادات، ما دامت الأرضين[1] والسموات.

أما بعد:

فقد اشتهر في هذه الديار، وظهور الشمس في رابعة النهار، نسب السادة الجعفرية، والبَضعة الشريفة الهاشمية، فسلسلة نسبتهم واتصالها هي المصباح المنير، والكوكب الشهير، والروض النضير، من غير نكير.

رزقنا الله حبهم على الدوام، ومتعنا بشفاعة نبيه ﷺ يوم الزحام. آمين.

في ٢٥ شوال سنة ١٣٠٥هـ.

الفقير إليه تعالى: مصلح صلاح الباقاني، المفتي بنابلس، غُفر له.

[تصديق خامس]

نسبٌ صحيحٌ طاهرٌ يحوي سلالةَ جعفرِ

قابلتُهُ فوجدتُهُ طِبْقَ الذي بِمُشَجَّرِي

عبد الله النديم الإدريسي الحسني الإسكندري.

---

(١) كذا في الأصل، وصوابه: الأرضون رفعاً بالواو ؛ لأنه محلقٌ بجمع المذكر السالم.

القسم الثاني

الكتاب المحقق



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذي أخرجَ النسب المحمدي مِنْ أنفسِ الأعْلاقِ وأطيبِ الأَعْراق، وجعله أشرفَ الأنسابِ وأكرمَ الأحسابِ على العموم والاستغراق، وزَيَّن بالنبي الكريم ﷺ على فروعه الزكية وأصوله العِراق، ورفع به قَدْرَ أهلِهِ السَنيَّ رِفْعَةً مَكينةَ الإعراق، وأورث سلسلة آبائهم المطهرة خُصوصيةً حازوا بها قصبَ السِّباق، وأظهر في بنيهم عنايته فأبان شمسَ ولائهم المنيرةَ الإشراق.

والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الذي احتازوا به سيادةً لا تُدرك باللحاق، وأوتوا به مجادةً لم يُؤتَها أحدٌ على الإطلاق، وعلى كل آله الذين طُهِّروا تطهيراً، ومُيِّزوا توقيراً، وحباهم الرحمن من البرور كل إرفاق، وأعلاهم على كل جنسٍ، وأذهب عنهم كل رجسٍ، بمحض كرمه الغزير الاندفاق، وعلى صحابته الأبرار، الفضلاءِ الأخيار، الذين كانوا خيرَ أُمَّةٍ أُخرجتْ للمرافَقةِ له والوفاق، وأفضلَ جيلٍ حوى المحامد وأحقهم لها

بالاستحقاق، صلى الله عليه وعليهم، وأَخُصُّ من بينهم عَلياً وجعفراً الغَيْداق[1]، صلاةً وسلاماً يتعاقبان إلى يوم التلاق.

أما بعد:

فإن أحقَّ ما تُصرف له أَعِنَّةُ العِناية، وتُوَجَّهُ إليه زَجْوةُ المعرفة والدراية، وتُضبط مسانده بالحفظ والرعاية، ويُحفظ كلُّ دليلٍ له وآية، ما هو منتمي للجناب النبوي من هذه الأنساب، ومتصل بذلك الحسب المُصطَفَوي[2] من هذه الأحساب، أنه واجبٌ على كل ذي معرفةٍ إظهارُه، وإيضاحُ ما حُقِّقَ من معالمه وإشهارُه، لما كُلِّفَ به حَائزُه من التبيين والتمييز، وأُمر به سواه من الترفيع لذلك المنصبِ العزيز.

وقد كنتُ تعرضتُ للتصنيفِ والتعريفِ ببيان أهل النسب الشريف من بني الحسن والحُسين، أقر الله بهم كل عَين، فعملتُ مُشَجَّراً حوى على الأصول والفروع والأحفاد والأولاد، ممن بقي في وطنه الأصلي ومن ارتحل إلى أقصى البلاد، ووعدتُ هناك إن أبلغَ اللهُ غايةَ الأوطار، لأجمعنَّ جزءاً يتضمن نسبَ السادةِ آل جعفر الطيار ﷺ، فشَغلَ العامل المعمول، وحالت العوارضُ بين

---

[1] الغيداق: الكريم. انظر: القاموس المحيط، مادة: (غدق).

[2] كلمة غير واضحة، لعلها : المصطفوي.

الآملِ والمأمول، ولم يَقْضِ في ظني الآن بإنجازِ موعود، ولا حكمَ فِيَّ بإبرازِ مقصود، وعسى الله أن يأتي بالتيسير، ولو بإيراد النَزْرِ اليسير، وما زالت الغيرةُ النَّسَبيةُ والأَنَفةُ الابْنِيَّةُ تَهُزُّ أَعْطافي، وتَحُثُّ استعطافي، حتى سألني جماعةٌ من هذه العِصابة الشريفة، عيونُ السادة من هذه الشِّيعة المنيفة، من أهل نابلس ذلك الغرضَ على العموم، وبيانَ كل من ذلك الفريق معلوم، ولم يَزَلُوا يكررون عليّ السؤال، ويحثُّون الطلبَ مُدِلِّينَ بحق الآل، فلم يلقوا مني للقول لساناً، ولا وجدوا مني له تمكناً ولا إمكاناً، لكثرة الاشتغال بالتخاريجِ والتصانيف، والتصاريفِ المذهلةِ [١] والأراجيف، التي حالت بيننا وبين كل مرام، وأحاطت بالإنسان مِنْ وراءٍ وأمام، والله غالبٌ على أمره، وكلٌّ تحت قبضته وقهره. ثم ألحُّوا عليَّ ثانياً فلمْ أجدْ بُدّاً من الإجابة أَداءً لحَقِّ المثابة[1]، فأجبْتُهم على حين استعجال، وضيقٍ في الوقت والمجال، إذ كان أقلقَهُم قُربُ سفرِهم إلى الأوطان، واجتذبهم لتلك الأماكن نسيمُها المُعْبِقُ الجِنان، فلم يساعدْني اتساعٌ لإطالته ولا امتناع، وأتيتُ بجزء لطيف، يتضمن المهم من التعريف، وسميته: (**الروض المعطار في نسب آل جعفر الطيار**)، واعتمدتُ

[1] المذكور في قوله تعالى : ((قل لا أسألكم عليكم أجراً إلا المودة في القربى)) على أحد القولين.

في نَقْلي فيه على الكتب المؤلَّفةِ في هذه الفن لأئمة النسب، ككتاب شيخ الشرف العبيدلي[1]، والإمام أبي نصر البخاري[2]، والمفاهيم لأبي جابر البلاذري[3]، وعمدة الطالب لابن عنبة[4] نسابة العراق، ومُشَجَّر ركن الدين نسابة الموصل[5]، والبيان

---

(١) هو محمد بن محمد بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العلوي الحسيني، يلقب بشيخ الشرف، ويقال له (العبيدلي) نسبة إلى جده، عالم بالأنساب من أهل بغداد، أقام مدة في الموصل، وعاش نحو مئة عام، توفي في دمشق سنة ٤٣٧هـ، وكتابه المذكور هو (تهذيب الأنساب، ونهاية الأعقاب). انظر: الأعلام للزركلي (٢١/٧).

(٢) هو سهل بن عبد الله بن سليمان بن داود أبو نصر البخاري، بقي إلى سنة ٣٤١هـ تقريباً، وكتابه هو (سر السلسلة العلوية). انظر: طبقات النسابين للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد ص ١٤.

(٣) هو أحمد بن يحيى بن جابر البلاذُري، مؤرخٌ نسابةٌ جغرافي، من أهل بغداد، توفي سنة ٢٧٩هـ، من مؤلفاته: (أنساب الأشراف). انظر: الأعلام ٢٦٧/١، وسير أعلام النبلاء ١٦٢/١٣، ولم أجد من ذكر أنه له كتاباً بعنوان (المفاهيم) فالله أعلم.

(٤) تصحَّف إلى (عنبسة)، والصواب (عِنَبَة)، وهو أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا المعروف بابن عنبة الحسني، عالم بالنسب، من كتبه: (عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب)، و(بحر الأنساب) في نسب بني هاشم. توفي سنة ٨٢٨هـ. انظر: معجم المؤلفين ٢٠١/١

(٥) لعله: السيد ركن الدين الحسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الإستراباذي الشافعي، فقيهٌ عالمٌ من أهل الموصل، توفي سنة ٧١٥هـ. انظر: الدرر الكامنة ١١٨/٢.

والإعراب للمقريزي [1] مؤرخ مصر، والمُشَجَّرِ الكَشَّاف لابن عميد الدين النجفي النسابة[2]، والضوء اللامع للحافظ السخاوي[3]، وغيرِ ذلك مما ظفرتُ به في كتب الحديث والتواريخ والسِّيَر أثناءَ مطالعتي لها واستخراجي منها، وبعضُ ذلك مما تلقَّفْتُه مِنْ أفواه الثقات، واستنبطتُه من الأدراج والأَثْبات، والله المسؤول في إبلاغ المأمول، ومِنْ عنده سبحانه التوفيقُ والإعانة.

---

(١) تصحف إلى المقري، الصواب المقريزي: وهو أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي الحسيني، مؤرخ الديار المصرية، مكثرٌ من التأليف قيل إنه ألف أكثر من مائتي كتاب، منها كتاب (البيان والإعراب عما في أرض مصر من الأعراب) توفي بالقاهرة سنة ٨٤٥هـ. انظر: الأعلام ١/١٧٧

(٢) هو محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي له كتاب المشجر الكَشَّاف لأصول السادة الأشراف، ويُسمى أيضاً بحر الأنساب. انظر: طبقات النسابين ص ٣٧ لم أقف على تاريخ وفاته، ولعله من أهل القرن العاشر، والله أعلم.

(٣) هو الإمام الحافظ المؤرخ المحدث شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، ألَّف زُهاء مائتي كتاب، من أشهرها وأعظمها: (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع)، ترجم نفسه فيه بثلاثين صفحة. انظر: الضوء اللامع ٨/٢-٣٢، والأعلام ٦/١٩٤.

ذكر نسبه ومناقبه

هو: ابن أبي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، إلى هنا اتفق النسابة[1].

وهو شقيق أمير المؤمنين علي ﷺ، وأَسَنُّ منه بعشر سنين.

كنيته: أبو عبد الله، وأبو المساكين.

وأُمُّه: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.

أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، هاجر أولاً إلى الحبشة، ورجع إلى رسول الله ﷺ وقد فتح خيبر فعانقه ﷺ وقال: ((ما أدري أبفتح خيبر أنا أفرح أم بقدومك يا جعفر)).[2] وحَجَلَ ثلاث مَرَّات[1]،

[1] اتفقوا على هذا السياق إلى عدنان، ثم اختلفوا في سياق النسب إلى إسماعيل، ولا خلاف في أن عدنان من ذرية إسماعيل، كما في الحديث الصحيح: ((إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل...)).

[2] أخرجه الحاكم بلفظ: ((والله ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر؟ أم بقدوم جعفر؟)) وقال صحيح الإسناد. انظر المستدرك ٣/٢٣٤.

مَرَّات[1]، وقد وقع لنا ذلك مُسَلْسَلاً بالسادة الأشراف، وقد أَلَّفْنَا فيه رسالةً مستقلةً.

وقال فيه رسول الله ﷺ: ((أشبهتَ خَلْقي وخُلُقي)) أخرجه البخاري مُعَلَّقاً في صحيحه في مناقب جعفر[2]، وموصولاً في عمرة القضاء[3].

وكان ﷺ يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه، وكان ﷺ يكنيه أبا المساكين رواه الترمذي في مناقبه.[4]

وكان ابن عمر –رضي الله عنهما- إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال: ((السلام عليك يا ابن ذي الجناحين)). أخرجه

---

(1) أخرج البيهقي في الدلائل دلائل النبوة للبيهقي(٤ /٢٤٦) بسنده إلى سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة تلقاه رسول الله ﷺ، فلما نظر جعفر إلى رسول الله ﷺ حَجَل، قال: يعني يمشي على رجل واحدةٍ إعظاماً منه لرسول الله ﷺ، فقبل رسول الله ﷺ بين عينيه. قال البيهقي: في إسناده إلى الثوري من لا يُعرف. ا.هـ.

(2) صحيح البخاري (ط دار طوق النجاة) ١٩/٥.

(3) صحيح البخاري ١٤١/٥.

(4) انظر: سنن الترمذي (٦٥٥/٥) وسنن ابن ماجه (١٣٨١/٢) واللفظ له، وإسناده ضعيف انظر: فتح الباري (٥٥٨/٩) ، وعند الترمذي أن الصحابة كانوا يدعون جعفراً أبا المساكين: ((عن أبي هريرة قال: كنا ندعو جعفر بن أبي طالب ﷺ أبا المساكين...)) (٦٥٦/٥)، وفيه سنده ضعف أيضاً.

البخاري[1]، لقوله ﷺ له [٢] : ((هنيئاً لك، أبوك يطير مع الملائكة في السماء)). أخرجه الطبراني[2].

وكان قد أُصيب بمؤتة من أرض الشام سنة ثمان من الهجرة، وهو أميرٌ بيده راية الإسلام بعد زيد بن حارثة ﷺ، فقاتل في الله حتى قُطعتْ يداه، فأُري النبي ﷺ فيما كُشف له أن له جناحَين مُضرجين بالدم يطير في الجنة مع الملائكة.

وفي حديث أبي هريرة ﷺ عند الترمذي والحاكم بإسناد على شرط مسلم أنه ﷺ قال: ((مَرَّ بي جعفر الليلة في ملإٍ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم)).[3]

وفي حديث ابن عباس – رضي الله عنهما- مرفوعاً: ((دخلتُ البارحةَ الجنة فرأيتُ فيها جَعفراً يطير مع الملائكة)). رواه الطبراني.[4]

---

[1] صحيح البخاري ٥/٢٠

[2] ذكره الحافظ ابن حجر وقال أخرجه الطبراني بإسناد حسن. انظر: فتح الباري ٧/٧٦ ولم أجده في الطبراني بهذا اللفظ.

[3] كذا قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٧/٧٦، ووجدته بهذا اللفظ في المستدرك ٣/٢٣٤، ولم أجده في سنن الترمذي.

[4] كذا قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٧/٧٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/١٠٧ بنحو هذا اللفظ.

وفي [طريقٍ][1] أخرى عنه أن جعفراً يطير مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله عن يديه.[2]

ولما قُتل ﷺ وُجد به نيفٌ وثمانون جرحاً، وهو ابن أربعين سنة، وقيل: غير ذلك. وحزن عليه النبي ﷺ حزناً شديداً، وذرفت عينُه بالدموع[3].

---

[1] سقطت سهواً من الأصل، وهي ثابتة في فتح الباري ٧/٧٦.

[2] قال الحافظ في فتح الباري ٧/٧٦: وإسناد هذه جيدٌ. سير أعلام النبلاء - (١ / ٢١١)

[3] أخرج الإمام أحمد في المسند (٦/٢٧٠) عن أسماء قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ فدعا بني جعفر فرأيته شَمَّهُم وذرفت عيناه. فقلت: يا رسول الله ! أبلغك عن جعفر شيء ؟ قال: ((نعم، قُتل اليوم)) فقمنا نبكي ورجع، فقال: ((اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فقد شُغلوا عن أنفسهم)).

وقال الذهبي في ترجمة سيدنا جعفر ﷺ في سير أعلام النبلاء (١/٢٠٦): وقد سُرَّ رسول الله ﷺ كثيراً بقدومه!، وحزن —والله– لوفاته!.

ذكر أولاده :

عبد الله الأكبر، ومحمد الأكبر، وعبد الله الأصغر، ومحمد الأصغر، وعون، وحميد، ومساور[1]، وجعفر، والحسين.[2]

---

[1] ذكر في عمدة الطالب أن مساور هو مساور بن عون بن جعفر له عقب لم يطل، وانقرض. وقال البلاذري في أنساب الأشراف (٢٦٣/١) : ((وأتى عبدَ الله بن جعفر رجلٌ يقال له المسور، فذكر أنه ابن عون بن جعفر، فوهب له عشرة آلاف درهم ، ثم إن ولد عبد الله بن جعفر نفوه وطردوه، وكان له ولدٌ بالمدائن لا يُنسبون إلى قريش ولا تنكحهم الأشراف، وكان ممن حمل عنه الحديث أبو جعفر المدائني، وكان يقال له عبد الله بن عون بن جعفر وقد ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في كتابه الذي ألفّه في الطبقات من المحدثين والفقهاء إلا أنه قال: مسور بن محمد بن جعفر. ولم يلد محمد بن جعفر إلا القاسم بن محمد بن جعفر وأم محمد، وأمهما أمة الله بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف)).

[2] وعددهم تسعة، وفي عمدة الطالب لابن عنبة أنهم ثمانية هم: ((عبد الله، وعون، ومحمد الأكبر، ومحمد الأصغر، وحميد، وحسين، وعبد الله الأصغر، وعبد الله الأكبر وأمهم أجمع أسماء بنت عميس الخثعمية)).

والذي نص عليه غير واحد من المتقدمين أن أبناء جعفر بن أبي طالب ﷺ ثلاثة، هم: ((عبد الله ومحمد وعون، أمهم أسماء بنت عُميس الخثعمية)). ذكر ذلك الزبيري في نسب قريش (ص ٢٨) ، والبلاذري في أنساب الأشراف (٢٦٣/١)، وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (ص ٦٨)، وهو الراجح لأن جعفر ﷺ هاجر إلى الحبشة ووُلد له أولاده الثلاثة من أسماء بنت عميس، ورجع بهم عام خيبر سنة ٧هـ، ثم استشهد سنة ٨هـ بغزوة مؤتة، فلم تطل حياته ﷺ ولم يُذكر أنه تزوج غير أسماء بنت عميس أو تسَرَّى، فلعل بقية الأبناء المذكورين هم من أحفاده وليسوا من صلبه، ولكن وقع خلطٌ في بعض المشجرات بنسبتهم إليه – والله أعلم-. وعلى كل حالٍ فالعقب المشهور اليوم جعفر بن أبي طالب ﷺ هو من ابنه عبد الله الجواد، وأما محمد فقد انقرض عقبه، وأما عون فله عقبٌ غير مشهور كما قال

أما جعفر بن جعفر فالعقب من ولده عبد الله، ومنه في علي ومعاوية وإسماعيل وإسحاق وجعفر، أعقبوا[1].

وأما محمد الأكبر فأمه وأم أخيه عبد الله الأكبر أسماء بنت عميس.[2]

ابن حزم ص ٦٨. واقتصر الرازي على عبد الله بن جعفر وحده، فقال: ((جعفر الطيار بن أبي طالب له من المعقبين واحدٌ، هو عبد الله الجواد أبو جعفر)) الشجرة المباركة ص ٥٨

(١) تقدم التنبيه على أن الثابت عند المتقدمين من المؤرخين والنسابين وغيرهم أن أبناء جعفر بن أبي طالب ثلاثة: ((عبد الله، ومحمد، وعون))، ولم يذكروا أن من أبنائه: جعفر. وأول كتابٍ ذَكَرَهُ – حسب اطلاعي– المشجرُ الكشاف لابن عميد الدين في النسخة التي حققها الرفاعي– ولم أجده في النسخة الأخرى– وكتب بجوارها تعليقٌ بأنه وَلَدَ عشرين ذكراً وقيل أربعةً وعشرين ذكراً، أعقب منهم علي ومعاوية وإسماعيل وإسحاق وجعفر، ولم يعقب الباقون، ووصف بأنه أحد أجواد بني هاشم الأربعة. اهـ (بتصرف يسير).

وبهذا يتبين أن المقصود بعبد الله بن جعفر هنا هو عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما، فهو أحد أجواد بني هاشم الأربعة، والثلاثة الباقون هم الحسن والحسين وعبد الله بن عباس ، وهو الذي أعقب عشرين ذكراً أو أربعةً وعشرين ذكراً كما سيأتي، أعقب منهم: علي ومعاوية وإسماعيل وإسحاق. ولم يعقب كذا ذكره في عمدة الطالب. وبناءً عليه فلا وجود لعبد الله بن جعفر بن جعفر بن أبي طالب إلا في المشجرات التي وقع فيها هذا الخلط، والله أعلم.

(٢) هي أسماء بنت عميس بن معبد الخثعمية – رضي الله عنها–، أم عبد الله ومحمد وعون بني جعفر، من المهاجرات الأُوَل، هاجر بها زوجها جعفر الطيار إلى الحبشة، فولدت له هناك: عبد الله، ومحمداً، وعوناً فلما هاجرت معه إلى المدينة سنة سبع، واستشهد يوم مؤتة، تزوج بها أبو بكر الصديق؛ فولدت له: محمداً، وقت الإحرام فحجت حجة الوداع، ثم توفي الصديق، فغسلته، ثم تزوج بها علي بن أبي طالب وولدت له: يحيى. وعاشت بعد علي . انظر: الإصابة ١٢/١١٦،وسير أعلام النبلاء ٢/٢٨٢

قُتل بصِفِّين في المعركة، وأولاده ثلاثة: عبد الله، وعبد الرحمن، والقاسم. الأخير أمه أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر، انقرضوا.[1]

<u>وأما عبد الله الأكبر</u> رضي الله عنه فهو أحد أجواد بني هاشم، وأول من وُلد من المهاجرين بالحبشة، وله صُحبةٌ، وكان كأبيه في الكرم والسخاء، أخرج حديثَه الجماعةُ، وروى عنه سعد بن إبراهيم[2]، وابن عقيل[3]. مات سنة ثمانين من الهجرة[4].

وهذا يؤيد ما رجحناه من كون أبناء جعفر ثلاثة. وإلا فمن زاد على ذلك مثل ابن عنبة وغيره فقد نصوا على أن أم جميع أبنائه أسماء بنت عميس.

(١) لم يذكر ابن حزم من أبنائه إلا القاسم ونص على انقراض عقب محمد بن جعفر بن أبي طالب. انظر: جمهرة أنساب العرب. وذُكر في المشجر الكشاف أن للقاسم بنتاً اسمها فاطمة، وقد تصحفت في تحقيق الرفاعي إلى طلحة، والله أعلم.

(٢) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، الإمام الفقيه قاضي المدينة، كان ثقةً كثير الحديث، توفي سنة ١٢٥هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٥/٤١٨

(٣) هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، إمام محدث، حسن الحديث، مات بعد ١٤٠هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٦/٢٠٤

(٤) انظر: الإصابة ٢/٢٨٩ وسير أعلام النبلاء للذهبي ٣/٤٥٦ وقال: ((وهو آخر من رأى النبي ﷺ وصَحِبَه من بني هاشم، وله وفادةٌ على معاوية، وعلى عبد الملك، وكان كبير الشأن، كريماً، جواداً، يصلح للإمامة... وله أخبارٌ في الجود والبذل)). للتوسع في أخباره يرجع إلى تاريخ دمشق ٢٧/٢٤٨- ٢٩٨

ذكر أولاده:

علي الزينبي، ومعاوية، وإسماعيل، وإسحاق، هؤلاء المعقبون.
وعيسى، وموسى، وعون الأكبر، وعون الأصغر، وعون الأوسط، وأبو بكر، وعبد الله، وصالح الأكبر، وصالح الأصغر، وجعفر الأكبر، وجعفر الأصغر، وحميد، ويحيى، وهارون، والقاسم، والعباس، وعبد الرحمن، وأم كلثوم.(1)

---

(1) قال ابن عنبة في عمدة الطالب: ((فوَلَدَ عبدُ الله عشرين ذكراً، وقيل: أربعةً وعشرين ذكراً)).
وقال مصعب الزبيري: ((فولد عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: جعفراً الأكبر، به كان يكنى، انقرض؛ وعوناً الأكبر، انقرض، وكان يجد به وجداً شديداً وحزن عليه حزناً، وعرف فيه حتى أبصر بعد ورجع؛ وعلي بن عبد الله، وفيه البقية من ولده؛ وأم كلثوم، وأختها أم عبد الله لم تتزوج؛ وأمهم جميعاً: زينب بنت علي بن أبي طالب، وأمها: فاطمة بنت النبي ﷺ ؛ والحسين، وعوناً الأصغر، قُتلا بالطَّفِّ [وهو اسم الموضع الذي قُتل فيه الحسين ﷺ] -وأمهما: بنت المسيب بن نجبة الفزاري-، وأبا بكر، ومحمداً، وعبد الله الأصغر، بالترتيب، ومحمداً الأصغر، قُتل بالطَّفِّ -وأمهم: ابنة خصفة بن ثقيف بن بكر بن وائل-؛ ويحيى؛ وهارون؛ وصالحاً؛ وموسى؛ وأم أبيها، كانت عند عبد الملك بن مروان؛ فطلقها، وهو خليفة؛ فتزوجها علي بن عبد الله بن العباس، فولدت له، وهلكت عنده، وأم محمد، كانت عند يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان، وأمهم جميعاً: ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل، وصالحاً الأصغر،وأسماء، ولبابة، بني عبد الله؛ أمهم: آمنة بنت عبد الله بن كعب بن عبد الله من خثعم؛ وجعفر بن عبد الله، درج، وأمه: النابغة بنت خداش، من بني عبس بن بغيض؛ وحسيناً الأصغر، لا عقب له، ومعمرية، وإسحاق، بني عبد الله، لأمهات أولاد شتى، العقب من ولد عبد الله بن جعفر لعلي ومعاوية وإسحاق وإسماعيل بني عبد الله بن جعفر؛ وليس لسائر ولد عبد الله عقب؛ وقد انقرض ولد جعفر إلا من هؤلاء المسَمَّين، وإلا ولد أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر)). نسب قريش ص ٢٩

قال الزبير بن بكار[1]: ((ما عدا معاوية وإسحاق وإسماعيل وعلي الزينبي من أولاد عبد الله بن جعفر لا عقب لهم))[2] نقل ذلك عنه الحافظ السخاوي في استجلاب [ارتقاء] الغُرَف[3].

أما أم كلثوم فكانت تحت القاسم بن محمد بن جعفر الطيار، فولدت له فاطمة بنت القاسم، كانت تحت حمزة بن عبد الله بن الزبير، فنظر إليها تبكي عند رأسه وقت موته، فقال: والله لكأني بالأعرج طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر قد أرسل إليك إذا حَلَلْتِ[4] فتزوجتيه. فقالت: كل مملوك لها، وكل شيء لها في سبيل الله إن تزوجته أبداً.

فلما حلّت؛ أرسل لها طلحة بن عمر: ((إني قد علمتُ يمينَك، [فَلَكِ][5] بكل شيءٍ [٣] شَيْآنِ)). قال أبو عبد الله: كان الذي وقع على فاطمة بنت القاسم فيه الحنث عشرين ألف دينار

---

(١) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير القرشي، إمام نسابة، وُلد بالمدينة سنة ١٧٢هـ، وولي قضاء مكة وتوفي بها سنة ٢٥٦هـ. انظر: الأعلام ٤٢/٣

(٢) نسب قريش لمصعب بن ثابت الزبيري (جد الزبير بن بكار) ص ٢٩

(٣) هو كتاب للحافظ السخاوي بعنوان: استجلاب ارتقاء الغُرَف بحب آل الرسول وذوي الشَّرَف. وهو مطبوع.

(٤) في الأصل: (حللتي) ولعله من النُسَّاخ، والصواب ما أُثبت.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، وهو ثابتٌ في جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار ص ١٧.

فأضعفها لها ، فولدت له إبراهيم ورملة، فزَوَّجَ رملة على مائة ألف دينار، فقال إسماعيل بن يسار[1]: أنت أَتْجَرُ الناس. فقال: ويحك والله ما عالجتُ تجارة قط. قال: تزوجتَ فاطمة بنت القاسم على أربعين ألف دينار، فربحتَ إبراهيم وستين ألف دينار، فأيُّ تاجرٍ أربحُ منك!، وأيُّ تجارة أربح من تجارتك! قال: فضحك.[2]

أما معاوية بن عبد الله -وإنما سَمَّاه بذلك لأن ابن أبي سفيان[3] طَلَبَ منه ذلك، وبذل ألفَ أَلْفِ دِرْهَم-[4]؛ فنَصَّ جميعُ النَّسابةِ على انقراضه، وأثبت عَقِبَه ابن طباطبا على أنه لم يظفر على تفصيل أساميهم.[5]

---

(1) إسماعيل بن يسار النسائي، شاعرٌ، أصله من سبي فارس، كان من موالي بني تيم، وانقطع إلى آل الزبير، توفي سنة ١٣٠هـ تقريباً. الأعلام ١/٣٢٩

(2) انظر جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار ص ١٧. وانظر أيضاً هذه القصة بمعناها في أخبار النساء لابن الجوزي ص ٤٤ ، وتزيين الأسواق في أخبار العُشَّاق لداود الأنطاكي ص ١٢٨.

(3) هو الصحابي معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي ﷺ ، مؤسس الدولة الأموية، وأحد دهاة العرب الكبار، اجتمعت عليه كلمة المسلمين لما تنازل له الحسن ﷺ ، وكان فصيحاً حليماً وقوراً، توفي سنة ٦٠هـ. انظر: الأعلام ٧/٢٦١

(4) انظر: تاج العروس (٣٩/١٣١).

(5) ممن نص على انقراض عقبه وأنه لم يبق له بقية: أبو الحسن العُمَري، وشيخُه شيخُ الشرف العبيدلي، وقال أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا الحسني: بل له بقية من ولده

ونحن نذكر هنا ما ظفرنا به:

أعقب من محمد ويزيد وعبد الله وصالح وعلي[1].

الأخيرُ كان أميراً بكرمان له بها عقبٌ[2].

وأما صالحٌ فله جعفر ومحمد، أمهما فاطمة بنت الحسين، لهما عقب.[3]

بأصفهان وغيرها من الجبال. ثم قال ابن عنبة: ((فأما الآن [يعني في أواخر القرن الثامن وأوائل التاسع] فالظاهر أنه لم يبق منهم أحد، فقد نص على انقراض معاوية النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسني وغيره من النسابين المتأخرين)) انظر: عمدة الطالب ص ٣٨

(1) ذكرهم ابن عنبة في عمدة الطالب ص ٣٨

(2) ذكر منهم في المشجر الكشاف: علي بن زيد بن معاوية بن عبد الله بن معاوية بن علي الأمير بكرمان.

(3) قال النسابة ابن طباطبا: ((رأيتُ مع الصوفية رجلاً صوفياً من أهل أصفهان له ذؤابتان، يذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد، ولم يتسع لي الزمان في مسألته عن سلفه وما بقي من قومه وأهل بيته)) انظر: عمدة الطالب ص ٣٩

وفي المشجر الكشاف ذكر من عقب صالح بن معاوية: علي الزاهد بن المحسن بن عباد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد بن صالح بن معاوية المذكور.

وذكر أيضاً جعفر وعنان ومحمد وأحمد أبناء الحسن بن الحسين بن محمد بن صالح بن معاوية المذكور، ومحمد بن علي بن الحسين بن محمد بن صالح بن معاوية.

وقال صاحب الفخري في أنساب الطالبيين : ((وأما صالح بن معاوية، فله عقبٌ باقٍ اليوم، وقد قال قوم بانقراضه، وذاك سهوٌ عظيم!، وقد أثبت عقبه أبو عبد الله ابن طباطبا على أنه لم يظفر بتفاصيل أساميهم.

وأما عبد الله فهو الشاعر الفارس[1]، أُمُّهُ أم عون بنت عون بن عباس بن [ربيعة بن] [2] الحارث بن عبد المطلب. قال قومٌ من الكيسانية بإمامته بعد أبي هاشم عبد الله بن محمد ابن الحَنَفِية[3]. وكان قد ظهر سنة خمس وعشرين ومائة في أيام

منهم: السيد الأجل الإمام قاضي القضاة مجد الدين المحسن، قدم مرو في سنة ثلاثين وخمسمائة لطلب قضاء أذربيجان، وهو ابن الإمام العالم المتكلم الذي صَنَّف كتابا باسم المسترشد في الأصول سماه (رياضة الأصول وروضة العقول) أبي القاسم عباد بن محمد بن المحسن بن أبي العلاء محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن الأمير ابن الحسين القاضي ابن محمد بن صالح هذا. وأخو المحسن هذا شيخ الصوفية باصفهان علي الزاهد، وأمهما علوية و له أولاد ولأخيه علي)). قلتُ وقد جعل في المشجر الكشاف: علي الزاهد ابناً للمحسن بن عباد، والصواب كما ترى أنه أخوه.

[1] من شعر عبد الله بن معاوية ما حكاه عنه المبرد في كتابه الكامل (١/١٣٢):

لسنا وإن كرمت أوائلنا ... يوماً على الأحساب نتكل

نبني كما كانت أوائلنا ... تبني ونفعل مثل ما فعلوا

وذكر أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني (١٢ /٢٥٠) من شعره أيضاً:

وعينُ الرّضا عن كلِّ عيب كليلةٌ ... ولكن عينَ السخط تُبدي المساويا

وأنت أخي ما لم تكن لي حاجة ... فإن عرضَتْ أيقنتُ أن لا أخَا ليا .

[2] ما بين المعقوفين ساقطٌ من الأصل، أكملتُه من أنساب الأشراف للبلاذري (١/٢٧٢)،حيث ذكر أن أم عبد الله ومحمد ابني معاوية: هي أم عون بنت عون بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

[3] هو أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، والحنفية هي أم محمد بن علي بن أبي طالب، كانت طائفة من الشيعة يقال لهم الكيسانية يعتقدون أن علياً ﷺ أوصى بالإمامة من بعده لابنه محمد، وأوصى به محمد ابن الحنفية لابنه أبي هاشم عبد الله المذكور، توفي سنة ٩٩هـ. انظر: الأعلام ٤/١١٦.

مروان الحمار[1]، وبايعه الناس وعَظُمَ أمرُه فأوقع عليه أبو مسلم المروزيُّ[2] [الحِيَلَ] [3] حتى أخذه وحبسه بهراة حتى مات سنة ١٣٣هـ، ولا عقب له.

وأما إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار[4] فأمه أم ولد، أعقب من علي وزيد[5] وعبد الله وجعفر.

الأخير له إسماعيل والقاسم ومحمد.

---

(١) هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي الجعدي الملقب بالحمار وبحمار الجزيرة لجرأته في الحروب وشدة صبره، وهو آخر خلفاء بني أمية، قُتل سنة ١٣٢هـ. انظر: الأعلام ٢٠٨/٧.

(٢) هو أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني، أحد قواد بني العباس الذين شاركوا في تأسيس دولتهم والقضاء على دولة بني أمية، قُتل سنة ١٣٧هـ. انظر: الأعلام ٣٣٦/٣ .

(٣) سقط من الأصل، وأكملتُه من عمدة الطالب ص ٣٨.

(٤) محدثٌ ثقةٌ ، أخرج له ابن ماجهْ والطحاوي، وسئل عنه الدارقطني فقال: ثقةٌ، مات سنة ١٤٥هـ عن تسعين سنة. انظر: تهذيب التهذيب ٢٦٨/١ ، وهي السنة التي خرج فيها محمد (الملقب النفس الزكية) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب على أبي جعفر المنصور العباسي، وفي سير أعلام النبلاء (٢١٥/٦): ((وقيل: بعث محمد [الملقب النفس الزكية] إلى إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وقد شاخ ليبايعه، فقال: يا ابن أخي، أنت والله مقتول ! كيف أبايعك ؟ ! فارتدع الناس عنه. فأتته بنت أخيه معاوية، فقالت: يا عم إن إخوتي قد أسرعوا إلى ابن خالهم، فلا تثبط عنه فيُقتل هو وإخوتي. فأبى. فيقال: قتلته، فأراد محمد الصَّلاَةَ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُهُ: تَقتُلُ أَبِي، وَتُصَلِّي عَلَيْهِ؟!)).

(٥) في المشجر الكشاف ذكر لعلي بن إسماعيل أربعة أبناء: علي، وعلي والحسن، ومحمد. وذكر لزيد بن إسماعيل: أحمد بن محمد بن زيد بن إسماعيل المذكور.

وأما عبد الله؛ فله إسماعيل[1] ومحمد[2] والحسين.

فمن ولد الحسين: أحمد ومحمد وجعفر والحسن أولاد عبد الله بن الحسين هذا، أعقبوا.[3]

---

[1] من ذريته: ناصر ومحمد والحسن بنو الحسين بن محمد بن محمد بن إسماعيل المذكور، ذكرهم في المشجر الكشاف.

[2] من ذريته: محمد بن عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد المذكور، كما في المشجر الكشاف.

[3] قال ابن عنبة: ((وأماإسماعيل بن عبد الله بن جعفر؛ فمن ولده: عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل المذكور، وهو الشاعر الملقب بكلب الجنة (وعقب) إسماعيل بن عبد الله الجواد قليل جداً، قال أبو عبد الله بن طباطبا: له بقية بجرجان. وقال الشيخ العُمرى: لم يبق من أولاد إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار اليوم إلا امرأة صوفية ببغداد أبوها أبو الحسين بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، إذا ماتت انقرض ولد إسماعيل من العراق. وقد نص النقيب تاج الدين رحمه الله على انقراض إسماعيل)) عمدة الطالب: ص٣٩

وفي الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٢ /٣٠٩) : ((سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن خصيب بن حسن بن محمد بن أحمد بن داود بن علي بن حسن بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الدمشقي صدر الدين الشافعي، قال ابن رافع هكذا أملى نسبه الجعفري، ولد سنة ٦٤٢هـ، ولازم الشيخ النووي والشيخ تاج الدين وأتقن الفقه توفي سنة ٧٢٥هـ)) ا.هـ بشيء من الاختصار.

وأما إسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار[1] - ويُعرف بالأَطْرف[2] وبالعُرَيضي لِسُكْنَاه بالعُرَيض إحدى قرى المدينة[3]- ؛ فعقبه من الحسن الملقب بدافن الكلب[4]، والقاسم.[5]

---

[1] أحد رجال بني هاشم نفساً ورأياً وعقلاً . لباب الأنساب للبيهقي ص ٢٥، روى الحديثَ عن أبيه عبد الله بن جعفر، روى عنه أخوه إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، روى له ابن ماجهْ. انظر تهذيب الكمال ٢/٤٤٠

[2] لحيازته شرف النسب من طرفٍ واحد، وهو جده جعفر بن أبي طالب ﷺ فقيل له الأطرف، تمييزاً عن: إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، الذي زاد في شرف النسب من جهة أم علي الزينبي، وهي زينب بنت علي بن أبي طالب ﷺ شقيقة الحسن والحسين من فاطمة الزهراء ﷺ . انظر: عمدة الطالب ص ٣٠٥ عند الحديث عن عقب عمر الأشرف بن علي زين العابدين والتفريق بينه وبين عم أبيه عمر الأطرف بن علي أمير المؤمنين ﷺ .

[3] وقد دخلت اليوم في المدينة وشملها العمران، وهي في داخل الطريق الدائري (طريق الملك عبد الله بن عبد العزيز) مقابل لسوق الراشد تقريباً.

[4] كذا قال، والمعروف أن (دافن الكلب) لقبٌ لابنه: إبراهيم بن الحسن بن إسحاق العريضي، كما في المشجر الكشاف، وكذا في لباب الأنساب لابن فندق البيهقي ص٣٨ ونص على أنه لا عقب له.

[5] ذكر ابن عنبة أن إسحاق العُريضي أعقب ثلاثة رجال: محمد وجعفر والقاسم الأمير، وفي ولده البقية من ذرية العُريضي، وانقرض أخواه محمد وجعفر. انظر: عمدة الطالب ص ٤٠ .

الأخير هو الأمير باليمن[1]، وكان جواداً مُمَدَّحاً، أمه أم حكيم بنت القاسم بن [محمد بن][2] أبي بكر الصديق ﷺ، وهو ابن خالة جعفر الصادق ﷺ.

وقد أعقب من: عبد الله، وحمزة، وعبد الرحمن، وأبي هاشم داود، وجعفر، هؤلاء المُكْثِرون.

وإبراهيم، وإسحاق، وعلي، مُقِلُّون.

وزيد، وأحمد، وسليمان، والقاسم، وموسى، وعيسى، وحميد، ومحمد، وعبد الله، وأبو بكر، وعون، ويحيي، وصالح، وهارون، لأمهاتٍ شتى لم أظفر بعقبهم.[3]

أما جعفر بن القاسم -وأمه زينب بنت علي بن أبي طالب ﷺ[4]، عقبه بنصيبين، أعقب من ولده محمد[5]، أمه أم ولد - ؛ فمن

---

[1] ولأَهُ محمد (النفس الزكية) بن عبد الله بن الحسن أميراً على اليمن.

[2] ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، أكلمتُه من عمدة الطالب.

[3] جملة أبنائه الذين ذكرهم المؤلف اثنان وعشرون، وهكذا ذُكروا في المشجر الكشَّاف، وذكر أمهات كثير منهم، وكرَّر المؤلف عبد الله مرتين، أحدهما له عقب، والآخر غير معقب وكذلك هو في المشجر الكشاف، وكذلك تكرر في المشجر علي مرتين، أحدهما لم يذكر له عقباً، والآخر ذكر له ابناً اسمه الحسن.

[4] كذا قال في المشجر الكشَّاف، وفيه نظرٌ لا يخفى حيث إن زينب بنت أمير المؤمنين علي ﷺ هي أم علي الزينبي بن عبد الله الجواد فكيف تكون أماً لجعفر بن القاسم بن إسحاق العريضي بن عبد الله الجواد!.

[5] قال في العمدة ص ٤٠: ((فأعقب من محمد -وفيه العدد-، وإسحاق، وإبراهيم)).

ولده[1]: أبو بكر محمد بن علي بن حيدر بن حمزة بن إسماعيل بن عبد الله بن الحسن بن محمد هذا، كان ببُخَارى، هكذا ساق نسبه الحافظُ السخاوي في استجلاب[ارتقاء] الغُرَف[2].

وعيسى بن يحي بن القاسم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد هذا، نقيب السادة بالبَطِيحة[3]. [٤]

وأما أبو هاشم داود[4]، وكان راوية شعر إدريس بن إدريس[5]؛ فمن ولده ذخيرة الدين محمد بن عبد الظاهر بن عبد الولي بن

---

(١) في الأصل: ((وهو من ولده)) وهو غير مستقيم، والصواب ما أثبت، ويدل عليه السياق.

(٢) وهكذا ساقه السمعاني أيضاً في الأنساب (٦٧/٢) وذكر أنه محدثٌ مكثرٌ يحب الحديث وأهل الحديث، ومذهبه مذهب الكوفيين. يعني مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله.

(٣) مذكور في العمدة، الفخري، والمشجر الكشاف. والبَطِيحة: أرضٌ واسعة بين واسط والبصرة، وكانت قديماً قرى متصلة وأرضاً عامرة. انظر: معجم البلدان (٤٥٠/١).

(٤) أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ﷺ، حدث عن أبيه ، وعن علي بن موسى الرضا، وكان ذا لسان وعارضة وسلاطة، توفي سنة ٢٦١هـ. انظر: الأنساب للسمعاني ٦٧/٢ ، وذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٦٩/١) فقال: ((أدرك أيام المستعين، وليس بينه وبين جعفر ذي الجناحين ﷺ إلا ثلاثة آباء فقط!)).

(٥) هو إدريس الأزهر (باني مدينة فاس) بن إدريس الأكبر بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ ، جد الأشراف الأدارسة بالمغرب، نجا أبوه من وقعة فخ، ودخل المغرب فبايعه أهلها، ثم مات مسموماً، وابنه حملٌ في بطن أمه، فلما وُلد سُمي إدريس، ثم بايعه البربر، وقد شهد أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري قصة سَمِّ إدريس، وولادة ابنه إدريس، وقال: أنشدني إدريس بن إدريس لنفسه:

الحسين بن عبد الوهاب بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن أبي هاشم[1]، مولده سنة ٦٢٦هـ، هكذا وجدت سياق نسبه بخط النسابة إبراهيم بن يحيي المشهدي. ومن قرابتهم: كمال الدين علي بن أحمد بن جعفر بن عبد الظاهر[2]، وُلد بقوص، وسكن إخميم، وبها مات سنة ٧٠١هـ، وقد تفقه وسمع الحديث، ولهم ذرية بالصَّعيد وريف مصر.

وأما عبد الله بن القاسم بن إسحاق الأطرف؛ فعقبه من: محمد، وإسحاق، وزيد، وجعفر، وأحمد.[3]

الأخير[4] له [ذرية] ببغداد ونصيبين وأذربيجان.

لو مال صبرى بصَبْرِ الناس كلهم لضَلَّ في روعتي أوضَلَّ في جَزَعي

بَانَ الأحِبَّةُ فاستبدلتُ بعدهم هَمّاً مُقيماً وشَمْلاً غير مجتمعِ

كأنني حين يُجْري الهَمُّ ذِكْرَهُمُ على ضميري مخْبولٌ من الفزَعِ

تأوي همومي إذا حركتُ ذِكْرَهم إلى جَوَانِحِ جسمٍ دائمِ الوَلَعِ

انظر: الحلة السيراء لابن الأبَّار القضاعي ص ١٦، وعمدة الطالب ص ١٥٨

[1] أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ﷺ .

[2] عبد الظاهر هذا هو ابن عبد الولي المذكور في النسب السابق، انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣٤٦/١

[3] تفصيل عقبهم في المشجر الكشاف.

[4] وهو أحمد بن عبد الله بن القاسم بن إسحاق العريضي الأطرف بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.

وأما جعفر[1]؛ فله خمسة معقبون، لهم أعقاب بالأهواز وقزوين ونصيبين والبصرة ودمشق وكرمان والري.

وأما زيد[2] فأمه ابنة القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط ﷺ، أعقب من الحسن، وهو من أحمد، فمن ولده:

أبو الطاهر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد هذا، كان سلطان قزوين.

وابن عمه أبو الطيب أحمد بن محمد بن أحمد، رئيس قزوين.

وعلي بن أحمد بن الحسين بن أحمد، يكنى أبا القاسم، نسابة الري له ولد بجرجان.

وأبو الفرج زيد بن جعفر بن أحمد النقيب بقزوين.

وأما إسحاق[3] فمن ولده أبو أحمد هاشم بن الحسن بن جعفر بن أحمد بن الحسين بن زيد بن القاسم بن إسحاق بقزوين، وابن عمه موسى بن أحمد بن زيد بن جعفر بقزوين أيضاً.[4]

---

[1] وهو جعفر بن عبد الله بن القاسم بن إسحاق العريضي الأطرف.

[2] وهو زيد بن عبد الله بن القاسم بن إسحاق العريضي الأطرف.

[3] وهو إسحاق بن عبد الله بن القاسم بن إسحاق العريضي الأطرف.

[4] انظر: عمدة الطالب ص ٤١ ، ومنهم أيضاً: شرف شاه بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم بن إسحاق المذكور، كان إليه الرياسة والإيالة والحكم بقزوين ونواحيها، وله الجاه الرفيع ، والأمر النافذ على الخواص والعوام، موروثاً كل ذلك عن آبائه

انقضى ذكر أولاد عبد الله بن جعفر الثلاثة المعقبين.[1]

** ** **

وأجداده من قبل أبيه وأمه، وخُتمت به إمارة الجعافرة وكان مكرماً لأهل العلم والواردين عليه الطالبين لرفده، وكثرت فيه المدائح، توفي سنة ٤٨٤هـ . انظر: التدوين في أخبار قزوين ٣/٧٤

(١) وهم معاوية وإسماعيل وإسحاق بنو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ﷺ .

وأما علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار﵁ ؛
فأمه زينب ابنة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﵁، وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وأمها خديجة بنت خويلد – رضي الله عنها.

وولدُه أحدُ أَرْحَاءِ آل أبي طالب الثلاثة:

أحدها بنو موسى الجَوْن.[1]

وثانيها: بنو موسى الكاظم.[2]

وثالثها: بنو جعفر السيد بن إبراهيم بن محمد بن علي هذا.

ذِكْرُ أولاده:

يعقوب، وعيسى، والحسن، ومحمد العالم.[3]

---

(1) هو موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﵃ .

(2) هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﵃ .

(3) ما ذكره المؤلف هنا تبع فيه المشجر الكشاف، وقد وقع فيه خلطٌ، والصواب أن علي الزينبي أعقب من رجلين: محمد الرئيس، وإسحاق الأشرف، وأما يعقوب المذكور وعيسى الخَلَصي وكذا الحسن [ولعله الحسين] فهم من أبناء جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الرئيس بن علي الزينبي كما في عمدة الطالب وغيره، وكما سيتضح ذلك في الحاشية التالية.

أما يعقوب فأعقب من ولده القاسم الأمير، وهو بطن كبير من الجعافرة يقال لهم القواسم، قتله بنو سُليم[1]. أعقب من موسى، ومحمد أبو جعفر، وعلي، وجعفر.

فموسى عقبه بالحجاز فيهم سيادة.

وجعفر له: يعقوب له عَقِبٌ.

وعلي له تسعة معقبون: إسحاق، وداود، ومحمد، وحمزة، وعيسى، وسليمان، وعبد الله، وميمون، والحسين.[2]

وللقواسم بقيةٌ بمصر.

وأما عيسى بن علي الزيني[1] فيُعرف بالخُلَصي لنزوله في خُلَيص[2]، ويعرف أولاده بالخُلَصِيين، فأعقب: من أحمد وعبد الله.

---

[1] ساق أبو الفرج الأصفهاني نسبه في مقاتل الطالبيين (١/١٧٣) فقال: ((والقاسم بن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب،قتله زياد بن سوار، ويقال: قتله بنو سليم، ويقال: بنو شيبان بموضع يعرف بعرق الظبية)). وقال ابن عنبة في عمدة الطالب ص ٤٦((والعقب من يعقوب بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي – وهو صاحب الجار وأميرها وقتله بنو سليم – في القاسم بن الأمير. قتله بنو سليم أيضاً، ويقال لولده القواسم، وهم بطن كثيرة في بني الطيار)). وبهذا يتبين ما وقع هنا وفي المشجر الكشاف أيضاً من الخلط حيث جُعل يعقوب، وعيسى الخُلَصي ابنين لعلي الزيني مباشرة، بينما هم في الحقيقة من بني جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الرئيس بن علي الزيني.

[2] هكذا ذكرهم في المشجر الكشاف.

الأخير[3] بطبرستان يكنى أبا محمد، أعقب من: ١- عيسى له عقب بمصر، ٢- ومحمد فيه العدد والكثرة، له عبيد الله العالم، الرئيس بالعراق، له ثمانية[4] معقبون: علي، ويوسف، وعيسى، والحسن، وداود، وأحمد لقبه حنظلة، وموسى، [٥] وصالح له بقية بالبصرة، ومحمد الطويل عقبه بالحجاز والموصل وبغداد.

وأما الحسن بن علي الزينبي؛ فمن ولده الإمام المحدث أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن حمزة بن الحسن هذا.[5]

---

[1] هذا خلطٌ تبع فيه المؤلفُ – رحمه الله- المشجر الكشاف، والصواب أن عيسى الخلصي هو ابن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب ﷺ كما تقدم التنبيه عليه.

[2] في هامش الأنساب للسمعاني (٢/٣٩٠): خَلْص : ((أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال الهجري: "وهو الخَلْصي من ساكني خَلْص، ولعله يريد ذا الخلصة " قال المعلمي: خَلْص -بفتح فسكون- موضع بآرة بين مكة والمدينة، وادٍ فيه قرى ونخل كما في معجم البلدان فالظاهر أن هذا الجعفري إليه ينسب، ولا شأن له بذي الخلصة)). قلتُ: وخُلَيص كذلك موضع بين مكة والمدينة أيضاً.

[3] وهو عبد الله بن عيسى الخلصي.

[4] عددهم تسعة، ذكرهم المؤلف تبعاً للمشجر الكشاف.

[5] كذا ذكره في المشجر الكشاف، وتبعه المؤلف.

ولبني جعفر الطيار باديةٌ كثيرةٌ، قال الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن مُعَيَّة الحسني النسابة: أخبرني رجلٌ منهم ورد الحلة أيام حكم الأمير سليمان بن مهنا بن عيسى الطائي أنه قال: ((نحن بني جعفر الطيار بادية مع آل مهنا نحو من أربعة آلاف فارس، نحفظ أنسابنا وننكح في أعراب طَيِّء ولا نُنكحهم)).[1]

وأما محمد العالم بن علي الزينبي؛ فأعقب من أبي جعفر محمد الرئيس الجواد، ومن إسحاق الأشرف، ومن صالح، وعيسى، وموسى.[2]

الأخير[3] يلقب بالهَرَّاج، وله عقب يعرفون بذلك[1].

---

[1] انظر عمدة الطالب لابن عنبة ص ٥٧، وتتمة الكلام: ((لكن أكثرهم يجهلون أنسابهم ولا يعرفون اتصالهم ويكتفون أنهم من ولد جعفر الطيار، وهم يعرفون بعضهم بعضاً، ويفرقون بينهم وبين من لا ينتهي إليهم. هذا ما حكاه الشيخ قدَّس الله روحه)).

[2] كذا ذكرهم في المشجر الكشاف، وتبعه المؤلف.

والذي في عمدة الطالب:

أن محمد العالم هو ابن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الرئيس بن علي الزينبي.

ومحمد الرئيس وإسحاق الأشرف هما ابنا علي الزينبي مباشرة.

وصالح وعيسى وموسى الهَرَّاج بنو محمد العالم بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الرئيس بن علي الزينبي. انظر: عمدة الطالب ص ٤٦.

[3] وهو موسى الهَرَّاج.

وعيسى يلقب (ذَنَب الفَرَس)، له خمسة معقبون.

وصالح بالحجاز له تسعة معقبون.

وأما إسحاق الأشرف؛ فأمه لبابة بنت عبد الله بن العباس رضي الله عنه.

له: حمزة، ومحمد العنطواني، وعبد الله الأكبر، وجعفر. [٢]

الأخير[٣] له: ١- محمد، قال ابن طباطبا: له بقية بسمرقند، ٢- وعبد الله الأصغر له عقب بمصر ونصيبين، ٣-وعلي المُرَجّأ له عقب بمصر[٤]، ٤-وعبد الله الأكبر يدعى العمشليق[٥]، وذا له: محمد يُدعى بلقب أبيه، له: الحسين وعلي.

---

[١] ممن يُنسب إلى موسى الجَرّاج: الجعفريون في المغرب، راجع في تفصيل أنسابهم كتاب طلعة المشتري في النسب الجعفري، ومنهم أيضاً: بنو حَسَّان الذين في موريتانيا، ومن عرب المعقل الذين ذكرهم ابن خلدون وغيره، راجع في أنسابهم كتاب الحسوة البيسانية في الأنساب الحَسَّانية.

[٢] ذكر في عمدة الطالب ص ٥٥: أن عقب إسحاق الأشرف من سبعة رجال: وهم جعفر، وحمزة، ومحمد العنطواني، وعبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، وعبيدالله والحسن.

[٣] وهو جعفر بن إسحاق الأشرف.

[٤] من عقبه: حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن محمد بن إسماعيل بن علي بن جعفر بن إسحاق الأشرف، الشريف الجعفري الفارسي، زاهد كبير معروف صوفي، سمع الكثير بمصر والشام وخراسان وما وراء النهر ولقي الشيوخ الكبار وصحبهم وتأدب بهم ، توفي بنوقان سنة ٤٤٧هـ انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ١/٢٢١.

[٥] في الأصل: القمسلين، ولعله تصحيف، والذي في العمدة والفخري وغيرهما: العمشليق.

فالحسين[1] يكنى أبا عبد الله له : أبو موسى جعفر، وأبو القاسم طاهر، ومحمد الأكبر، والقاسم.

مِنْ وَلَدِ الأخير[2]: أبو البركات محمد بن أبي غالب بن محمد بن حمزة بن محمد بن علي بن القاسم.

وعلي[3]: له أبو عبد الله محمد، وأبو الطيب محمد، وأبو عيسى محمد الشاهد بالكوفة، والحسن.

الأخير[4] : له أبو محمد علي ، فمن ولده: القاسم بن الحسين الأفطس بن علي، له عقب بالبصرة وغيرها.

ومن ولد أبي عيسى الشاهد[5]: أبو القاسم الملقب بـ(ذَرَقَ البَطِّ)[6] ، وأحمد، لهما عقب.

وأما عبد الله الأكبر بن إسحاق الأشرف؛ فولده عبد الله الأصغر، له عبيدالله، له عقب.[1]

---

[1] الحسين بن محمد بن عبد الله العمشليق.

[2] وهو القاسم بن الحسين بن محمد بن عبد الله العمشليق بن جعفر بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي.

[3] علي بن محمد بن عبد الله العمشليق.

[4] وهو الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله العمشليق.

[5] وهو أبو عيسى محمد الشاهد بن علي بن محمد بن عبد الله العمشليق.

[6] واسمه جعفر كما في عمدة الطالب ص ٥٥.

وأما محمد العنطواني بن إسحاق الأشرف له : علي والحسن.

فعليٌّ عقبه بمصر في حفنا إحدى القرى الشرقية من ولد يقال له الحسين الحفني[٢].

وأما الحسن[٣] فمن ولده: علي والحسين وأحمد أولاد محمد بن علي بن محمد بن الحسن هذا.[٤]

وأما حمزة بن إسحاق الأشرف؛ فأعقب من ولده محمد الأكبر ويُعرف بالصدري [نسبةً] لموضعٍ قُرْبَ المدينة[٥]، أعقب من: الحسن الصدري، وداود، وإبراهيم، وعبد الله.

الأخير[٦] له : أحمد الغَزْل[٧]، ومحمد، وعلي، ويحيي.

وإنما لُقِّب بالغَزْل لشدة التفافِه[١] بالأمر إذا أراده.

---

[١] ذكر منهم في المشجر الكشاف: يعقوب وسليمان وأحمد أبناء علي بن عبيد الله المذكور، وذكر أن لكل واحدٍ منهم عَقِباً.

[٢] في عمدة الطالب: الحقاقي وفي نسخة الحقافي، ولعل تصحيف، والذي ذكره المؤلف أوثق- والله أعلم-.

[٣] الحسن بن محمد العنطواني بن إسحاق الأشرف.

[٤] كذا ذكرهم في المشجر الكشاف، وذكر أن لكلٍ منهم عَقِباً.

[٥] في معجم البلدان (٣/٣٩٧): صُدار - بالضم والراء-: موضع قرب المدينة.

[٦] وهو عبد الله بن محمد الصدري بن حمزة بن إسحاق الأشرف.

[٧] وهو الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله العمشليق.

ومحمد يعرف بالفأفاء[٢]، من ولده: الشريف الأشرف أبو الحسن محمد بن طاهر بن محمد بن جعفر بن يحي بن محمد هذا، كان محدثاً جليلاً، روى عن أبي بكر بن المقرئ، وعنه أبو علي الحَدَّاد في معجم شيوخه، ونقلتُ هذا السياق من هناك.[٣]

وإبراهيم[٤] له ثلاثة أعقبوا: زيادة الله، ومطهر، ومحمد. الأخير في (صح)[٥].

---

(١) في الأصل: التفاته، وهو تصحيف، والصواب ما أُثبت، ويدل عليه ما ورد من تعليق المؤلف على المشجر الكشاف حيث قال: ((لشدة تَلَفُّفِه بالشي إذا أراد)) وهو نص ما في كتاب الفخري للمروزي ص ٢٣.

(٢) الفأفاء هو مُرَدِّدُ الفاء ومُكثره في كلامه، مشتق من الفأفأة: وهي حُبْسَةٌ في اللسان وغلبةُ الفاء على الكلام. انظر تاج العروس ٣٤١/١ وفي عمدة الطالب: محمد الفأفاء هو ابن القاسم بن الحسن الصدري.

(٣) وقد ذكر المؤلف ذلك في تعليقاته على المشجر الكشاف.

(٤) وهو إبراهيم بن محمد الصدري بن حمزة بن إسحاق الأشرف.

(٥) (في صح) مصطلحٌ عند علماء النسب، قال في عمدة الطالب: ((وأما إبراهيم بن محمد بن حمزة فولده بالمغرب، منهم: زيادة الله، ومظهر، ومحمد له ولد، وهو من نسب القطع في (صح))). والظاهر أن الضمير في (وهو) يعود إلى إبراهيم وليس لولده محمد خاصة، فيشمل جميع أولاد إبراهيم الذين هم في المغرب، لأن الجميع في نسب القطع، ولا مسوغ لتخصيص بعضهم دون بعض بذلك – والله أعلم-. ومعنى في نسب القطع: أي انقطعت أخبارهم عن النسابين في المشرق، لبعدهم عنهم، فنسبهم في (صح) أي من جاء من تلك الجهة ببينة وحجة عادلة بانتسابه إليهم، فنسبه صحيح، وإلا فلا يُقبل منه مجرد دعوى الانتساب إليهم.

وداود[١]: له إسحاق، [٦] وإسماعيل[٢].

فإسحاق له أبو الحسين يحيي، من ولده: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن يحيي، كان قاضياً بمصر.

وإسماعيل له خمسة معقبون، اسم كل واحد منهم محمد، وكُناهم مختلفة:

أبو جعفر محمد النقيب البطريق عقبه بالقدس ومصر. وأبو عبد الله محمد، وأبو طاهر محمد، وأبو طالب محمد، وأبو الحسن محمد، أعقابهم بمصر.

وأما صالح بن محمد بن حمزة بن إسحاق؛ فذكر النقيب الدمشقي أنه منقرض. وقال ابن طباطبا: إنهم في (صح).

وأما الحسن الصدري[٣]؛ فأعقب من الحسن بن الحسن، وهو من:

أحمد عَقِبُه بمصر، وإسحاق، وعبد الله، وداود، وطاهر، وزيد.

---

[١] وهو داود بن محمد الصدري بن حمزة بن إسحاق الأشرف.

[٢] يلقب اللطيم كما في عمدة الطالب.

[٣] وهو الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق الأشرف.

الأخير[1] له: أبو محمد الحسن، من أهل وادي القُرى، وُلد سنة ٢٥١هـ، وتُوفي سنة ٣٤٤هـ، قدم بغداد، وحَدَّث بها عن ابن رماحس[2]، ترجمه الذهبي في تاريخه[3].

مِنْ وَلَدِه: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن، ويُعرف بالحملات[4]، [له ولدٌ ببغداد وقد انتسب إليه بنو حملات][5] بالحلة، ويقال: إن نسبهم إليه مفتعل، والله أعلم.

ومِنْ وَلَده[6] أيضاً : أبو البركات طاهر بن الحسن بن أحمد بن الحسن.

---

(١) وهو زيد بن الحسن بن الحسن الصدري بن محمد بن حمزة بن إسحاق الأشرف.

(٢) في الأصل:ابن رماحسن، والصواب ابن رماحس وهو عبيد الله بن رماحس القيسي كما في تاريخ بغداد.

(٣) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٢٥/٢٩٧) وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/٣١٣).

(٤) كذا في الأصل ومثله في المشجر الكشاف، وأما في عمدة الطالب: (جمالان). وقال: ((فمِنْ ولد زيد بن الحسن الصدري أبو عبد الله محمد. يعرف بالجمالان بن عبد الله بن الحسن بن زيد. له ولد ببغداد. وبنو جمالان بالحلة يزعمون: أنهم من ولد محمد بن زيد هذا. وقد قيل: إن نسبهم مفتعل. والله اعلم)).

(٥) ما بين المعقوفين ساقطٌ من الأصل والتكملة من عمدة الطالب إلا أنه ذكر (جمالان) بدلاً من (حملات) ولعل أحدهما تصحيف ، ونص ما في العمدة: ((فمن ولد زيد بن الحسن الصدري: أبو عبد الله محمد (يُعرف بالجمالان) بن عبد الله بن الحسن بن زيد، له ولدٌ ببغداد، وبنو جمالان بالحلة يزعمون: أنهم من ولد محمد بن زيد هذا، وقد قيل: إن نسبهم مفتعل. والله اعلم)). عمدة الطالب ص ٥٦.

(٦) أي من وَلَدِ أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن الصدري، المترجم في تاريخ الذهبي.

وأما طاهر بن الحسن بن الحسن الصدري، فيُكنى أبا الطيب، فله: ١-جعفر قاضي طبرستان، له بقيةٌ، ٢- وعلي، ٣- والحسين، عقبهما ببلاد الجبل.

وأما داود بن الحسن بن الحسن؛ فمن ولده الحسين بن يحيي بن إسحاق بن داود، مات بمصر وله ذَيلٌ[1]، وأبو القاسم محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن داود، مات ببيت المقدس، قال أبو الحسن العُمري: له بَقيةٌ.

وأما عبد الله بن الحسن بن الحسن؛ فمن ولده أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الله، ويلقب باللطيم .

وأما إسحاق بن الحسن بن الحسن؛ فله: محمد أبو الهيجاء[2] كان أَسَنَّ آل أبي طالب حين مات، عقبه بمصر، وابن أخيه الحسين بن يحي بن إسحاق، مات بمصر، وله ذيل.

وأما أبو جعفر محمد الرئيس الجواد[3] بن محمد العالم بن علي الزيني فأعقب من : إبراهيم الأعرابي، وأبي الكرام عبد الله، ويحي، وإبراهيم الأصغر، وإدريس، وعيسى.

---

(١) أي له ذريةٌ وعقبٌ.

(٢) في العمدة: أبو الهياج.

(٣) في عمدة الطالب: محمد الرئيس هو ابن علي الزيني بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار ﷺ، أعقب: إبراهيم الأعرابي وإخوانه. وأما محمد العالم فهو ابن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي

الأخير[1] له: محمد المطبقي، وإنما قيل له ذلك؛ لأنه توفي في المطبق ببغداد محبوساً، وبه يُعرف ولدُه، له: أحمد، والعباس، وإبراهيم.[2]

الأخير[3] له: علي وجعفر.[4]

فمن ولد جعفر هذا:

أبو الحسين علي بن أبي إسحاق محمد بن جعفر، قال ابن طباطبا: له بيت[5] ببغداد.

وأبو يعلى حمزة بن الحسين بن أبي إسحاق محمد بن جعفر.

وأبو طالب الحسن[6] بن أحمد بن أبي محمد الحسن بن أبي إسحاق محمد بن جعفر.

وأبو الفضل أحمد بن الحسين الأحول القصير بن علي بن أبي الفضل العباس [بن أبي إسحاق محمد][1] بن جعفر، وهو منقرض.

بن محمد الرئيس المذكور، وهذا هو الصحيح والمشهور، وما ذكره المؤلف تبع فيه المشجر الكشاف.

(١) وهو عيسى بن محمد الرئيس بن علي الزينبي – على الصحيح-.

(٢) ذكرهم في العمدة وزاد: إسحاق وعلي ويحيى.

(٣) وهو إبراهيم بن محمد المطبقي.

(٤) جعفر يُلقب بالمستجاب الدعوة، وقد ذكرهما في العمدة، وزاد: أحمد.

(٥) في العمدة: له بنتٌ ببغداد.

(٦) في العمدة (ص ٥٤) وكذا في المشجر الكشاف: المحسن.

وأبو العلاء محمد الأعور بن زيد بن أبي الحسن علي بن الحسين بن جعفر، له ولد.

وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن جعفر، له عقب.

وأبو محمد علي بن أبي أحمد حمزة بن جعفر، له بقية ببغداد.

ومن ولد علي بن إبراهيم(٢): علي الضرير بن أبي هاشم عيسى بن أبي الفضل [٧] محمد بن علي، له أعقاب.(٣)

وأما العباس بن محمد المطبقي؛ فإنه ولي إمارة البصرة مِنْ قِبَلِ أبي السرايا(٤)، فولده محمد، وذا أولادُه ثلاثةٌ: العباس وأحمد وعلي.

فالعباس لم يذكره شيخ الشرف العبيدلي. قال ابن طباطبا: ((وهو سَيِّدُهم)) والعقب الكثير منه، أعقب من أحمد، وهو من أبي جعفر محمد وأبي علي محمد وأبي الحسين محمد، وهم بالكوفة.

---

(١) كذا في الأصل والمشجر الكشاف، ولم يذكره في العمدة، حيث جعل العباس ابناً مباشراً لجعفر، ولعله الصحيح.

(٢) علي بن إبراهيم بن محمد المطبقي.

(٣) انظر: العمدة ص ٥٣، ٥٤

(٤) في الأصل: ابن السرايا، وهو تصحيف، والتصحيح من المشجر الكشاف، وأبو السرايا هو السري بن منصور الشيباني، أميرٌ ثائرٌ، خرج على العباسيين، ثم التقى بمحمد بن إبراهيم طباطبا العلوي وكان قد خرج على بني العباس أيضاً، فبايعه أبو السرايا وتولى قيادة جنده، واستوليا على الكوفة، وسيَّر الجيوش إلى البصرة وأرسل عُمَّاله على إلى الحجاز واليمن وواسط والأهواز، وتوالت عليه جيوش العباسيين إلى أن قُتل سنة ٢٠٠هـ. انظر: الأعلام ٨٢/٣

وأما أحمد[1]؛ فمن ولده أبو العباس محمد بن حمزة بن أحمد، كان فقيهاً ببغداد، ويُعرف بابن ميمونة.

وأما علي[2]؛ فمن ولده حمزة بن أحمد بن محمد بن علي.

وأما أحمد بن محمد المطبقي؛ فله عقب بالكوفة والبصرة وبغداد، فمن ولده: حمزة، وذا له: أحمد والقاسم، لهما أعقابٌ.

وإما إدريس بن محمد الجواد[3]؛ فله عشرةٌ من المعقبين ذَيَّلوا ببغداد والحجاز، منهم:

يوسف بن إدريس، روى الحديث، وحَدَّث عنه ابن أبي سعد الورَّاق، له أولاد.

والعباس بن إدريس، وعلي بن إدريس، وأحمد بن إدريس. ولكل هؤلاء أعقاب.

ومن ولد العباس بن إدريس: العباس بن عبد الصمد بن الحسن بن العباس، كان نقيباً بالموصل.[1]

---

(١) أحمد بن محمد بن العباس بن محمد المطبقي.

(٢) علي بن محمد بن العباس بن محمد المطبقي.

(٣) إدريس بن محمد الرئيس الجواد بن محمد العالم بن علي الزينبي، هذا على ما جرى عليه المؤلف تبعاً للمشجر الكشاف، وأما صاحب العمدة فذكر أن إدريس هذا هو ابن محمد العالم بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الرئيس بن علي الزينبي، وهذا هو الصواب إن شاء الله.

وأما إبراهيم الأصغر بن محمد الجواد[٢]؛ فمن ولده عبد الله[٣] بن جعفر بن إبراهيم، يقال لولده القرشيون، هم ببغداد.

وأما يحي بن محمد الجواد[٤]؛ فله سبعة عشر ابناً أعقب منهم ثلاثة: إبراهيم وجعفر والعباس.

للأخير يحي، توفي سنة ٢٨٧هـ بمصر، ولم يعقب إلا ابنةً واحدةً.

وأما أبو الكرام عبد الله بن محمد الجواد[٥]؛ فله: أبو الحسن الطيب داود، والأمير أبو الكرام الأصغر محمد، وإبراهيم.

الأخيرُ مُقِلٌّ.

---

(١) ذكر ابن عنبة أنه بالموصل، ولم يذكر أنه كان نقيباً، بل ذكر أن لقبه : (قُبيب) فلعلها تصحفت إلى نقيب، والله أعلم.

(٢) في العمدة ذكر أن إبراهيم هذا هو إبراهيم بن محمد العالم بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الرئيس بن علي الزينبي.

(٣) لقبه: البطين، أما عبد الله القرش أو القرشي فهو عبد الله بن جعفر بن إبراهيم الأعرابي إلى آخر النسب المتقدم. كما في عمدة الطالب.

(٤) ذكر في العمدة أن يحي هذا هو يحي بن محمد الرئيس بن علي الزينبي، وأما على ما ذكره المؤلف هنا تبعاً للمشجر الكشاف، فهو يحي بن محمد الرئيس (الجواد) بن محمد العالم بن علي الزينبي.

(٥) ذكر في العمدة أن أبا الكرام هذا هو أبو الكرام عبد الله بن محمد الرئيس بن علي الزينبي، وأما على ما ذكره المؤلف هنا تبعاً للمشجر الكشاف، فهو أبو الكرام عبد الله بن محمد الرئيس (الجواد) بن محمد العالم بن علي الزينبي.

وأبو الكرام الأصغر يعرف بأحمر عينيه[1]، في عقبه كثرةٌ، وهو الذي حمل رأس النفس الزكية.[2]

وأما أبو الحسن الطيب فكان شريفاً مُمَدَّحاً، روى الحديث عن مالك، وعنه أبو حاتم، أورده ابن حبان في كتاب الثقات[3]، وعقبه بالحجاز، أولاده: علي المحدث ومحمد وسليمان.

الأخير له: أبو القاسم زيد بنيسابور.

وأما محمد بن داود فقد نسب إليه جماعة من غير أصل ولا ثبوت.

وأما علي المحدث؛ فله: أبو عبد الله محمد الثائر بقزوين وتستر، له بهما عقب كثير، من ولده: أحمد بن الحسين بن محمد، يُعرف بالقاضي، له: الحسين بالمراغة، وأبو جعفر عبد الله بفارس، وحمزة بالشاش، وعبد الله ولده بقزوين، منهم: أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله.

---

[1] في العمدة: أحمر عينه.

[2] كان مع أبي جعفر المنصور العباسي ضد محمد النفس الزكية وأخيه إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. فلما قُتل النفس الزكية حملَ رأسه، وفي ذلك يقول الشاعر يرثي النفس الزكية:

حمل الجعفريُّ منك عظاماً   عظمت عند ذي الجلال جلالا

[3] انظر: الثقات ٨/٢٣٥، واسمه: داود بن أبي الكرام عبد الله.

وأما إبراهيم الأعرابي[1]؛ فله خمسة عشر ابناً، أعقب منهم ثلاثة[2]:

الأمير جعفر السيد، وعبيد الله، ويحي.

الأخير[3] له: عقب بالحجاز. قال النقيب الدمشقي الجعفري يعرفون بآل أبي الهيجاء.[4]

وأما عبيدالله[5] فله: إبراهيم، وفيه العدد، أعقب من: علي والحسين.

الأخير له: محمد، وله عقب.

ومن ولد علي: أبو الحسن عبيدالله بن محمد بن علي الرئيس بدمشق، له عقب بها من أبي الحسن القاسم، وأبي الفضل جعفر.

فمن ولد القاسم[1]: أبو طالب [٨] المحسِّن بن الحسين بن القاسم، كان رئيساً ممدَّحاً، وكان يُعرف بابن الجعفري. واتفق أن

---

[1] ذكر في العمدة أن إبراهيم الأعرابي هو ابن محمد الرئيس بن علي الزينبي، وأما على ما ذكره المؤلف هنا تبعاً للمشجر الكشاف، فهو إبراهيم الأعرابي بن محمد الرئيس (الجواد) بن محمد العالم بن علي الزينبي.

[2] في العمدة (ص ٤٣): ((وأعقب من عشرة رجال وهم جعفر السيد، ويحيى، وهاشم، ومحمد، وعبد الرحمن، وصالح، وعلي، وقاسم، وعبد الله، وعبيد الله)).

[3] وهو يحيى بن إبراهيم الأعرابي.

[4] في العمدة (ص ٥٠): ((قال الدمشقي الجعفري في كتابه: ولد يحيى يُعرفون بآل أبي الهياج)).

[5] وهو عبيد الله بن إبراهيم الأعرابي.

خاطبه أمير حلب صالح ابن الرُّقَيلة[2] يوماً فأغضبه، فقال له صالح: يا بغل. فقال الشريف: البغل يُعرف بأمه، وأنا أُعرف بابن الجعفري، فاستشاط صالح، وعرف خطأه، فأمسك عن جوابه.

ومن ولد أبي الفضل جعفر[3] : أبو الحسين عبيد الله بن الحسين بن جعفر، له ولد.

وأما الأمير جعفر السيد[4]؛ فكان إماماً محدثاً جليلاً، روى عنه سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري[5]، وغيره.

فأولاده: الحسن[6]، ومحمد، وعبد الله، وإسماعيل، وداود، وموسى، وإبراهيم، وسليمان، ويوسف، وهارون، وأحمد، والحسين، ويعقوب. هؤلاء الثلاثة الأخيرون لم يعقبوا.

فأما يوسف بن جعفر؛ فله: أربعة عشر ابناً، أعقب منهم اثنان: أبو علي محمد وإبراهيم، وكانا أميرين جليلين، والعدد في أبي علي

---

[1] وهو القاسم بن عبيدالله بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم الأعرابي.

[2] في العمدة: الرويقيلة.

[3] وهو جعفر بن عبيدالله بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم الأعرابي.

[4] وهو جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي.

[5] انظر: تهذيب الكمال: (١٠/٢٦١)

[6] لم يُذكر في العمدة، وهو أبو الجعفريين أهل نابلس الذين طلبوا من المؤلف تأليف كتاب في أنساب آل جعفر الطيار.

محمد، أولاده: إسحاق (أمير المدينة)، وجعفر، وأبو علي محمد، ويوسف، وعبد الصمد، ويحيى، والعباس، وصالح، وحمزة، وهارون، والأمير يعقوب، والأمير أبو حماد أحمد الشاعر، وعبد الله، وسليمان، وأبو المظفر عبد الملك أمير الحجاز، وإدريس .

الأخير[١] في عقبه سيادة بني جعفر ببادية الحجاز والعز والمنعة والبأس والعدد.

وأما سليمان بن محمد[٢]؛ فله: محمد المفقود[٣]، وذا له: إسحاق، وذا له: أحمد أمير خيبر وجد أمرائها، والحسن، ومفرج، وعلي الأعرج أمير خيبر، والأمير إدريس.

الأخير في ولده إمارة وادي القُرى إلى يومنا[٤]. ولمفرج: دغفل. ومن ولد أحمد أمير خيبر: محمد بن يعقوب بن أحمد أمير خيبر، لهم بقية[١].

---

[١] وهو إدريس بن محمد بن يوسف بن جعفر السيد.

[٢] وهو سليمان بن محمد بن يوسف بن جعفر السيد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار رضي الله عنه.

[٣] في المشجر الكشاف: أحمد المفقود، وهو كذلك في سلسلة نسب آل الطيار شيوخ قبيلة ولد علي من عنزة اليوم.

[٤] في المشجر الكشاف: قال العُمري: ((ولده أمراء وادي القرى إلى يومنا)) أي إلى زمن العُمري، وليس إلى زمن المؤلف.

وأما إسحاق بن محمد[٢] ؛ فمن ولده: أبو النعمان بشير [٣] بن أبي بكر حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن إسحاق، كان إماماً مُحَدِّثاً مبرزاً في سائر الفنون والمعارف، تولى الإعادة بالنظامية، ومشيخة الحرم بمكة، وروى عنه الشرف الدمياطي والقطب القسطلاني.

وأما أبو علي محمد بن محمد[٤]؛ فهو جد المحمديين بالحجاز، أعقب من عشرين ولداً.

---

(١) منهم آل الطيار شيوخ قبائل ولد علي من عنزة. منهم الشيخ سلطان بن سطام أمير قبيلة ولد علي من عنزة، المتوفى سنة ١٣٩٩هـ، فهو: سلطان بن سطام بن ضجعان بن فندي بن زيد بن كنعان بن شعيل بن محمد بن غنيمان بن محمد بن ناصر بن عبد العزيز بن ضويحي بن عبد الله بن فهد بن جاسر بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عمير بن عبد الله بن عبد العزيز (أمير خيبر) بن عبد الله بن صالح بن محمد بن يعقوب بن أحمد أمير خيبر المذكور. انظر: أسرة الطيار وقبائل ولد علي، تأليف عبد الله بن دهيمش العبار العنزي ص٢٣٧ .

(٢) وهو إسحاق بن محمد بن يوسف بن جعفر السيد.

(٣) في الأصل: (الحسين)، ولعله تصحيف من الناسخ، والصواب أن اسمه : (بشير) كما نصت عليه كل التراجم التي اطلعتُ عليها، انظر: الأعلام ٥٦/٢، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١/٨، وسير أعلام النبلاء ٢٥٥/٢٣، وطبقات المفسرين للأدنروي ص ٢٣٥، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٨/١، وذيل التقييد ٤٨٨/١، ومعجم المؤلفين ٤٢٨/١. وذكر من مؤلفاته: تفسيراً كبيراً في عدة مجلدات توفي سنة ٦٤٦هـ بمكة، وكان مولده سنة ٥٧٠هـ.

(٤) وهو أبو علي محمد بن محمد بن يوسف بن جعفر السيد.

وأما سليمان بن جعفر السيد؛ فله: محمد، أمه زينب ابنة عيسى مؤتم الأشبال، له عَقِبٌ.

وأما إبراهيم بن جعفر السيد، قال الشيخ العُمري: له بقية ببغداد؛ أعقب من جعفر، وذا له: موسى وإبراهيم.

الأخير[1] له: عبد الله والعباس.

فمن ولد العباس: عقيل بن حمزة بن جعفر بن عباس بجرجان، وأبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن عباس الملقب بالأطروش، فقيه الإمامية، له عقب.

وأما موسى بن جعفر بن إبراهيم[2]؛ فمِنْ وَلَدِه: أبو هاشم إبراهيم بن حمزة بن أحمد[3] بن موسى.

---

[1] وهو إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر السيد.

[2] موسى بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر السيد.، ومن ولده: أيضاً: أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر السيد، وردَ قزوين تاجراً، وأقام بها بعد ٣٠٠هـ. انظر: التدوين في أخبار قزوين ١٣٦/٢

ومن ولده أيضاً: علي بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر السيد، أبو القاسم بن أبي طاهر الجعفري، كان إليه وإلى أخيه أبي الحسن محمد رياسة قزوين على الطوائف كلها . التدوين في أخبار قزوين ٣٢٦/٣

[3] له ابنٌ اسمه علي بن أحمد بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر السيد، توفي سنة ٣٦٠هـ. له ترجمة في كتاب التدوين في تاريخ قزوين ٣٣٥/٣.

مِنْ وَلَدِه: الإمام المحدث الزاهد الواعظ بقزوين عبد الله بن جعفر بن حمزة بن أبي هاشم إبراهيم، وولده علي بن عبد الله كان إماماً [٩] زاهداً بقزوين، وذا له: أبو القاسم جعفر، له ولدٌ.

وأما موسى بن جعفر السيد؛ فهو فخذ، أعقب من: علي، والحسن، والحسين.

الأخيرُ ولدُه بمصر.

والحسن ولده بالمغرب والمدينة، مِنْ وَلَدِه: علي بن يوسف بن الحسن بالقيروان.

وأما داود بن جعفر السيد؛ فله: محمد الحبشي[1] وعبد الله.

الأخيرُ مِنْ وَلَدِه: العالم بنيسابور محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله، وفضل بن الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله، له بقيةٌ بالحجاز.

ومِنْ وَلَدَ محمد الحبشي: أبو طالب محمد بن إبراهيم بن محمد الحبشي، كان ببغداد.

---

[1] قال في العمدة (ص ٥٠): ((والعقب من داود بن جعفر السيد في محمد المعروف بالحصيني، ومنه في إبراهيم، له أولاد منهم : الحبشي محمد بن إبراهيم)).

وأما إسماعيل بن جعفر السيد؛ فأعقب من: عيسى الشعراني، ومحمد الأصغر، ومحمد الشعراني، وإبراهيم المقتول.

أما عيسى الشعراني؛ فعقبه بهمذان ومصر ووادي القُرى.

وأما محمد الأصغر؛ فقال ابن طباطبا: عساه انقرض.

وأما محمد الشعراني، ويعرف بالأكبر، كان إماماً محدثاً، وأورد الحافظ السخاوي في استجلاب [ارتقاء] الغُرَف الثَّناءَ عليه[1]، وساق نسبه.[2]

ورأيتُ له ذكراً في الحديث المسلسل بقول كل واحد: ((وإنه لحقٌّ إن شاء الله تعالى)). له سبعة أولاد.

وأما إبراهيم المقتول؛ فأولاده: موسى وداود ويعقوب وجعفر وإسحاق.

مِنْ وَلَدِ الأخير: داود بن إبراهيم بن إسحاق، يُلقب برغوثاً، كان بمصر سيداً متقدماً، وله أولاد.

ومِنْ وَلَدِ جعفر بن إبراهيم : الأمير أبو علاَّق[3] أحمد بن الأمير علم الدين عبد الله بن الحسن بن ثعلب بن عبد الله بن محمد

---

[1] في الأصل : ((أثنى عليه))، ولعله تصحيفٌ من ((الثناءَ عليه)) وهو مفعول به لِ(أوردَ) — والله أعلم—.

[2] انظر: التحفة اللطيفة للسخاوي أيضاً ١٢٧/٢ والأنساب للسمعاني ٦٧/٢

[3] في الأصل : ((عملاق))، وهو تصحيف، والصواب : ((علاق)) كما في كتاب المقريزي.

بن سليمان بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر، أحد أمراء مصر، ذكره المقريزي[١]، له عقب. **ومن ولد يعقوب بن إبراهيم**[٢]: القاسم بن يعقوب، بطنٌ.

وأما داود بن إبراهيم[٣]؛ فقال النقيب الدمشقي الجعفري: له أولاد بمصر انقرضوا.

وأما موسى بن إبراهيم[٤]؛ ففيه العدد، أعقب من: داود ويعقوب وجعفر.

الأخيرُ[٥] له: محمد وحسان أبو جميل.

فمِنْ وَلَدِ الأول: شكر بن عبد الله بن محمد، له بقية إلى الآن بالصعيد.

وأما حسان أبو جميل- ويقال: إن اسمه دحية- ؛فهو جد الجمايلة بالصعيد، فيهم كثرة، وأكثرُهم بإسنا وقنا، وشِرْذِمَةٌ منهم بأسيوط، وقد رأيتُ منهم جماعةً كثيرة بِفَرْشُوط وأسيوط،

---

[١] في الأصل : ((العزيزي))، وهو تصحيف، والصواب : ((المقريزي)) . انظر: كتاب البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب للمقريزي ص ٨

[٢] يعقوب بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد.

[٣] داود بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد.

[٤] موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد.

[٥] وهو جعفر بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد.

ومنهم: السيد عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف بقنا الآن، وغالبهم لا يحفظ نسبه إلا أنهم يعرفون أنهم من الجمايلة.

ومِنْ وَلَدِه[1] بمصر: الأمير حصن الدولة فخر العرب أبو النور ثعلب بن يعقوب بن مُسَلَّم بن يعقوب بن حَسَّان، له خمسة أولاد أمراء:

عز العرب فارس، والحسام عبد الملك، وعلي، وقطب الدين حسام، وفخر الدين أبو الفداء إسماعيل.

الأخيرُ أحد أمراء مصر في دولة بني أيوب، تولى إمارة حاج مصر في سنة ٥٩٢هـ وهو صاحب المدرسة الشريفية التي على رأس [١٠] حارة الجودرية بمصر، تاريخ إتمامها سنة ٦١٢هـ، وتوفي بمصر سنة ٦١٣هـ، ولجميعهم أعقاب ذكرهم المقريزي وغيره[2].

وأما يعقوب بن موسى[3]؛ فله علي الشاعر، فخذ، والقاسم ، فخذ، وكان عالماً شاعراً، وأبو عبد الله محمد، لهم بقية.

وأما داود بن موسى[1] -ويُعرف بالأوسط- ؛ فله: أبو القاسم سليمان ومحمد الأصغر وأحمد.

---

(١) أي : من وَلَدِ أبي جميل حسان بن جعفر بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد.

(٢) انظر: المواعظ والاعتبار للمقريزي ١٢٢/٣ ، والبيان والإعراب للمقريزي أيضاً ص ٨، ٩ والمشجر الكشاف ص٢٣٣

(٣) يعقوب بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد.

فلمحمد: عقبٌ بمصر وبغداد والبصرة.

ولسليمان: عددٌ كثير بنيسابور وبيهق وترمذ ومرو، منهم: أبو الرضا هادي بن مهدي بن الحسن بن زيد بن الحسين بن علي بن [الحسين بن علي بن] [٢] الحسين بن سليمان، أول من انتقل إلى بيهق، وله بها عقب[٣].

وأما عبد الله بن جعفر السيد؛ فيقال له القرشي[٤] والخلصي، بطن، أعقب من:

إسحاق، وجعفر، ومحمد، وحمزة، وعلي، وأحمد.

فعلي هذا كان شاعراً مولعاً، ويُعرف بالمتمني لقوله:

ولما بدا لي أنها لا تحبني   وأن هواها ليس عني بمنجلي

تمنيت أن تهوى سواي لعلها   تذوق مرارات الهوى فترقّ لي[٥]

---

(١) داود بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد.

(٢) سقط من الأصل، وأكملتُه من المشجر الكشّاف.

(٣) توفي سنة ٥٣٢هـ، ذكره ابن فندق البيهقي في لباب الأنساب ١/١٠٦ وذكر في نسبه ((الحسين بن علي)) ثلاث مرات، بينما كررها في المشجر الكشاف مرتين كما سبق التنبيه عليه، وانظر عقب هادي المذكور في كتاب البيهقي والمشجر الكشاف.

(٤) في بحر الأنساب لابن عنبة: العرشي.

(٥) انظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه لابن رشيق ص ١٥١ وقد ساق نسبه إلى جعفر الطيار رضي الله عنه.

له ذيلٌ طويلٌ بمكة ومصر، مِنْ وَلَدِه: حمزة المكفوف بن عبد الله بن علي بمصر، له عقب.

ومن ولد محمد بن عبد الله[1]: القاسم وعبد الله ومحمد، بنو جعفر بن محمد لهم أعقاب بمصر.

وأما جعفر بن عبد الله[2]؛ فمِنْ وَلَدِه: أبو الهيجاء علي بن داود بن جعفر.

ومن ولد إسحاق بن عبد الله[3]: أبو الحديد الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن إسحاق بن عبد الله، ولي نقابة الموصل.

وأما محمد[4] **بن جعفر السيد** فله: داود[5]، وذا له: عبد الله، ومحمد، وأحمد، وإبراهيم، وهارون، وسليمان، وجعفر[1].

---

(١) محمد بن عبد الله بن جعفر السيد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار رضي الله عنه.

(٢) جعفر بن عبد الله بن جعفر السيد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار رضي الله عنه.

(٣) إسحاق بن عبد الله بن جعفر السيد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار رضي الله عنه.

(٤) هو محمد العالم بن جعفر السيد كما في عمدة الطالب، خلافاً لما سار عليه المؤلف في هذا الكتاب تبعاً للمشجر الكشاف من أن محمد العالم هو ابن علي الزينبي مباشرة، وقد سبق التنبيه على ذلك.

(٥) اقتصر المؤلف على داود وهو أكثر إخوته عقباً، وإخوته هم: إبراهيم وإدريس وعيسى وصالح. انظر: عمدة الطالب ص ٤٤.

أما عبد الله فله: إدريس، وسليمان، وصالح، وعيسى، وإسحاق، ويحيي، وموسى، ويوسف، وأحمد، وإبراهيم.

فمن ولد موسى[٢]: حجاف[٣] بن أحمد بن موسى جد بني حجاف.

ومن ولد إبراهيم[٤]: محمد الأعمى بن يعقوب بن إبراهيم جد بني عجرة.

ومن ولد أحمد[٥]: أبو الرجال أحمد بن إبراهيم بن أحمد.

ومن ولد يوسف[٦]: عيسى وإبراهيم وإسماعيل ويعقوب ومحمد وإسحاق وعبد الله.

وأما إدريس[٧] فله: عقيل وإبراهيم ومحمد وعبد العزيز ويعقوب وأحمد وإسماعيل وعبد الواحد وسليمان وإسحاق وأبو الدنيا وأبو سعيد ومُشَفَّع.

---

[١] من ولده: بنو صبرة بن جعفر المذكور، فخذٌ بالصعيد انظر: المواعظ والاعتبار للمقريزي ٢/٣٤١.

[٢] موسى بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر السيد.

[٣] قال في العمدة: واسمه موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله.

[٤] إبراهيم بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر السيد.

[٥] أحمد بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر السيد.

[٦] يوسف بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر السيد.

[٧] إدريس بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر السيد.

قال شيخ الشرف العبيدلي ((لبني داود كثرة وبقية حسنة))[١].

وأما الحسن بن جعفر السيد[٢]؛ فمِنْ وَلَدِه: سرور بن رافع بن الحسن.

له اثنان: سلطان وعلي.

الأخيرُ: له عبد الواحد، له اثنان: إبراهيم وعبد الغني.

الأخيرُ هو الإمام الحافظ المشهور صاحب التصانيف[٣]، له رحلة إلى أصبهان، وترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي[٤]، ولد سنة

---

[١] في عمدة الطالب ص ٤٤ : ((ومنهم: إدريس بن عبد الله بن داود. قال شيخ الشرف محمد بن أبي جعفر العبيدلي: له عددٌ وبقية حسنة)).

[٢] لم أجد في عمدة الطالب أن لجعفر السيد ابناً اسمه الحسن له الذرية المذكورة هنا. ولعل مصدر المؤلف في ذلك : ما أخذه من أفواه الثقات كما قال في مقدمة كتابه : ((وبعضُ ذلك مما تلقفتُه من أفواه الثقات))، وكتب المؤلف تعليقاً على هذا النسب في المشجر الكشاف: ((نسب السادة الجعافرة بنابلس، صح النسب بهذا السياق لدى كاتبه أبي الفيض محمد مرتضى خادم علم النسب بمصر بمنزله)). انظر: بحر الأنساب المسمى المشجر الكشاف بتحقيق: أنس الكتبي ص ٢٥٩، ولم أجد هذا التعليق في النسخة التي بتحقيق الرفاعي.

[٣] من أشهر تصانيفه وأكثرها بركة: كتاب (عمدة الأحكام).

[٤] انظر: تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٤٢/٤٤٢) حيث قال: ((عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر، الحافظ الكبير، تقي الدين أبو محمد المقدسي الجَمَّاعيلي، ثم الدمشقي، الصالحي، الحنبلي. وُلد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. وهو والشيخ الموفق في عامٍ، وهما أبناء خالةٍ))، ومما وصفه به الذهبي في الترجمة المذكورة: ((وكان ليس بالأبيض الأمهق، بل يميل إلى السمرة، حسن الثغر، كث اللحية، واسع الجبين،

٥٤١هـ بجَمَّاعيل إحدى قرى نابلس، وتوفي بمصر سنة ٦٠٠هـ، ودُفن بالقرافة عند أبي عمرو [١١] بن مرزوق يُستجاب عنده الدعاء[١].

وأما إبراهيم فله: أبو بكر محمد.

وأما سلطان بن سرور[٢] فله : الجمال أبو الفرج نعمة، له اثنان: فخر الدين عبد المنعم وسعد.

الأخيرُ[٣] له: يوسف، وذا له: أبو عمر محمد، نزل مع عشيرته من وادي القرى إلى السويط بالشام، ثم في أوائل خمسمائة نزلوا إلى مصر، وإليهم نُسبت قرية الجعفرية.

أعقب من ولده عبد الله، وذا له: يوسف[٤] ومحمد.

الأخيرُ[٥] من وَلَدِه: الإمام المحدث ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله، ولد سنة٧٩٣هـ

عظيم الخلق، تام القامة، كأن النور يخرج من وجهه، وكان قد ضعف بصره من كثرة البكاء والنسخ والمطالعة)).

(١) المشروع في زيارة القبور السلام على أصحابها والدعاء لهم كما ثبتت به السنة عن النبي ﷺ .

(٢) سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر السيد.

(٣) وهو سعد بن نعمة بن سلطان بن سرور.

(٤) اقتصر المؤلف على يوسف في تعليقه على المشجر الكشاف، فلم يذكر أخاه والذرية المتفرعة منه، مما يفيد أهمية ما كتبه هنا في الروض المعطار.

(٥) وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن سعد بن نعمة.

بالجعفرية، وسمع الحديث من الولي العراقي والحافظ ابن حجر، وبالمدينة من المراغي، توفي بمصر سنة٨٨٧هـ، وله إخوة أربعة وأولاد، ترجمه السخاوي في الضوء.[١]

وأما عبد المنعم[٢]؛ فأعقب مِنْ وَلَدِه: شرف الدين عبد الرحمن، كان إماماً محدِّثاً شاعراً بنابلس، له [ثلاثة] [٣]: شمس الدين[٤] عثمان وفخرالدين علي، وشهاب الدين أحمد.

الأخيرُ توفي سنة ٦٩٧هـ، له ولدٌ: اسمه عبد الرحمن[٥].

وأما علي[٦] فتوفي بنابلس سنة٧٠٢هـ، سمع الحديث من ابن الجميزي[٧] والبخاري من وزيره[١].

(١) الضوء اللامع: (٩/٢١١)، وانظر في الضوء اللامع أيضاً ترجمة أخيه محمد تقي الدين أبي الوفاء (٩/٢١٢)، وأحمد بن أبي الوفاء محمد تقي الدين (٢/١٩٠)، ومحمد أبي اليسر بن أبي الوفاء محمد تقي الدين (٩/٢٧٦).

(٢) عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر السيد.

(٣) في الأصل (اثنان) ثم ذكر بعده ثلاثة أبناء، وكذا ذكرهم في تعليقه على المشجر الكشاف.

(٤) في الأصل: ((فخر الدين وشمس الدين محمد وفخر الدين علي)) فحذفتُ (فخر الدين) الأولى لأنها مكررة فقد ذكر بعد شمس الدين محمد: أخاه فخر الدين علي.

(٥) له بنتٌ اسمها مريم، هي أم محمد بن عبد القادر. (من تعليقات المؤلف على المشجر الكشاف).

(٦) علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور.

(٧) في الأصل: (الجمزي) والتصحيح من ترجمته في الدرر الكامنة (٤/٦٩).

وأما عثمان؛ [2] فهو صاحب الكرامات الظاهرة في حياته وبعد وفاته، توفي بنابلس، ومقامه مشهور يُستجاب عنده الدعاء. [3]

أعقب من ولده الشرف أبو حاتم عبد القادر، كان إماماً محدثاً، وذا مِنْ وَلَدِهِ الإمام شيخ الإسلام شمس الدين محمد المعروف بالجَنَّة[4] ، صاحب التصانيف، وأمه هي مريم ابنة عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم المذكور.

وذا مِنْ وَلَدِهِ الإمام شرف الدين عبد القادر[5]، سمع الحديث، وأجاز له ابن عقيل، ترجمه الحافظ السخاوي.

وذا مِنْ وَلَدِهِ: قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد[6]، وُلد بنابلس سنة ٧٩١هـ، وسمع الحديث من جَدِّه، وتوفي سنة ٨٨١هـ.

---

(١) كذا في الأصل ولعل في هذه تصيحفاً، صوابه – إن شاء الله– ((والبخاري من ابن رواج))، كما في الدرر الكامنة، وتعليق المؤلف على المشجر الكشاف.

(٢) عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة.

(٣) القبور تُزار ويدعى لأصحابها لا سيما بالدعاء الوارد عن النبي ﷺ، فلا يجوز أن يُدعون من دون الله لأنه شركٌ، ولا يُتحرى أيضاً دعاء الله عند قبورهم لأن فيه تعلقاً بهم ووسيلةً إلى الشرك.

(٤) محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم الجعفري النابلسي، من فقهاء الحنابلة، يُقال له (الجنة) لكثرة ما فيه من الفضائل، توفي سنة ٧٩٧هـ. انظر: الأعلام ٢١١/٦

(٥) عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان الجعفري .

(٦) محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان الجعفري انظر: الضوء اللامع ٦٩/٨

وذا له: الزين عبد الباسط[١]، وقاضي القضاة كمال الدين محمد[٢]، وقاضي القضاة برهان الدين إبراهيم[٣]، وست الملوك.

وهذه تزوجها الشيخ الصالح القدوة خليل بن علي الصمادي، فأولد منها محمداً[٤] وزين المشايخ.[٥]

وتزوج هذه مسلم بن يوسف الصمادي، فأولد منها: عبد القادر ويوسف.

ولمحمد (ابن ست الملوك) أولاد ذكور وإناث، ولعبد القادر (ابن زين المشايخ): قديم وخليل ومحمد وعيسى وزين المشايخ وخولة.

وأما قاضي القضاة كمال الدين محمد[١]؛ فإنه قدم القاهرة، فأخذ على العز الكناني الحنبلي، وولي قضاء نابلس والقدس، وتوفي بالإسكندرية سنة٨٨٩هـ، ترجمه السخاوي.

---

(١) عبد الباسط بن محمد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجعفري النابلسي انظر: الضوء اللامع ٤/٢٩ قال فيه السخاوي: ((ممن سمع مني بمصر، وهو من بيتٍ جليل)).

(٢) محمد بن محمد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجعفري النابلسي انظر: الضوء اللامع ٩/١١١.

(٣) إبراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجعفري انظر: الضوء اللامع ١/١٥٠

(٤) توفي سنة ٩٤٨هـ انظر: ترجمته في شذرات الذهب: ٨/٢٧٥

(٥) زين المشايخ اسم امرأة مثل ست الملوك. وذرية هاتين الشريفتين المذكورون يُعتبرون من أشراف البطون، أي لهم شرف نسب من قبل الأمهات، لا من قِبَل الآباء، وإنما ذكرهم المؤلف استطراداً وإن لم يكونوا من أصل مادة الكتاب.

له : بهاء الدين أبو السعد محمد سمع على السخاوي[٢]، وعز الدين، وإناث أخر. ولمحمد ثلاثة أولاد: السيد محمد والسيد بدر الدين والسيد كمال الدين.

وأما قاضي القضاة [١٢] برهان الدين إبراهيم[٣]؛ فإنه تولى قضاء نابلس وبيت المقدس وغَزَّة، له أربعة أولاد:

١. عمدة العلماء الكرام قاضي القضاة محب الدين محمد
٢. والشريف جمال الدين محمد
٣. وفخر الخطباء والمصنفين النجم يوسف
٤. والمحب أبو الفضل إبراهيم.[٤]

الأخيرُ قرأ البخاري على السخاوي، ورجع إلى بيت المقدس سنة٨٨٨هـ

---

(١) محمد بن محمد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجعفري النابلسي انظر: الضوء اللامع ١١١/٩.

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجعفري انظر: الضوء اللامع ٢٢٨/٩

(٣) إبراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجعفري انظر: الضوء اللامع ١٥٠/١

(٤) انظر: الضوء اللامع ٧/١

وأعقب المحب محمد من ولده الإمام العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد، وعقبه في فرعين منيفين:

الفرع الأول: السيد الشريف خير الدين أبو الخير، وذا له ثلاثة:

١. شهاب الدين أحمد
٢. والسيد نجم الدين
٣. والسيد الشريف محمد

أما نجم الدين فمئناث.

وأما محمد فله: بدر الدين، والشريفة حسناء، هي أم الشيخ علي التوَّاه أحد الشهود في هذه النسبة الشريفة.

ولبدر الدين[١]: محمد وإبراهيم.

ومِنْ وَلَدِ إبراهيم:

الشريفان الصالحان أحمد وصالح ابنَي[٢] إبراهيم بن بدر الدين، ولهما أخ ثالث اسمه السيد بدر الدين مئناث.

وللسيد أحمد[٣] ولد واحد، اسمه: السيد إبراهيم.

وأما السيد صالح[٤]؛ فأعقب من أربعة:

---

[١] وهو بدر الدين بن محمد بن خير الدين أبي الخير بن الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد.

[٢] كذا في الأصل، ويتوجه نصبها على تقدير فعل تقديره أعني أو أخص ابنَيَ إبراهيم، والله أعلم.

[٣] وهو السيد أحمد بن إبراهيم بن بدر الدين بن محمد بن خير الدين أبي الخير.

[٤] وهو السيد صالح بن إبراهيم بن بدر الدين بن محمد بن خير الدين أبي الخير.

١. السيد محمود
٢. والسيد مصطفى
٣. والسيد علي
٤. والسيد أحمد

سَمِعَ الأولُ منهم المسلسل بالأولية عليَّ مع ابن عمه.

وأما الشهاب أحمد بن أبي الخير[١]؛ فله اثنان: الإمام العلامة السيد عبد العزيز، والإمام العالم المدرس الشريف مصطفى.

فلعبد العزيز: عبد القادر ويوسف.

وأما الشريف مصطفى؛ فله اثنان: السيد الشريف العلامة صلاح الدين، والشهاب أحمد.

الأخيرُ[٢] مِنْ وَلَدِه: محمدُ بن نجم الدين بن عبد الرحيم بن أحمد.

وأما الشريف صلاح الدين[٣]؛ فعقبه مِنْ وَلَدِه: السيد الشريف أجل السادات الكرام السيد مصطفى أفندي نقيب السادة الأشراف بنابلس.

---

(١) الشهاب أحمد بن خير الدين أبي الخير بن شمس الدين أبي عبد الله محمد.

(٢) وهو الشهاب أحمد بن مصطفى بن الشهاب أحمد بن خير الدين أبي الخير بن شمس الدين أبي عبد الله محمد.

(٣) صلاح الدين بن مصطفى بن الشهاب أحمد بن خير الدين أبي الخير بن شمس الدين أبي عبد الله محمد.

وهو أعقب من ثلاثة:

١. السيد الفاضل الكامل شمس الدين محمد نقيب السادة الأشراف بنابلس كأبيه.
٢. والسيد الشريف صلاح الدين صالح
٣. والسيد أبو الهدى

الأخيرُ له: السيد مصطفى.

وللشريف صالح: وَلَدُه الشريفُ المعظَّمُ عين السادة الأشراف السيد نجم الدين أبو الإصلاح المعروف بنقيب زاده، وهو الآن عميد الكرام بنابلس، بارك الله فيه وأكثر من أمثاله.

وأما السيد **محمد** النقيب؛ فأعقب من السيد **مصطفى**، ومن سيدنا ومولانا نقيب السادة الأشراف بنابلس الآن، وأحد من اعتنى بتهذيب أنساب هؤلاء الأعيانِ سلالةِ السادة الصالحين، ونقاوةِ العلماء العاملين: السيد **شهاب الدين أحمد**[1] حفظه الله

---

[1] هو السيد شهاب الدين أحمد بن محمد النقيب بن مصطفى بن صلاح الدين بن مصطفى بن الشهاب أحمد بن خير الدين أبي الخير بن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن الحسن بن جعفر السيد بن إبراهيم بن محمد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار ﷺ.

تعالى، وأدام نعمته عليه بتوالي أنواع المسرات الواصلة إليه. وله ولدان بارك الله فيهما:

أحدهما: السيد إبراهيم، والثاني: السيد عبد القادر.

الأخيرُ قد سمع عليَّ حديث الرحمة المسلسل بالأولية صحبةَ والده حين شَرَّفوا منزلي في مصر، بارك الله فيهما، وأنعم عليهما [١٣]،وجعلهما من الفروع المباركة الطيبة، آمين.

** ** **

وأما الفرع الثاني

فالسيد الشريف محيي الدين محمد[1] أخو خير الدين أبي الخير، أعقب مِنْ: وَلَدِهِ السيد الشريف قاضي القضاة بدر الدين حسن.

وهو أعقب مِنْ ولده: السيد الشريف صدر الدين سليمان.

وهو أعقب من أربعة:

١. عبد الرحيم
٢. وعبد الحليم
٣. وعثمان
٤. وصالحة

أما السيد الشريف عثمان[2] ؛ فأعقب من ولديه: السيد محيي الدين محمد، والسيد الفقيه العلامة شيخ مشايخنا المعمر السيد هاشم.

فمن ولد السيد محيي الدين محمد: السيد أسعد والسيد عبد القادر ابني أحمد بن محيي الدين بنابلس.

---

[1] محيي الدين محمد بن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن الحسن بن جعفر السيد بن إبراهيم بن محمد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار ﷺ.

[2] وهو الشريف عثمان بن صدر الدين سليمان بن بدر الدين حسن بن محيي الدين محمد.

وأعقب السيد هاشم[1] من ولديه: السيد صالح والسيد حسن.
وأعقب السيد صالح من ثلاثة: السيد عثمان والسيد سليمان والسيد جعفر.
وأما السيد حسن فأعقب من ولده السيد الشريف يوسف، والسيد الشريف الفقيه الفاضل عين أعيان السادة الكرام، صاحبنا السيد محمد الملقب بزيتون، بارك الله فيه وأَقَرَّ به العيون.
وأما السيد يوسف[2] فله السيد إبراهيم، قد سمع مني أوائل الكتب الستة مع ابن عمه في الجودرية بارك الله فيه.
وأما السيد محمد زيتون[3]؛ فله: السيد الفاضل الفقيه المناضل عين السادة الكرام صاحبنا السيد محمد هاشم أحدُ مَنِ اعتنى في تحرير هذه الأنساب وتهذيبها واستخراجها على وجه الصواب، حفظه الله مولانا الكريم ورعاه، وحرسه بعين عنايته وحماه. وقد

---

(1) السيد هاشم بن الشريف عثمان بن صدر الدين سليمان بن بدر الدين حسن بن محيي الدين محمد.

(2) السيد يوسف بن حسن بن هاشم بن عثمان بن صدر الدين سليمان بن بدر الدين حسن بن محيي الدين محمد.

(3) السيد محمد زيتون بن حسن بن هاشم بن عثمان بن صدر الدين سليمان بن بدر الدين حسن بن محيي الدين محمد.

سمع مني -بارك الله فيه- المسلسل بالأولية بشرطه في منزلي حين شَرَّف بقدومه، وحضر لدي مجلساً من درس كتاب الإحياء للإمام الغزالي، ثم سَمِعَ مِنْ لفظي قصيدة أبي عمران الأندلسي على لسان السيدة عائشة الصديقة -رضي الله عنها-، وسمع عليَّ أوائلَ الكتب الستة بالجودرية، وحديثين من إملائي، وحضر أيضاً مجالس من صحيح الإمام البخاري في جامع شيخون على ما هو مثبتٌ كل ذلك عنده. وقد أجزتُ له فيما سمع مني أو عليّ، وكذا أجزتُ من سَمِعَ معه، جعله الله من العلماء العاملين، ووفقه لكل خير في وقتٍ وحِين.

وله -حفظه الله أولاد- وهم: السيد عبد الله، والسيد شمس الدين، والسيد إسماعيل، أنشأهم الله نشأة صالحة.

وقد أجزتُ لهم جميعاً مع والدهم حسبما بينته في ثَبَتِه الذي كتبتُه باسمه الشريف.

** ** **

هذا وقد وَفَّيْتُ في هذه النبذة ذِكْرَ هؤلاء السادة على سبيل الاختصار، مع كمال التحري والاعتبار. ولكل مَنْ ذَكَرْنا فيها فروعٌ وعشائر وأفخاذ في عدة بلاد، ولم نبسط القلم في تفصيل ذلك، ولكن شهرتهم في ذويهم مستفاضة، وقد منح الله لهم مع الشرف أحوالاً وأقوالاً وأفعالاً. ولولا خشية الإطالة لذكرنا من ذلك أمثالاً.

ومن المهمات المتعلقة [١٤] بهذه الأنساب: معرفة ما يجب عليهم مِن الحقوق، وعلى مَنْ سواهم، ومعرفة ما يجب عليهم في أنفسهم.

وقد صرحوا أن حبهم من الفروض العينية الواجبة على كل مسلم، وأن ذلك خلاصة الإيمان.

ومن وظائف الأشراف آل البيت إحياءُ ما أمات الناس من سنن النبي ﷺ ، كالاشتغال بقراءة حديثه ﷺ، والتتبع لسِيَرِهِ الشريفة، وشمائله الزكية، والعملِ بما فيه، وبَثِّ ذِكْرِه في كل مسجد، واستجلابِ قلوب الأمة بضروب الإحسان.

وفقنا الله وإياهم للعمل بهذه النصائح، وأرشدنا إلى كل عمل صالح، وألهمنا شكر نعمته العظيمة علينا التي هي أفضل الأعمال، وأوصل حبلنا بنبيه ﷺ يوم تنقطع الحبال. ونحمد الله

سبحانه على ما أولانا من عميم أفضاله، وما أكرمنا به مِنْ كوننا مِنْ عِتْرَةِ هذا النبي الكريم ﷺ وآلِه، لا أحصي ثناءً عليه كما هو أثنى على نفسه.

نسأله سبحانه كمال نعمته، وتمام عافيته، وأن يختم لنا أجمعين بالسعادة، ويعلينا مع الرفيق الأعلى بتمام السيادة، ونصلي ونسلم على هذا النبي الكريم، والرسول العظيم، وعلى آله وصحبه الأئمة المتقين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

كمل بحمد الله تأليفُ هذه النبذة الصغيرة، الحاوية على الأنساب الشهيرة.

قال مؤلفُها -رحمه الله-: كتبتُها في مجالسَ آخِرُها يوم الأحد ثامن جمادى الثانية سنة ١١٩١هـ بمنزلي بسويقة اللالا بمصر، حرسها الله تعالى، آمـــــــــــــــين.[1] [١٥]

---

[1] في نسخة الأصل كُتب بعده ما نصه: ((انتهى ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى، ويليه النبذة اليسيرة التي ذكرها الشيخ الفاضل محمد ناجي سليم رحمه الله فيها ذِكْرُ مَنْ حَدَثَ مِنْ عَقِبِ هؤلاء السادة الأخيار آل جعفر الطيار ﷺ)) .

قلتُ أنا أحمد الرويثي: فرغتُ من كتابتها على الحاسب ليلة الأربعاء ٢٦/١١/١٤٢٦هـ، ثم قمت بتحقيق ما كتبتُ والتعليق عليه ومراجعته، وفرغتُ من ذلك ليلة الأحد ١٣/٨/١٤٣١هـ، والحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً.





النبذة اليسيرة

[في تكملة ما حدث من الذرية بعد تأليف الروض المعطار]

للشيخ محمد ناجي سليم

[1]بالولدان الحسنان السيد محمد مرتضى أفندي، لا زال محمود السيرة والسريرة، مرتضى الأفعال الجميلة الغزيرة، آمين.

وله شقيقتان.

والسيد أسعد بن السيد أحمد من عقب السيد الشريف عثمان من الفرع الثاني من فرعي العلامة السيد شمس الدين أبي عبد الله محمد **أعقب فرعين**: السيد محمد، والسيد يوسف.

فالفرع الأول منهما وهو السيد محمد من ولده السيد حسن.

والفرع الثاني وهو السيد يوسف أعقب السيد أسعد.

والسيد أسعد المذكور له السيد يوسف.

والسيد عبد القادر بن السيد أحمد أيضاً -من عقب السيد ا لشريف عثمان من الفرع الثاني من فرعي العلامة السيد شمس الدين أبي عبد الله محمد- أعقب: السيد محمد.

والسيد محمد المذكور له ثلاثة أولاد، وهم: السيد رشيد والسيد أحمد والسيد سليمان.

---

(1) هنا بداية الورقة الثانية من النبذة اليسيرة المكملة للروض المعطار، ويلاحظ أن الكلام متعلق بالورقة الأولى من النبذة، وهي ساقطة من صورة المخطوط التي بحوزتي، وحاولتُ جاهداً الحصول على صورة تلك الورقة، ولكن دون جدوى، فلما طال بي الأمد قررتُ أن أطبع الكتاب لئلا أحبس الكتاب عن الصدور بسبب ورقة ليست من أصل الكتاب، ويمكن الاستغناء عنها بصور المشجرات الملحقة بالكتاب، والله الموفق.

والسيد صالح بن السيد هاشم من الفرع الثاني من فرعي العلامة السيد شمس الدين أبي عبد الله محمد أيضاً أعقب فرعين، هما:

السيد سليمان والسيد جعفر.

فالفرع الأول منهما وهو السيد سليمان أعقب: السيد عبد القادر.

والسيد عبد القادر المذكور أعقب فرعين أيضاً، هما:

السيد أمين، والسيد محمد صالح.

والفرع الثاني من فرعي السيد صالح بن السيد هاشم وهو السيد جعفر؛ أعقب: وَلَدَه السيد عبد الفتاح.

والسيد عبدالفتاح المذكور له: السيد خليل.

والفرع الأول من فرعي السيد عبد القادر بن السيد سليمان -وهو السيد أمين- أعقب ولَدَه السيد إبراهيم.

والسيد إبراهيم المذكور له ولدان، هما: السيد علي والسيد حسن.

والفرع الثاني من فرعي السيد عبد القادر بن السيد سليمان- وهو السيد محمد صالح- له ولدان، هما: السيد حامد والسيد محمود.

والعلامة السيد محمد هاشم -من الفرع الثاني من فرعي العلامة السيد شمس الدين أبي عبد الله محمد- أعقب أربعة فروع، وهم: فخر الأماثل السيد عبد الله، والسيد أمين، والسيد إبراهيم، والسيد عبد العظيم.

فالفرع الأول منهم -وهو فخر الأماثل- المرحوم السيد عبد الله أفندي، أعقب أربعة فروع أيضاً، وهم:

١. فخر السادة الكرام المرحوم السيد مصطفى.
٢. وفخر السادة الأشراف العظام السيد عبد القادر.
٣. وفخر السادة السيد أسعد
٤. والسيد سليمان

والفرع الثاني من فروع العلامة السيد محمد هاشم - وهو فخر السادة السيد أمين- له ثلاثة أولاد هم: السيد عبد الحليم، والسيد محمد علي، والسيد محمد هاشم.

والفرع الثالث من فروع العلامة السيد محمد هاشم - وهو فخر السادة الكرام المرحوم السيد إبراهيم أفندي- أعقب ثلاثة أولاد، وهم: السيد محمد طاهر، والسيد عبد الرحيم، والسيد محمد سعيد.

والفرع الرابع من فروع العلامة السيد محمد هاشم- وهو فخر السادة السيد عبدالعظيم- له ولدان، هما: السيد إسماعيل والسيد نعمان.

والفرع الأول من فروع المرحوم السيد عبد الله أفندي – وهو المرحوم السيد مصطفى- أعقب: فخر السادة السيد محمود.

والسيد محمود المذكور له أربعة أولاد وهم السيد مصطفى، والسيد عبد الهادي، والسيد حسين، والسيد عبد الغفار.

والفرع الثاني من فروع المرحوم السيد عبد الله أفندي – وهو فخر السادة الأشراف المكرمين وسلالة الصالحين المعظمين، وعمدة الفواضل المفخمين، حسن الأخلاق والمكارم- السيد عبد القادر هاشم، له فرعان، هما السيد عبد الغني، والسيد محمد صالح، وله خمسة أولاد أيضاً[1]، وهم : السيد بدوي، والسيد عثمان والسيد حسن، والسيد عبد الفتاح، والسيد عبد الرزاق.

والفرع الثالث من فروع المرحوم السيد عبد الله أفندي -وهو السيد أسعد-أعقب السيد يوسف.

---

[1] الظاهر أن هؤلاء الخمسة وُلدوا بعد كتابة هذه النبذة ثم ألحقهم الكاتب بها –والله أعلم-.

والفرع الرابع من فروع المرحوم السيد عبد الله أفندي - وهو السيد سليمان- له ثلاثة أولاد، وهم: السيد عبد الله، والسيد عبد الحميد، والسيد عبد الحليم.

والفرع الأول من فرعي السيد عبد القادر- وهو السيد عبد الغني[1] - له: السيد عبد الكريم.

والفرع الثاني منهما -وهو السيد محمد صالح- له ولدان، هما: السيد سليم، والسيد راغب. كَثَّر الله تعالى نسلهم، وبارك فيهم.

إلى هنا انتهى ما ذكره من النبذة اليسيرة الشيخُ محمد ناجي سليم، وتمامها في أواسط شعبان المعظم من شهور سنة ١٢٦٨هـ.

---

(١) ابن عبد القادر هاشم المذكور قبل بضعة أسطر.

تكملة النبذة اليسيرة

في ذكر ما حدث من الفروع بعد ١٢٦٨هـ

لحسن بن السيد أحمد سليم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،

فيقول الفقير حسن بن السيد أحمد سليم خادم العلم الشريف بنابلس:

قد انتهى ما وجدته بخط شقيقي وأستاذي العلامة الفاضل الشيخ محمد الناجي سليم – رحمه الله- من ذكر عقب الإمام العلامة السيد شمس الدين أبي عبد الله محمد من آل جعفر الطيار ﷺ لحدِّ تاريخ سنة ١٢٦٨هـ ثمان وستين ومائتين وألف هجرية.

وهذه نبذةٌ أذكر فيها مَنْ حَدَثَ بعد هذا التاريخ المسطور من عقب الإمام العلامة السيد شمس الدين المزبور[١]، راجياً من الله تعالى أن يعظم لي بذلك الأجور، وأن يحشرني في زمرتهم وزمرة جدهم ﷺ يوم البعث والنشور.

---

[١] بمعنى المكتوب أي المذكور في هذا الكتاب، وزَبَر بمعنى كتب، والزُبُر: الكُتُب.

فالسيد محمود، والسيد عبد الهادي، والسيد عبد السلام: أبناء السيد محمد من عقب الفرع الأول السيد الشريف خير الدين أبي الخير من فرعي العلامة السيد شمس الدين.

الأول منهم – وهو السيد محمود- لولده السيدِ درويش: السيدُ محمود.

ولولده السيد أحمد : السيد توفيق.

الثاني – وهو السيد عبد الهادي- لولده السيدِ محمد : السيدُ صادق.

ولولده السيدِ مصطفى: السيدُ محمد.

وللسيد عبد الهادي حَدَثَ ولدٌ أيضاً، وهو السيد بكر، له: السيد فيض الله.

الثالث – وهو السيد عبد السلام- له: السيد داود والسيد عارف.

وأما السيد عبد الغني بن السيد عبد الله من الفرع الأول أيضاً؛ فله: السيد سعد الدين بدمشق الشام.

وأما السيد نجم الدين، والسيد عبد الكريم، والسيد أسعد أبناء السيد محمد من عقب الفرع الأول أيضاً؛ فالأول منهم – وهو السيد نجم الدين- قد تزوج بنتَه السيدةَ زبيدةَ السيدُ أحمد

سليم، فولدت له الفاضل الهمام الشيخ: السيد محمد الناجي سليم، وكاتبَه حسن سليم.

وللسيد نجم الدين المذكور عقبٌ من ولد ولده -وهو السيد راغب.

والثاني - وهو السيد عبد الكريم- لولده فخر الخطباء السيد محمد تقي الدين: السيدُ عبد الكريم، والسيد عبد المجيد، والسيد مصطفى.

ولولده السيد عبد الرحيم: السيد عارف، والسيد حسن، والسيد طه، والسيد مسعود.

ولولده السيد خير الدين: السيد عبد الرحمن، والسيد سعيد، والسيد أحمد.

والثالث - وهو السيد أسعد- لولده السيد محمد: السيد سليمان والسيد أسعد.

وأما السيد محمد مرتضى أفندي النقيب من عقب الفرع الأول أيضاً؛ فوُلد له السيد علي أفندي، له: السيد محمد عزت.

وأما السيد حسن بن السيد إبراهيم من الفرع الثاني السيد الشريف محيي الدين محمد من فرعي الإمام العلامة السيد شمس الدين؛ فله: السيد إبراهيم.

وأما السيد حامد والسيد محمود أبناء السيد محمد صالح من الفرع الثاني؛ فللأول منهما: السيد عبد الله، وللثاني: السيد حافظ، والسيد محمد صالح والسيد شكري.

وأما السيد عبد الفتاح بن السيد أسعد من الفرع الثاني؛ فوُلد له بعد السيد خليل: السيد جعفر، والسيد عبد الحميد، والسيد سعيد.

وللسيد خليل: السيد عبد الفتاح.

وأما السيد محمد بن السيد أسعد من الفرع الثاني أيضاً؛ فوُلد له بعد السيد حسن: السيد سليم.

وللسيد حسن المذكور: السيد قاسم، والسيد حيدر، والسيد حمدي.

وللسيد سليم: السيد محمد عزت.

وأما السيد رشيد والسيد أحمد أبناء السيد محمد من الفرع الثاني؛ فللأول منهما: السيد محمد. وللثاني: السيد أمين، والسيد رؤوف، والسيد شفيق، والسيد فوزي.

وأما السيد محمد الطاهر والسيد عبد الرحيم أبناء السيد إبراهيم بن العلامة السيد محمد هاشم من الفرع الثاني؛ فللأول

منهما: السيد أحمد، والسيد عاهد، والسيد محمد. وللثاني: السيد بكر: له السيد عارف، والسيد نور الدين.

وأما فخر السادة السيد عبد العظيم بن العلامة السيد محمد هاشم المزبور؛ فوُلد له -بعد الشيخين الفاضلين السيد إسماعيل والسيد نعمان- ثالثٌ وهو السيد رشيد.

وللسيد الفاضل الشيخ إسماعيل: السيد محمد.

وللسيد الفاضل الشيخ نعمان: السيد محمد رفيق.

وأما فخر السادة الكرام السيد محمود بن فخر الأماثل السيد مصطفى الفرع الأول من فروع فخر الأماثل السيد عبد الله أفندي بن العلامة السيد محمد هاشم من الفرع الثاني؛ فوُلد له - بعد السيد مصطفى والفاضل الشيخ السيد عبد الهادي، والفاضل الهمام السيد حسين- اثنان، وهما:

١- الفاضل العالم العلامة والنحرير الفهامة صاحب الفضيلة الشيخ منيب أفندي[١] - له مؤلفات منها: نظمه متن تنوير

---

[١] محمد منيب بن محمود بن مصطفى بن عبد الله بن محمد هاشم الجعفري، فقيهٌ وجيه من رجال القضاء، من أهل نابلس مولداً ووفاةً، تعلم بالأزهر، ورحل إلى أستانبول، فعُيِّن في مجلس تدقيق المؤلفات سنة ١٣٠٧هـ ثم عُيّنَ قاضياً في عدة أماكن، توفي سنة ١٣٤٣هـ وكان مولده سنة ١٢٧٠هـ. انظر: الأعلام ١١٢/٧.

الأبصار المسمى بحميد الآثار[1]. ومنظومة في الوضع، ورسالة في البسملة الشريفة. وقد عرض كتابه حميد الآثار المذكور على حضرة المشيخة العظمى، ووجهت عليه باية إزمير[2] لا زال موفقاً على طول الأيام والسنين، ووالاه الله بالإحسان، وكثر نسله ونسلهم على مدد الأيام .

٢- والسيد الفاضل الشيخ أمين.

وللسيد مصطفى بن السيد محمود المرقوم: السيد عبد الخالق، والسيد عبد الرحيم.

وللفاضل الشيخ السيد عبد الهادي: السيد شاكر.

وللفاضل الشيخ السيد حسين: السيد محمد سعيد.

وللفاضل الشيخ السيد أمين: السيد محمد رضا، ،السيد محي الدين.

وأما أبناء فخر السادة الكرام السيد عبد القادر أفندي الفرع الثاني من فروع السيد عبد الله أفندي بن العلامة السيد محمد هاشم؛ فوُلد للأول منهم – وهو فخر السادة الكرام السيد عبد

[1] في فقه الحنفية، وهو المذهب السائد زمن الدولة العثمانية.

[2] إزمير مدينة في تركيا.

الغني، تولى نقابة السادة الأشراف بنابلس بعد السيد عبد الكريم- : السيد عبد اللطيف، والسيد خليل.

وللسيد عبد الكريم: السيد الحافظ.

وللثاني – وهو السيد محمد صالح-: السيد شكيب والسيد حيدر.

وللثالث – وهو السيد بدوي- : السيد أنيس.

وللرابع – وهو السيد عثمان- : السيد الفاضل الشيخ قاسم، والسيد محمد رشدي.

وللسيد قاسم: السيد أديب.

وللخامس –وهو السيد حسن - : السيد شكري، والسيد نافع.

وللسادس –وهو السيد عبد الفتاح- : السيد عبد السلام، والسيد الفاضل الشيخ رشيد، والسيد الفاضل الشيخ داود.

وللسابع – وهو عبد الرزاق- : السيد كامل.

وأما السيد سليمان بن السيد عبد الله أفندي بن العلامة السيد محمد هاشم؛ فوُلد له بعد السيد عبد الحليم: الشيخ الفاضل السيد عبد المجيد.

وأما السيد يوسف بن فخر السادة الكرام السيد أسعد بن السيد عبد الله أفندي بن العلامة السيد محمد هاشم؛ فوُلد له الفاضل

الشيخ السيد محمد أبو السعود، والسيد محمد أبو الخير، والسيد محمد أبو النصر، والسيد محمد عارف، والسيد أحمد ، كَثَّر الله تعالى نسلهم، وبارك فيهم على مُدَدِ الأيام والسنين، وحشرني وإياهم في زمرة سيد المرسلين ﷺ ، آمين.

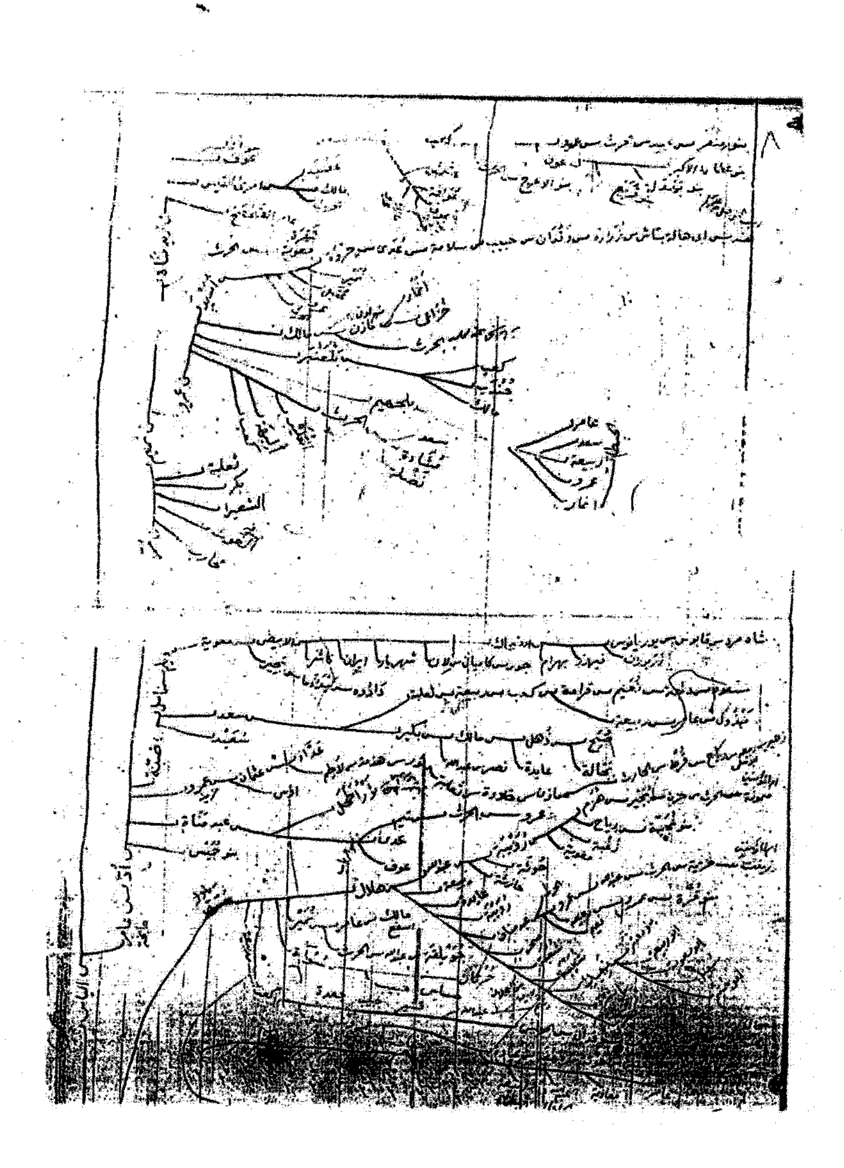
وكانت تمامها في أواخر رجب الفرد من شهور سنة ١٣٠٤هـ أربع وثلاثمائة وألف هجرية، على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التحية.

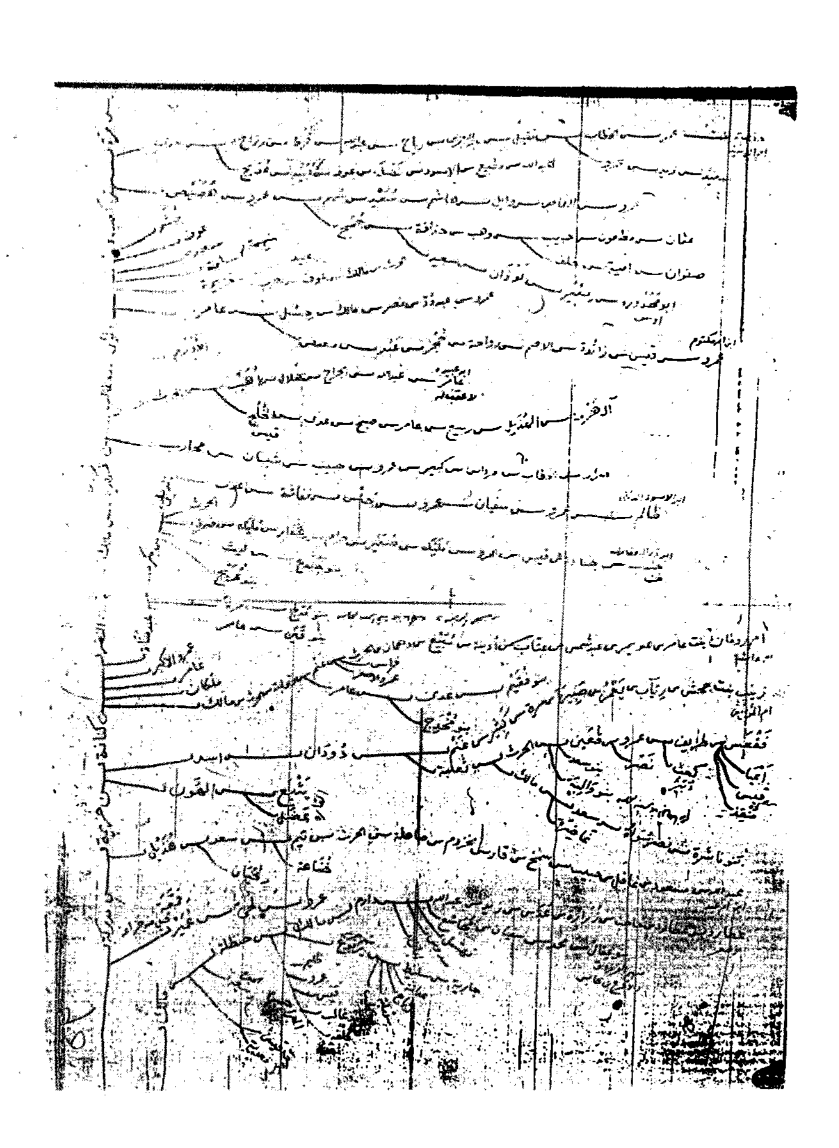
ملحق

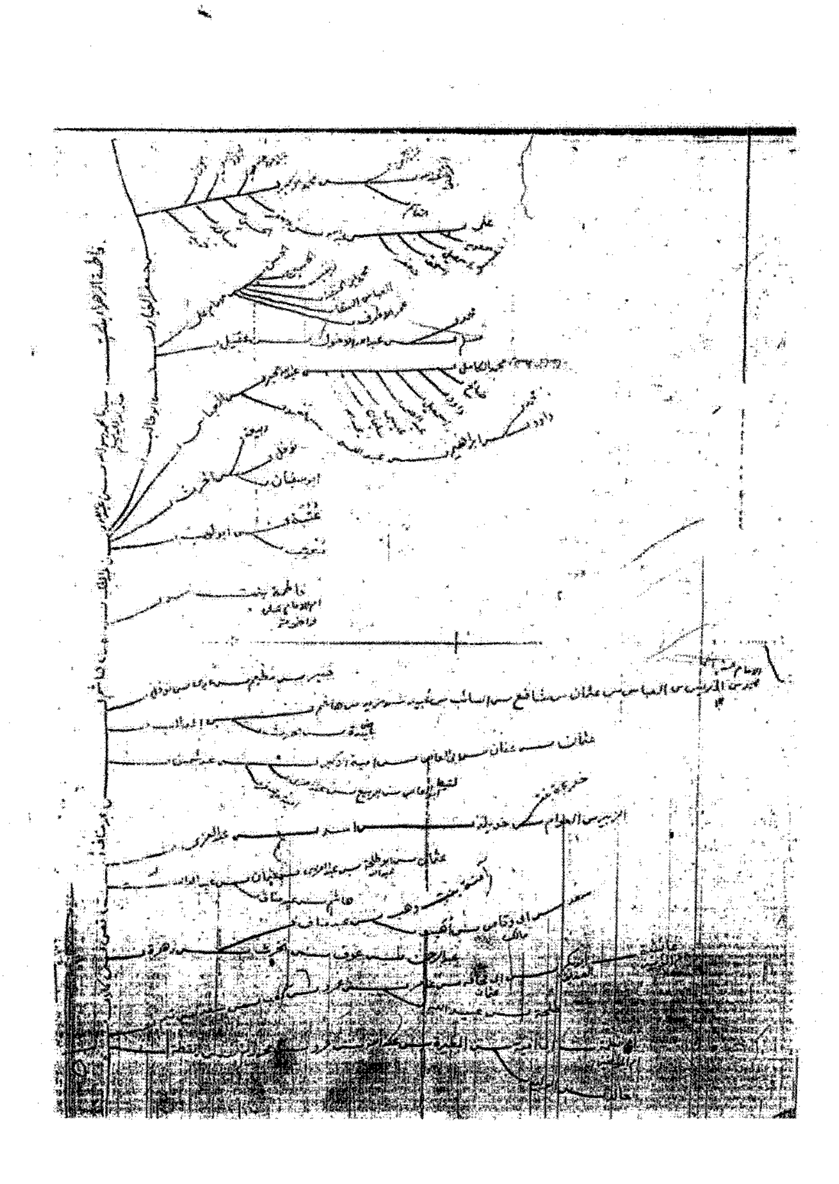
المشجرات

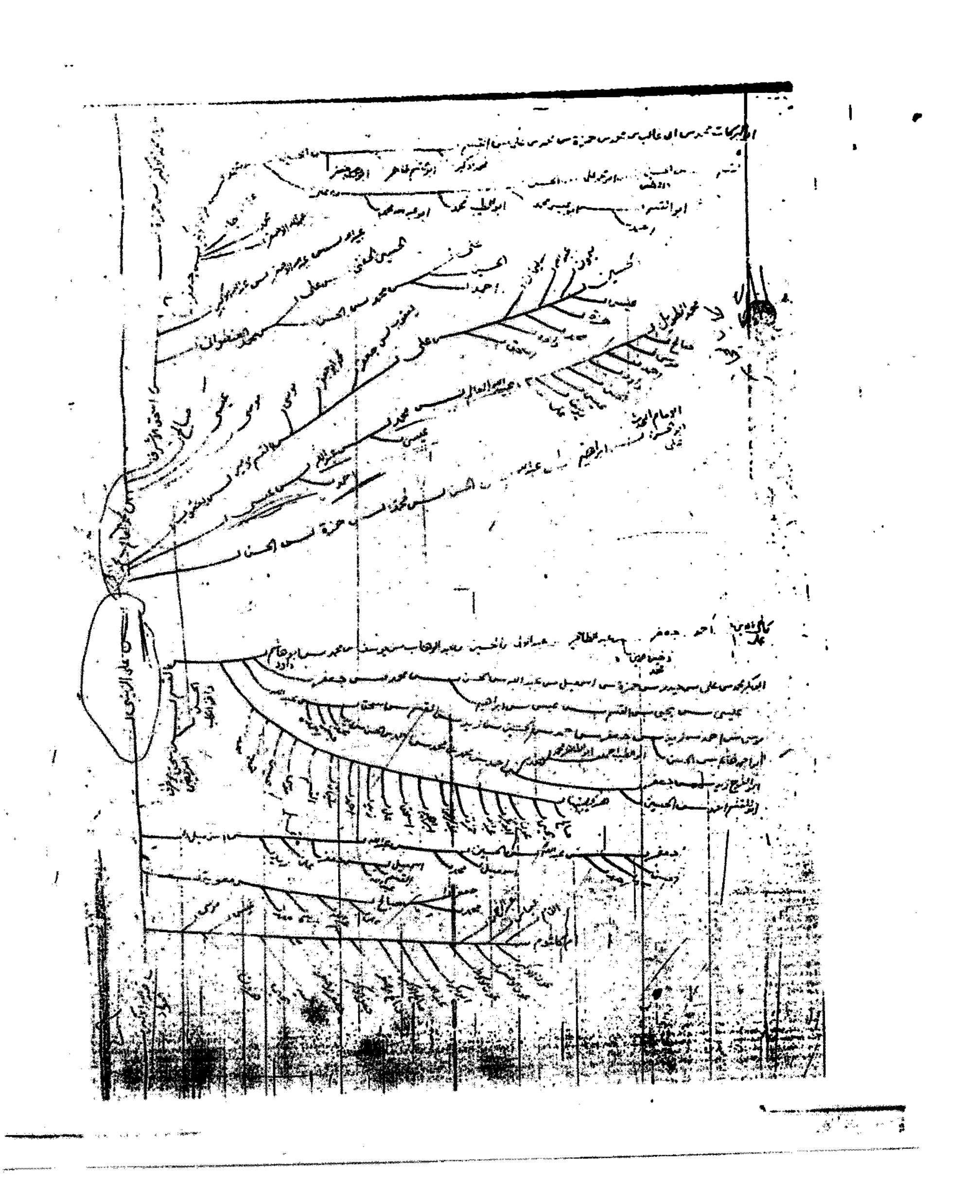


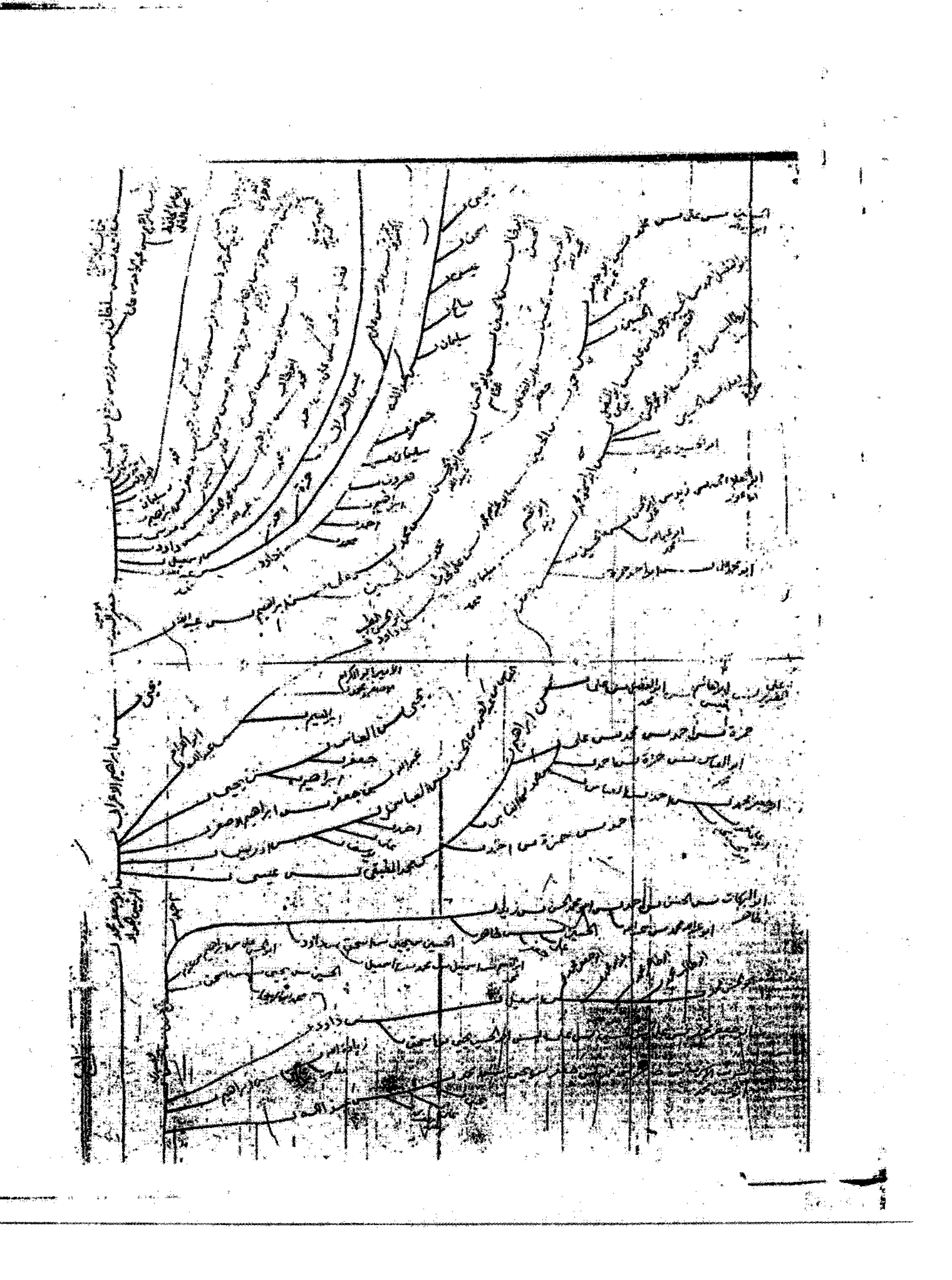
أولاً : المشجرات الملحقة بمخطوط الروض المعطار

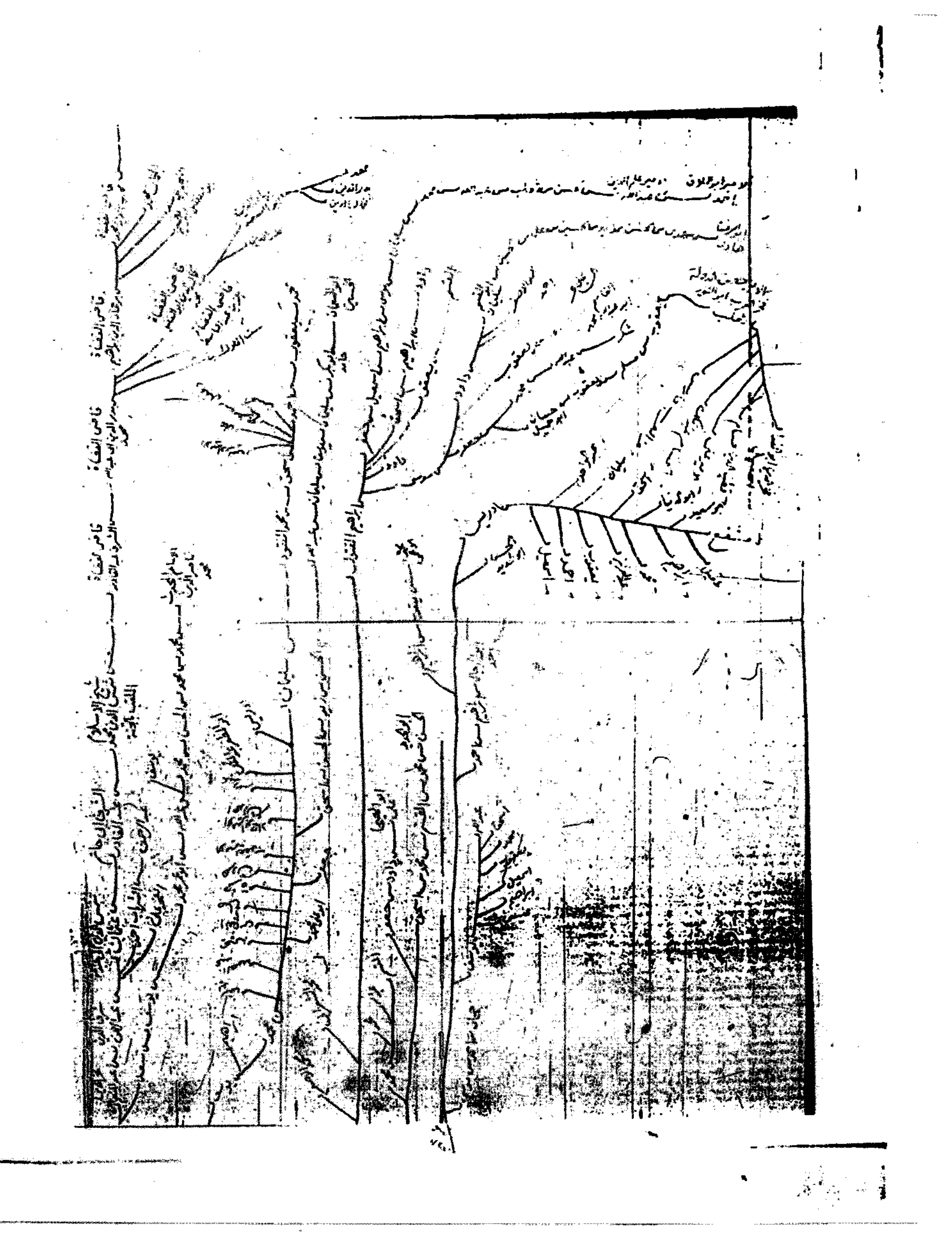


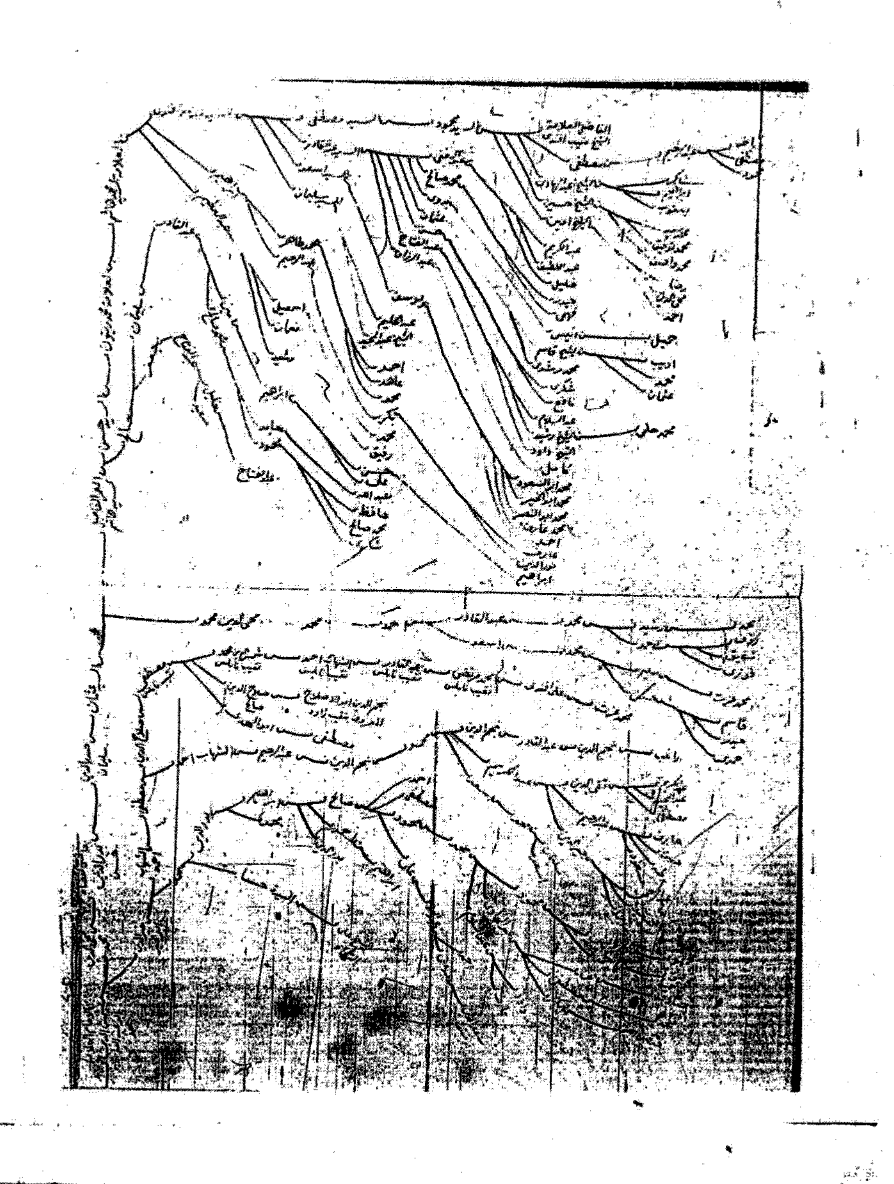




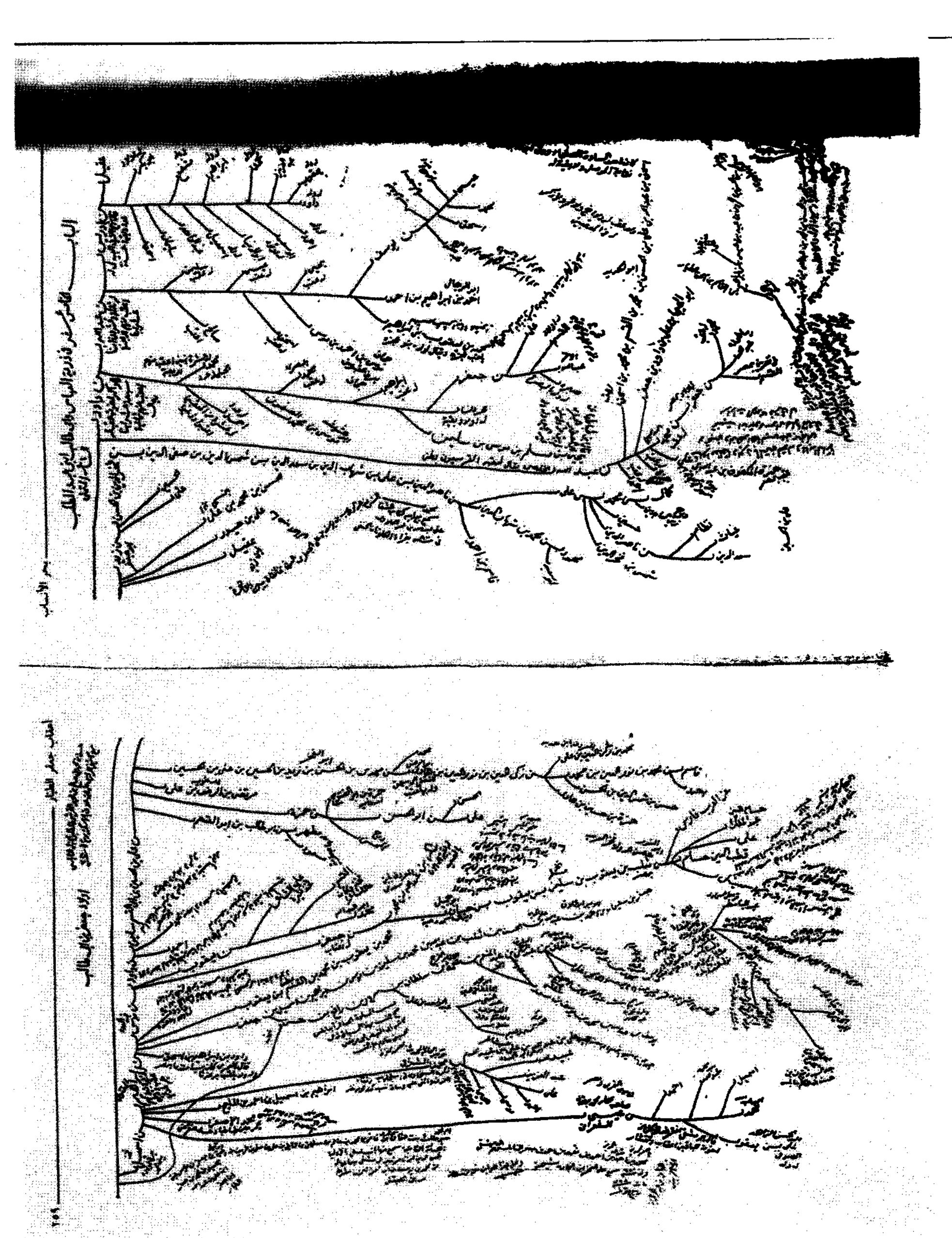


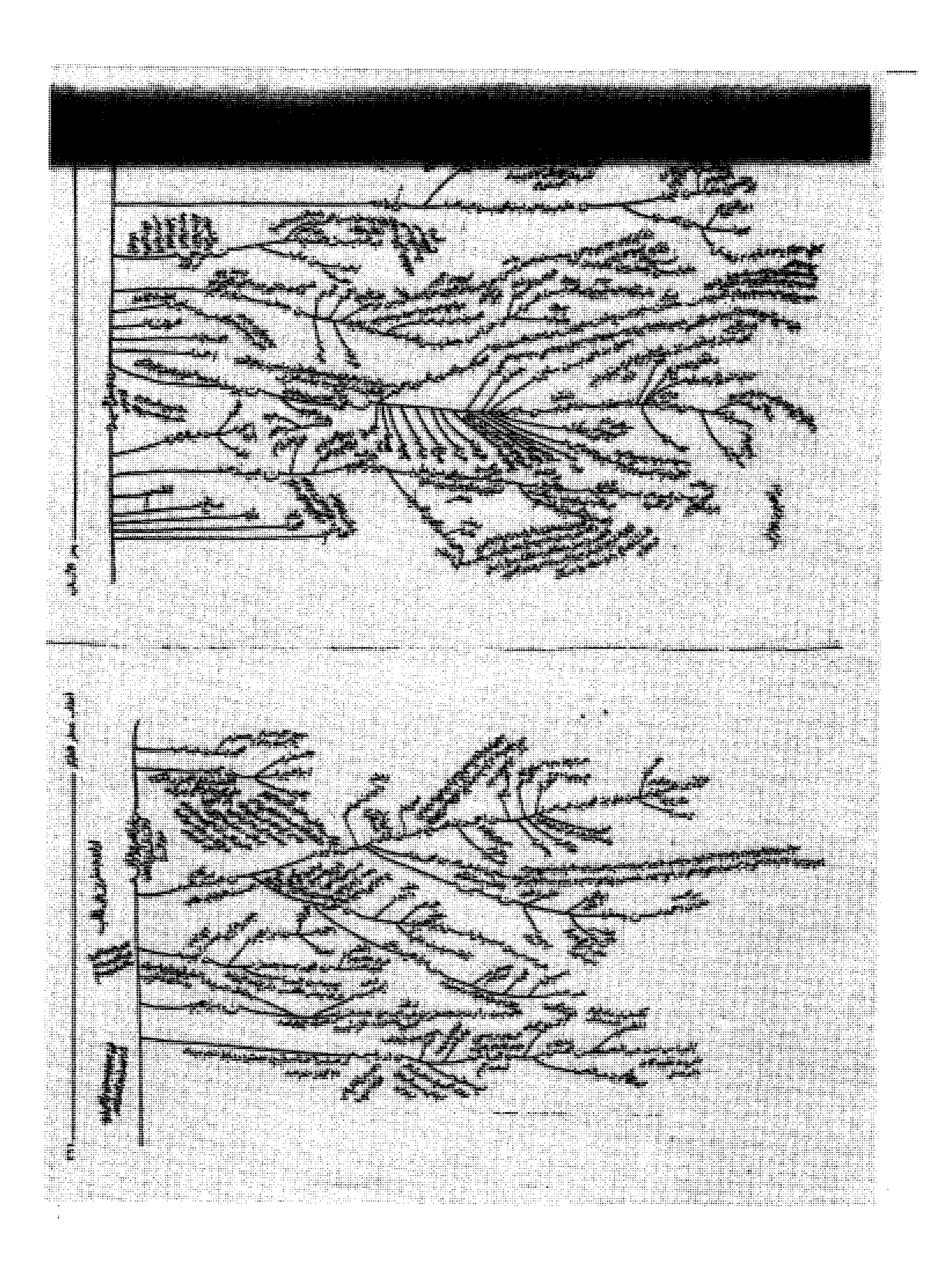


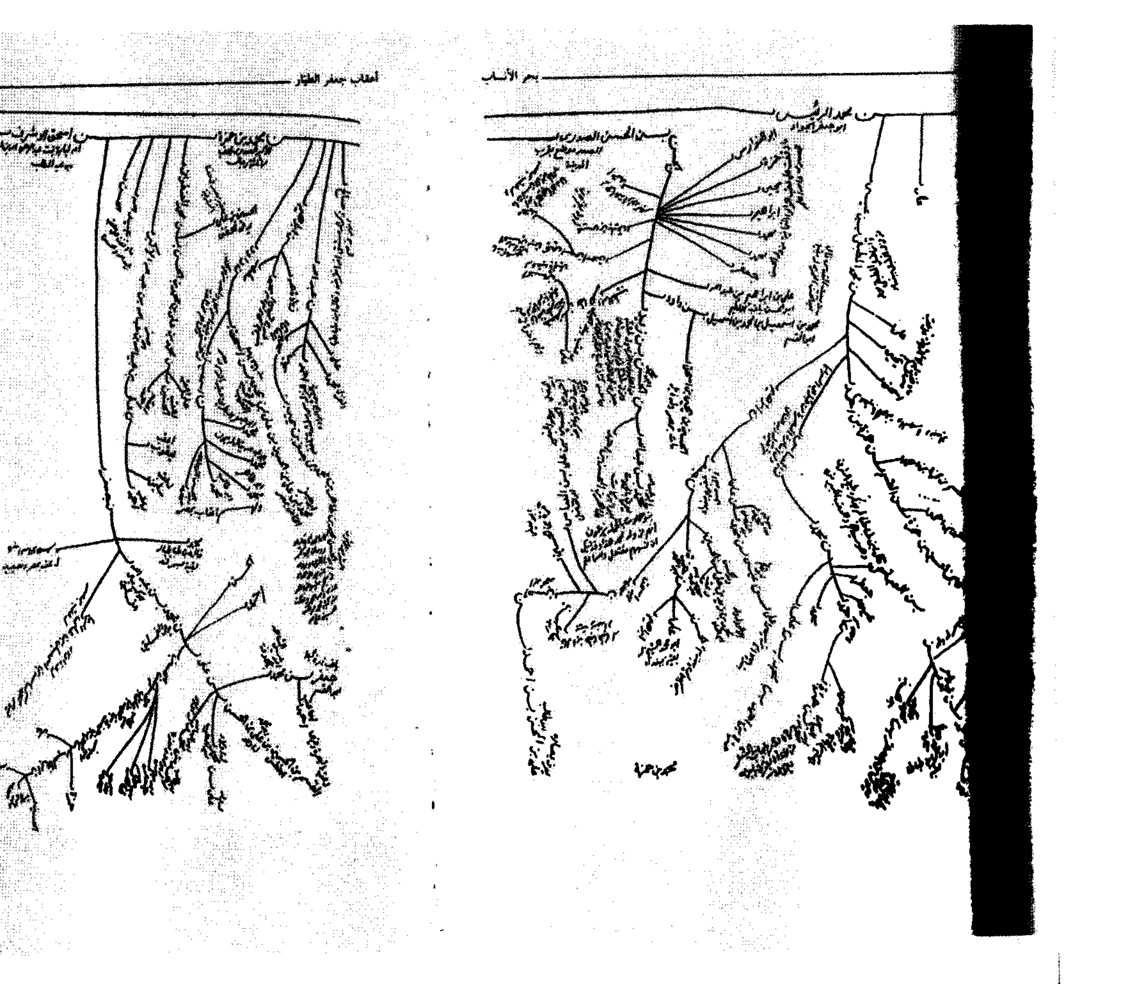


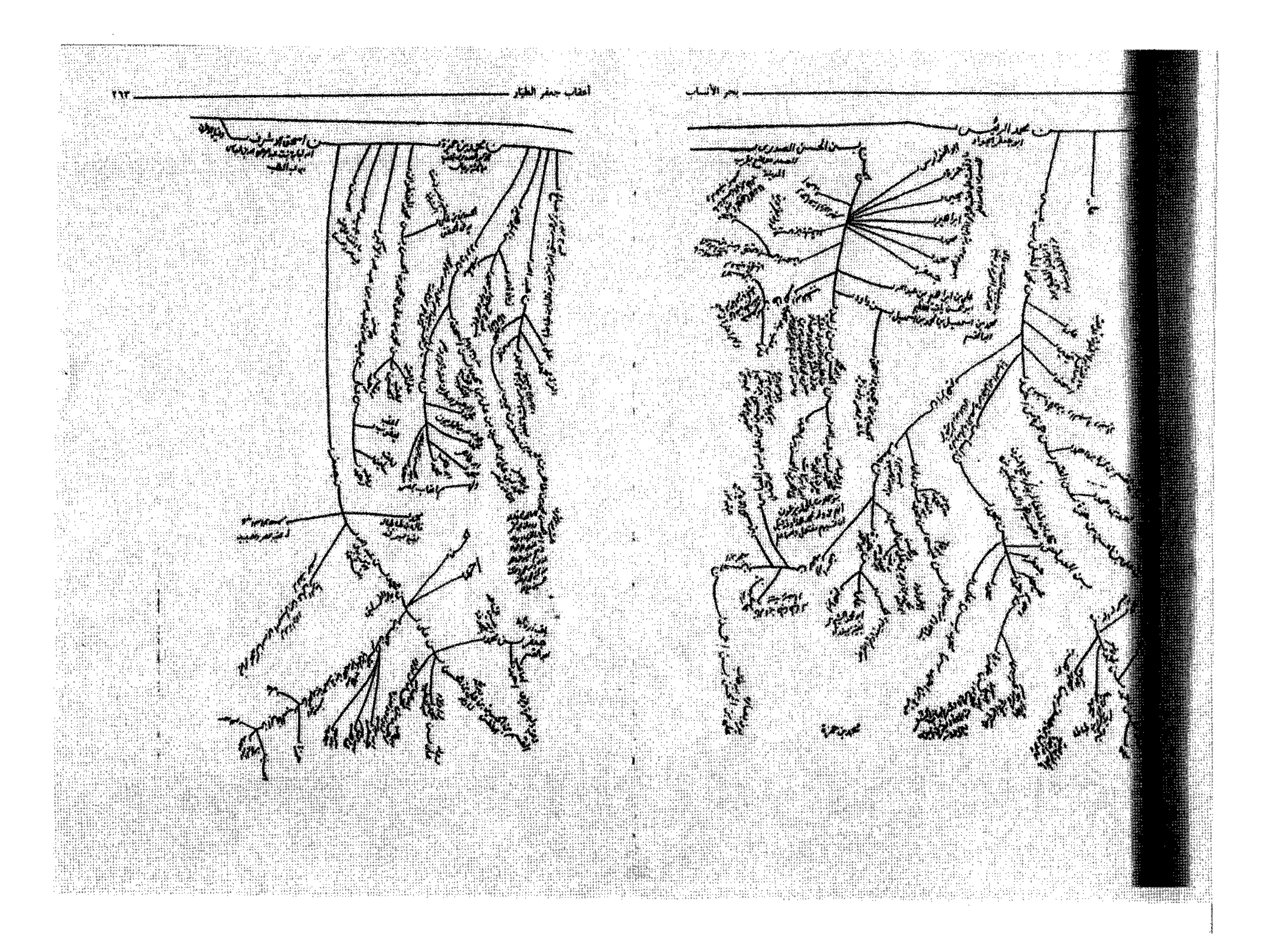


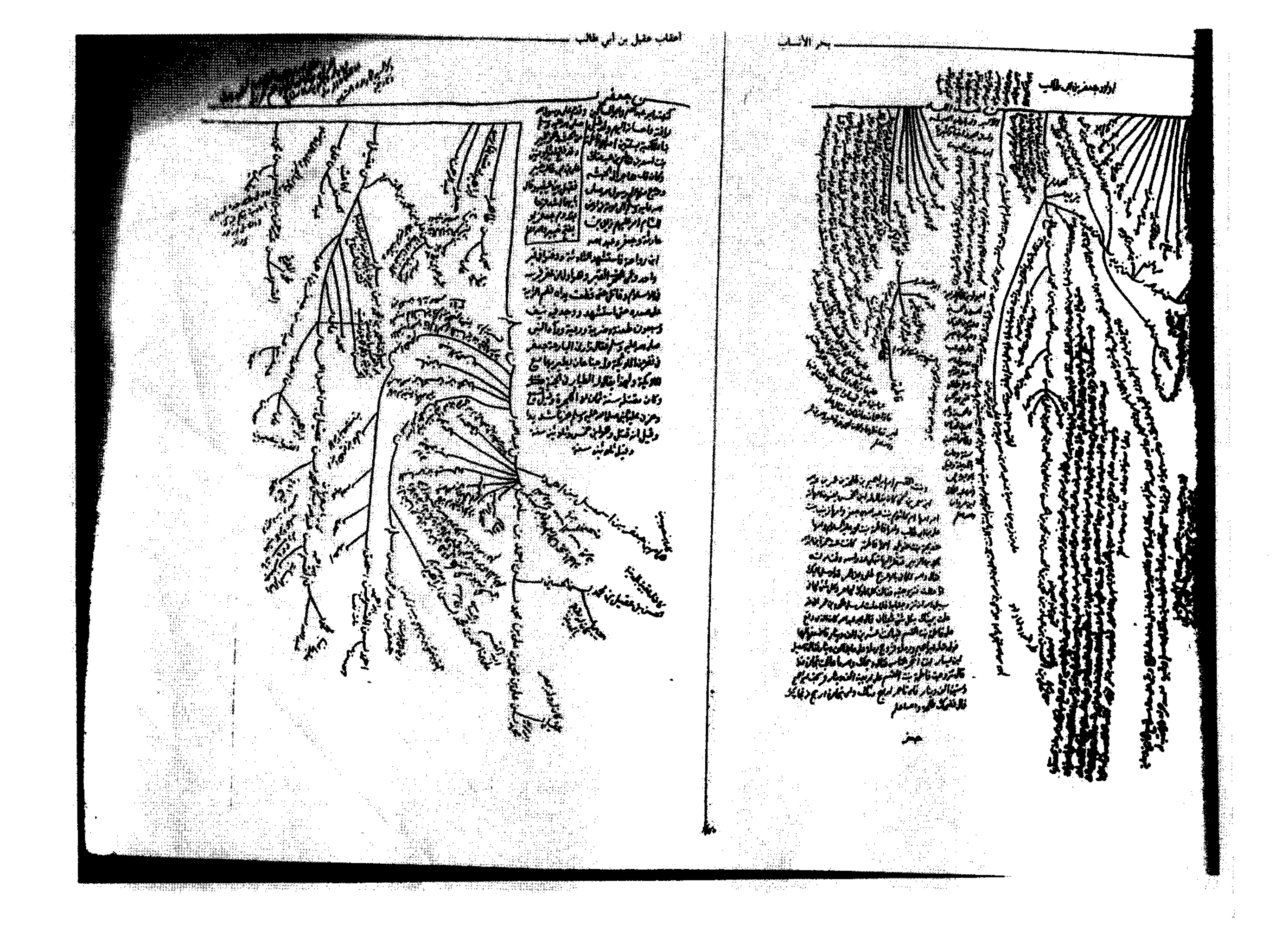
ثانياً مشجرات آل جعفر الطيار من كتاب بحر الأنساب

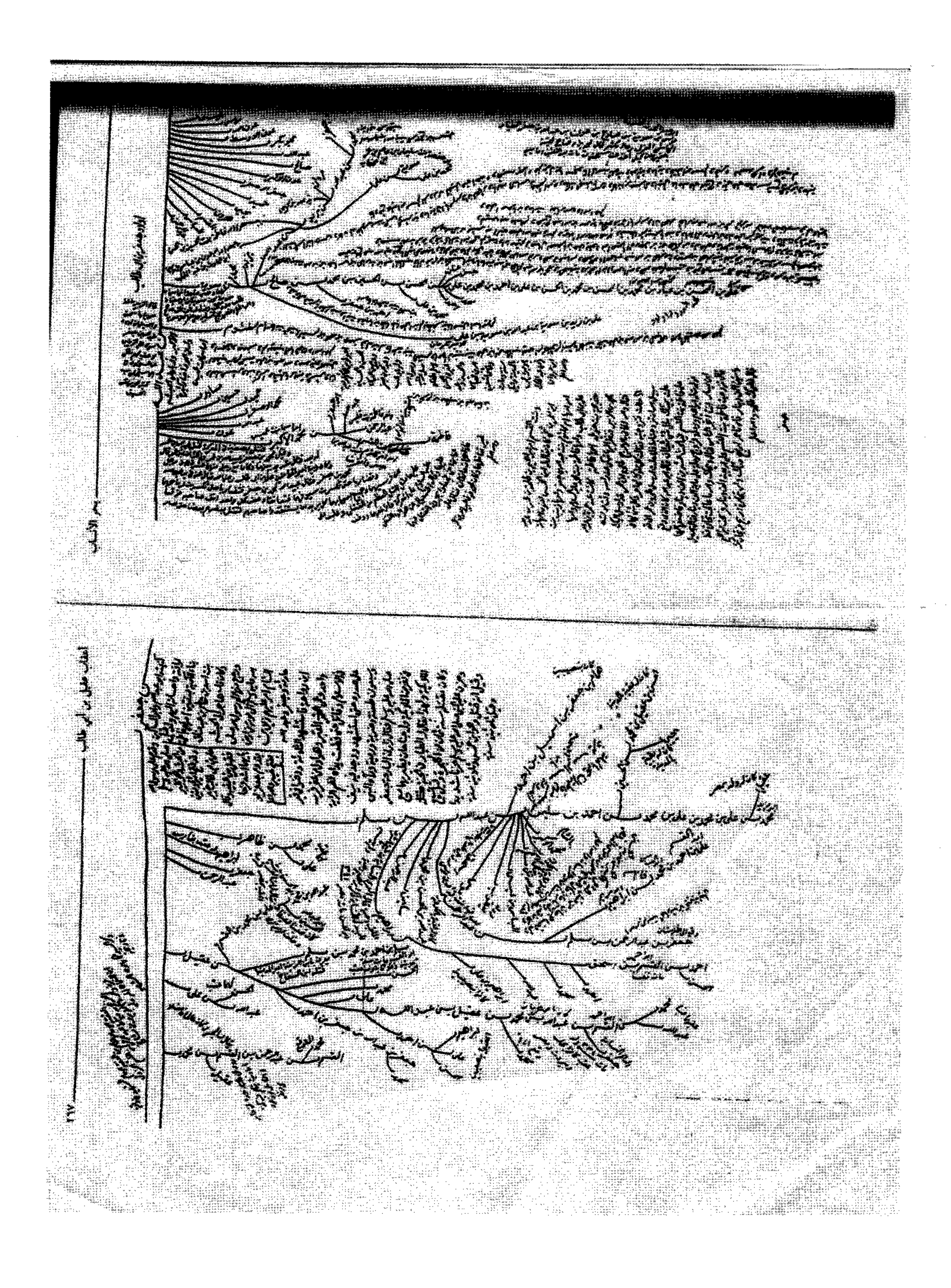


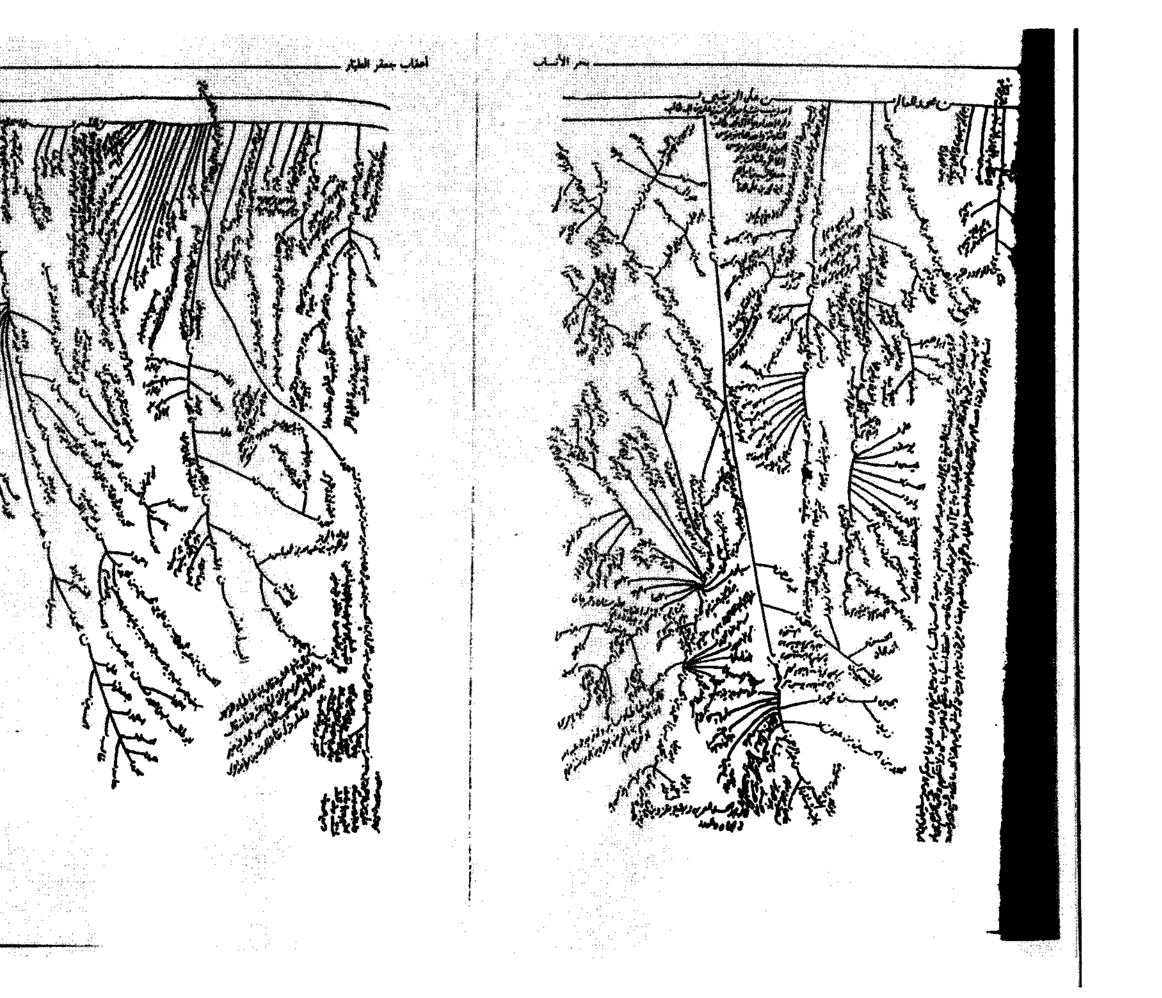



أعقاب جعفر الطيار
٢١٣
بحر الأنساب


بحر الأنساب
أعقاب جعفر الطيار
٢٦٢


بحر الأنساب
أولاد جعفر بن أبي طالب
أعقاب عقيل بن أبي طالب




سر الأنساب
أعقاب جعفر الطيار
٢١٥

الفهارس



فهرس مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق

١- **الإصابة في تمييز الصحابة** للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)- تحقيق: علي محمد البجاوي- دار الجيل - بيروت — الطبعة الأولى- ١٤١٢هـ .

٢- **الأعلام للزركلي** لخير الدين الزركلي- دار العلم للملايين- الطبعة: الخامسة عشرة- ٢٠٠٢م.

٣- **الأغاني**، لأبي الفرج الأصفهاني- دار الفكر- بيروت- الطبعة الثانية. تحقيق: سمير جابر.

٤- **أنساب الأشراف** ، لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري. دار المعارف بمصر. تحقيق: د. محمد حميد الله.

٥- **الأنساب** لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق : عبد الله عمر البارودي- دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٩٨م .

٦- **بحر الأنساب (المسمى المشجر الكشاف)** لابن عميد الدين النجفي، تحقيق الرفاعي.

٧- **بحر الأنساب (المسمى المشجر الكشاف)** لابن عميد الدين النجفي، تحقيق: أنس يعقوب الكتبي.

٨- **البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب**، للمقريزي.

٩- **تاج العروس من جواهر القاموس** للعلامة محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق : مجموعة من المحققين- دار الهداية

١٠- **تاريخ ابن خلدون المسمى بـ"كتاب العبر وديوان المبتدأ**

والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر " للعلامة المؤرخ أبي زيد عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون - دار إحياء التراث العربي- بيروت.

١١- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** - للإمام الذهبي- تحقيق: عمر بن عبد السلام تدمري – دار الكتاب العربي- بيروت- الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ-.

١٢- **تاريخ بغداد** : للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) - دار الكتب العلمية – بيروت.

١٣- **تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل لأبي** القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري دار الفكر - بيروت – ١٩٩٥م.

١٤- **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، للإمام شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت – الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ.

١٥- **التدوين في أخبار قزوين**، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاري- دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٧م .

١٦- **تزيين الأسواق في أخبار العُشَّاق** لداود الأنطاكي.

١٧- **تهذيب التهذيب** لابن حجر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

١٨- **تهذيب الكمال**، لأبي الحجاج يوسف المزي- تحقيق: د. بشار بن عواد معروف- مؤسسة الرسالة- بيروت- ١٤٠٠هـ.

١٩- **الثقات**، لابن حبان، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد- دار الفكر- الطبعة الأولى: ١٣٩٥هـ.

٢٠- **جمهرة أنساب العرب**، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الثالثة: ١٤٢٤ هـ.

٢١- **جمهرة نسب قريش وأخبارها**، للزبير بن بكار، تحقيق: محمود محمد شاكر- دار العروبة- القاهرة- ١٣٨١هـ.

٢٢- **الحسوة البيسانية في الأنساب الحسانية**. مخطوط

٢٣- **الحلة السيراء**، لابن الأبّار القضاعي، تحقيق: حسين مؤنس- دار المعارف- الطبعة الثانية ١٩٨٥م.

٢٤- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان- مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد/ الهند — الطبعة الثانية: ١٣٩٢هـ.

٢٥- **دلائل النبوة**، للبيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي- دار الكتب العلمية.

٢٦- **ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي (ت٨٣٢ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت - دار الكتب العلمية- بيروت- الطبعة: ١٤١٠هـ.

٢٧- **رياض الصالحين**، للإمام النووي- تحقيق: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني- طبع المكتب الإسلامي- بيروت.

٢٨- **سنن ابن ماجه**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار الفكر- بيروت.

٢٩- **سنن الترمذي**، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي —بيروت.

٣٠- **سير أعلام النبلاء**، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي- مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة التاسعة: ١٤١٣ هـ.

٣١- **الشجرة المباركة في أنساب الطالبية** ، لفخر الدين الرازي.

٣٢- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الشهير بابن العماد، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير - دمشق -الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ.

٣٣- **صحيح البخاري**، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة- الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٣٤- **صحيح الجامع الصغير وزيادته**، للألباني- دار المكتب الإسلامي- بيروت.

٣٥- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)- دار مكتبة الحياة - بيروت.

٣٦- **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين السبكي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.

٣٧- **طبقات المفسرين للأدنروي**، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة- الطبعة الأولى ١٩٩٧م.

٣٨- **طبقات المفسرين**، للداودي- دار الكتب العلمية.

٣٩- **طبقات المفسرين**، للسيوطي، تحقيق: علي محمد عمر. مكتبة وهبة- القاهرة- الطبعة الأولى: ١٣٩٦هـ.

٤٠- **طبقات النسابين**، لبكر بن عبد الله أبو زيد- دار الرشد- الرياض- الطبعة الأولى- ١٤٠٧هـ.

٤١- **عجائب الآثار في التراجم والأخبار، المعروف بتاريخ الجبرتي**، تأليف: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي. دار الجيل- بيروت.

٤٢- **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**. تأليف: جمال الدين أحمد بن علي الحسني **المعروف** بابن عنبة المتوفى سنة ٨٢٨ هـ، عُني بتصحيحه محمد حسن آل **الطالقاني**. منشورات المطبعة الحيدرية، الطبعة الثانية: ١٣٨٠هـ.

٤٣- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب- دار المعرفة- بيروت.

٤٤- **الفخري في أنساب الطالبيين**، للنسابة إسماعيل بن الحسين المروزي الأزْوَرقاني (ت بعد ٦١٤هـ). تحقيق: مهدي الرجائي- مطبعة سيد الشهداء- الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.

٤٥- **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، تأليف: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٣هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس – دار العربي الإسلامي- بيروت – الطبعة الثانية: ١٤٠٢هـ.

٤٦- **القاموس المحيط** ، تأليف: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ، مؤسسة الرسالة – بيروت- الطبعة الثالثة: ١٤١٣هـ.

٤٧- **الكامل في اللغة والأدب**. لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد (ت ٢٨٥هـ). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي- القاهرة- الطبعة الثالثة: ١٤١٧هـ.

٤٨- **لباب الأنساب والألقاب والأعقاب**. للنسابة علي بن أبي

القاسم بن زيد البيهقي الشهير بابن فندق (ت ٥٦٥هـ). تحقيق : مهدي الرجائي- مطبعة بهمن- الطبعة الأولى- ١٤١٠هـ.

٤٩- **مجمع الأمثال**، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري- تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد- دار المعرفة — بيروت.

٥٠- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) الناشر : دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ.

٥١- **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية — بيروت الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٥٢- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف : د عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٥٣- **معجم البلدان**، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، دار الفكر - بيروت.

٥٤- **المعجم الكبير** ، للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي — الناشر: مكتبة ابن تيمية- القاهرة- الطبعة الثانية- ١٤٠٤هـ.

٥٥- **معجم المؤلفين**، تأليف: عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة- بيروت- الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ .

٥٦- **مقاتل الطالبيين**، لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين (ت ٣٥٦)، تحقيق: السيد أحمد صقر.

٥٧- **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**، للمقريزي- الناشر: دار صادر- بيروت.

٥٨- **موجز وتاريخ أسرة الطيار وقبائل ولد علي**، تأليف عبد الله بن دهيمش العبار العنزي. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٥٩- **نسب قريش** ، لأبي عبد الله مصعب بن عبد الله الزبيري (ت٢٣٦هـ)، عُني بنشره: أ. ليفي بروفنسال. دار المعارف- الطبعة الثالثة.

فهرس الموضوعات